



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (الجلال السيوطي)

ملاحظات

- أوقف هذا الكتاب علي الغيرواني.
- انتهى المؤلف منه الجمعة ١٠ محرم ٨٧٩ هـ.

كتاب الرياض الايقنة
 شرح سما حيدر الخليلي
 صلى الله عليه وسلم
 تسليم كثيرا امين

من فخر المولى اعلى عبده الحقير
 من اسرار العالدين
 عفى عنه

اوقفه وحسنه هذا الكتاب على
 الفير وائيس علمروا واولمغاربة وذلك
 بحسرة الشيخ عبد السلام شيخ الوفاق
 وان شاء الله



١٨٥٧

٩٢٦٩٧

الحافظ جلال الدين سيوطي قال قلت لابي اسحاق

اذا كان عند الامن امانة وهم يجهلون ان يجاؤن صبيبه
 فلا يتبع النفس الخبيثة والبعده امانة وليتق الله



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على التور الكاذبين
أحمد الله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور وذهب لنا من المنن ما لا
نحصىه عد عاد ولا حصر حصور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة ارجوها عند الله تجارة لا تبور واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص
بشرح الصدور ورضع الوزر ورفع الذكر على العلم المشهور صلى الله وسلم عليه
وعلى اله وصحبه ذوي المجد الواسع والفضل الماثور **وبعد** فهذا شرح علي
الاسماء النبوية بعد شرحي الذي الفتته وكتابي الذي رصفته ربه محرابه
وتفصيلا ونوايد يبهج بها ذوق الالباب وتاصيلا وحذفت الاسماء غالبا
لانها تورث في اكثر الاوقات تطويلا ورجوت ان تمتد اليه من الله الابداني
ما لقبول وان اتوصل به الي الشفاعة من الرسول ولعل الله ان يجعله حيا
علمي وبلغني فيما سألته بحاجه الحاضرة الشريفة املي **وسنة** بالرياض
الانبيفة في شرح اسماء خيرة خلقه وهذه مقدمة تشتمل على فصول **الفصل**
الاول ذكر العلماء ان كثرة الاسماء اله على عظم المسمى ورفعته وذلك للعبادة
به وفشانه ولهذا تسمى المسميات في كلام العرب اكثرها اسما اكثرها عند هم
محاولة واعتنائها فله بعضهم وللمنبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما
كعد اسما الله الحسي وانها هان وحيدة الي ثلاث مائة وذكر الامام ابو بكر
بن العري في شرح الترمذي ان له صلى الله عليه وسلم الف اسم بعضها في القرآن
والحديث وبعضها في الكتب القديمة قلت وكثير منها لم يورد تلفظ
الاسم بل ابي بصيغة الفعل المصدر وقد اعتبر ذلك جماعة منهم
القاضي عياض وابن دحية واعتبره الجمهور خصوصا اهل الحديث
في اسما الله تعالى ايضا وايضا قوله في الحديث في حمة اسما فاجاب عنه
الحافظ ابو العباس العري قبل ان يطلع الله على اسماءه يقال سجد القاضي
عياض في الشفا معناه انها موجودة في الكتب القديمة وعند اهل العلم

من

من الامم السالفة ورده بجمهر بان اسما هو الموجود في الكتب المتقدمة
الكثير من ذلك واقول اولان في حمة اسما لا ياتي ان له اكثر من ذلك لان من
قواعد الاصول ان العدد لا يخصص ولم يورد في الاحاديث ذكر اعداد لم يقصد
الحصر فيها كحديث سبعة بظهور اسم في ظل عرشه وقد وردت احاديث
بزيادة عليها وكحصر في الان منها نحو سبعين وغير ذلك مما هو مشهور
وثانيا ان لفظ حمة عندي في ثبوتها سمي وان ثبت فاجلها من كلام الرازي
الادبي لان اكثر الروايات ان لي اسما وفي بعض طرقه عد هاستة وفي رواية
غير خيرة عد ها اكثر ثورات ابن عساكر ذكر هدين احوالين بعينها في
مهمات القرآن فقال يحتمل ان يكون ذكر العدد فيه ليس من لفظ النبي صلى
الله عليه وسلم وان يكون من لفظه ولا يقتضي ذلك الحصر وخص هذه
الحجة بالذكر اسما لعلم السامع بما سواها فكانه قال في حمة اسما فاضله
معظمه اول شهرتها كما انه قال في حمة اسما مشهورة او اخبر ذلك النبي
وهانا اسوق ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث التي في عدد
اسما به فاقول وفتح لنا ذلك من حديث حبير بن مطعم وجابر بن عبد الله
وابي موسى الاشعري وحذيفة وابن مسعود وابن عباس وابي الفضيل
وعوف بن مالك حديث حبيرة رواه عنه ابنه محمد ونافع ورواه عن محمد
الزهري وعنه خلق منهم سفيان وشعيب ومحمود ومالك ومحمد بن ميسرة
وغيرهم ذكر رواية بن سفيان اخبرني ابو الفرج محمد بن ابي بكر بن
الحسن العثماني يجرى عليه بطنه اخبرنا والذي اخبرنا عبد الله بن
الحسن المقدسي في كتابه ان مكيا ابن علان اخبره اخبرنا علي بن حلدون
اخبرنا علي بن الحسن الموارزي اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي نصر
اخبرنا سفيان بن القاسم الماسكي اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الهاشمي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الكنظلي اخبرنا سفيان واخبرني

عالمنا ام الفضل بنت محمد المقدسي بقراي عليها اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن
احمد الشامي عن اسماعيل بن يوسف اخبرنا عبد الله بن عمر البغدادي اخبرنا ابو الوهب
البردي اخبرنا ابو عاصم الفضل حدثنا عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري
حدثنا محمد بن عقيل حدثنا علي بن حشر حدثنا سفيان بن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يحيى الكفر وانا الكافر الذي يحشر الناس على قدي
وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي اخرجه الامام احمد في مسنده عن
سفيان بن مسلم عن اسحاق بن ابراهيم الكنعاني وزهير بن حرب وابن ابي
عمير ملا يتهم عن سفيان بن الترمذي في الجامع والشاميل عن سعيد بن عبد الرحمن
وغير واحد كلهم عن سفيان . رواية شعيب . اخبرني الطيب احمد بن محمد
الاديب بقراي عليه اخبرنا ابو الفدا ابراهيم الكنعاني اخبرنا ابو الحسن بن محمد
الارابي اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد الكنعاني اخبرنا ابو بكر القاسم بن عبد الله
اخبرنا ابو منصور بن زاهر اخبرنا ابو القاسم بن الحسن اخبرنا القاضي
ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو سهل القطان حدثنا ابو يحيى بن الهيثم حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع . وقد اتى عالنا علي اي العباس احمد بن عبد القادر
البحالي عن ابراهيم بن احمد اخبرنا احمد بن ابي طالب اخبرنا عبد الله بن عمر
الكرخي اخبرنا عبد الاول بن عيسى اخبرنا ابو الحسين الوديعي اخبرنا
ابو محمد السرحسي اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي اخبرنا ابو محمد الدارمي
اخبرنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر
وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي احد اخرجه مسلم عن
الدارمي والبخاري عن الحكم فوافقناهما الله بعلوه رواية معمره اخبرني

ابو

ابو الطيب الانصاري سمعا اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الكنعاني اخبرنا ابو الفرج
المسيدي اخبرنا ابو الفرج بن عبد المنعم اخبرنا ابو الفرج محمد بن عبد الوهاب
اخبرنا اسماعيل بن محمد الاصبهاني املا اخبرنا محمد بن عبد الله التاجر اخبرنا
ابو القاسم الطبراني حدثنا اسحاق بن ابراهيم الذي يروي اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما اني انا احمد وانا محمد وانا
الماحي الذي يحو الله في الكفر وانا الكافر الذي يحشر الناس على قدي وانا
العاقب قال معمر قلت للزهري ما العاقب قال الذي ليس بعده نبي اخرجه
البخاري عن محمود بن غيلان وسلم بن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
وقد رواه مسلم بن طريق يونس بن يزيد عن الزهري ومن طريق
عقيل بن خالد عند كلهم بلغنا ان لي اسما لم يذكر واخبرنا وانما وقعت
هذه اللفظة في رواية مالك ومحمد بن ميسرة . ذكر رواية مالك . اخبرني
قاسم بن عبد الرحمن اجازة اخبرني ابراهيم بن احمد البجلي اخبرنا اسلم
بن محمد اخبرنا حمزة بن اخبرنا نصر بن ابراهيم المقدسي اخبرنا محمد بن جعفر
حدثنا ابو بكر بن العباس اخبرنا الحسن بن الفرج اخبرنا يحيى بن بكير اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر
وانا الكافر الذي يحشر الناس على قدي وانا العاقب هكذا رواه في الوط
قال بن عبد البر وهو مرسل في رواية يحيى ووصله عنه معن بن عيسى وغيره
وقد ذكره الدارقطني في اوها مالك قلت رواه البخاري من طريقه موصولا
رواية محمد بن ميسرة . اخبرني البجلي مشافهة شيخنا القاضي
القضاة شيخ الاسلام علم الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن
رسلان البجلي مشافهة عن والده ان الحافظ ابان الحاج المزي اخبره

اخبرنا الرشيد محمد بن ابي بكر العامري **ح** وابناي غالباً محمد بن حنبل مفضل عن محمد
ابن احمد الامام علي بن احمد بن عبد الواحد اخبره قال اخبرنا ابو القاسم الحرساني
اخبرنا ابو عبد الله الفراءوي في كتابه اخبره الحافظ ابو بكر البيهقي حدثنا ابو الحسين
العلوي اخبرنا ابو بكر بن دلويه صاحبنا احمد بن جعفر بن عبد الله حدثني
ابي حديسي ابراهيم بن يظمان عن محمد بن مسيرة عن الزهري وعن محمد بن جبير
بن مطهر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماسي الذي نحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي تحشر الله
الناس علي قدي وانا العاقب يعني الخاتم **ح** رواية نافع بن جبير
عن ابيه **ح** اخبرني ابو الفضل الازهري سمعا اخبرنا ابو الفرج الغزي
حدثنا احمد بن منصور **ح** وابناي غالباً ابو عبد الله الحاشي عن الصلاح بن
ابو عمر قال اخبرنا ابو الحسن الحنبلي عن ابي المكارم بن اللبان اخبرنا ابو علي
الحداد اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب
ابو داود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن ابي وحشية
عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا محمد وانا احمد والحاشر والماسي والخاتم والعاقب اخبرنا احمد
في مسنده عن نهر بن اسد عن حماد **ح** والبيهقي في الدلائل وهكذا غيرها
وهي ستة وفيها دالة له على انه لم يبع لفظ خمسة من النبي صلى الله عليه وسلم
وانما قال اسماً فذكر سناً جبيراً ذكر اذ ذكر كلها من خضاد قال يعقوب
سفيان في تاريخه حدثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير بن مطعم انه دخل على
عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك احص اسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كان جبير بن مطعم يبعدها قال نعم هي ستة **محمد واحمد وخاتم وحاشر
وعاقب وماسي** فاما حاشر فبعث مع الساعة تزييد الكمين بيدي عذاب شديد

واما

واما العاقب فانه عقب الانبياء **واما الماسي** فان الله هي يدسيات من اتبعه
هذا حديث رجاله ثقات اخبرنا الحاشي في مسنده في صحيحه البيهقي روى
في الدلائل وقال بن دحية هو يسرسل حن الاساد قلت بل هو متصل
فان نافعاً رواه عن ابيه وانما لم يذكره لتقدم قول عبد الملك التي كان
جبير يبعدها **ح** حديث جابر وهو حديث جبير لكن ليس فيه العاقب
اخبرني ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الاموي في كتابه عن ابي عبد الله
من قد امة ان ابا الحسن الحنبلي اخبر عن ابي المكارم بن اللبان اخبرنا
ابو علي الحداد اخبرنا ابو نعيم اخبرنا ابو القاسم الطبراني في الاوسط حدثنا
خير بن عرفة حدثنا عمرو بن مروان الرقي حدثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الله
بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احمد وانا محمد **ح** وانا الحاشر الذي تحشر الناس علي قدي وانا
الماسي الذي نحو الله في الكفر واذ كان يوم القيامة كان لواء الجنة في يدي
امام المرسلين وصاحب سقا عتوه **قال** الطبراني لم يروه عن جابر
الا عبد الله ولا عنه الا عبد الله القاسم **قلت** واخبرنا ابو نعيم
في الدلائل عن الطبراني بلفظ وانا الحاشر الذي لا تحشر الناس الا
قدي وعبد الله بن محمد بن عجيل احسب به الكبار طريق احمد فيه حديث
عائشة وانس وعلی واسامة بن زيد وابن عباس **قال** بن عدي
في الكامل حدثنا احمد بن السدي بن فروج اخبرنا عثمان بن محمد
العثماني حدثنا وهب بن وهب ابو الحاشي حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه وهشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ومحمد بن عبد الرحمن
بن المغيرة بن ابي ذيب عن المعبري عن بن شهاب وابن اخي الزهري
عن محمد وعبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء بن ابن عباس واسامة
بن زيد وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس وعمر بن محمد عن ابن خيرة

نعيم

عن علي بن ابي طالب ومحمد بن احمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عند ربي عشرة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى الله في الكفر وانا العادل الذي
ليس بعدي احد وانا الحاشر الذي يحشر الله اخلائه مع علي قدي وانا
رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحمة وانا المعنى فثبت
النبيين عامه وانا فقهه قال والفتوى الكامل الجامع حديث ابي موسى
اخبرني امر الفضل بنت محمد الاثري يعزاني عليها اخبرنا ابو الفرج
الغزي اخبرنا ابو المحاسن الحسي اخبرنا عبد الوهاب بن دواج اخبرنا
ابو طاهر الحسين بن اسماعيل الحاملي حدثنا محمد بن خدش حدثنا كثير
بن هاشم حدثنا السعدي ح و اخبرنا ابو الفضل بن عمر الازهري سماعا
اخبرنا ابو الفرج الغزي اخبرنا احمد بن منصور ح وكتب الي عالمنا ابو عبد
الله بن يقطين عن محمد بن احمد المقدي قال اخبرنا علي بن احمد السعدي قال
الثاني اجازته عن ابي المكارم بن اللبان اخبرنا ابو علي الحداد اخبرنا ابي
الطيب الحلي اخبرنا ابراهيم اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن
حدثنا ابوداود الطيالسي حدثنا السعدي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة
عن ابي موسى الاشعري قال سمي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
اسما فنهاما حفظنا قال اخبرنا ابو محمد واحمد والمقفي والحاشر
وبني التوبة وبني الرحمة اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد القادر الكوفي
فراه اخبرنا ابو المعالي اخلاوي اخبرنا ابو العباس الحلي اخبرنا عبد
ابن ابي محمد اخبرنا ابو القاسم بن الحصين اخبرنا ابو علي التميمي ح
اخبرنا ابوبكر الطيطعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا وكيع
عن المسعودي ويزيد اخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة
عن ابي موسى الاشعري قال سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو محمد بن احمد القاري
عن ابي بصير حدثنا محمد بن احمد القاري

نفسه

نفسه اسما فنهاما حفظنا قال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر وبني الرحمة
قال يزيد وبني التوبة وبني الملاحمة وسمي الى الامام احمد حدثنا عمرو بن الهيثم ويزيد
بن هارون اخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة بلفظ عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال
سمي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما فنهاما حفظنا ومنها ما لم نحفظه قال انا
محمد وانا احمد والمقفي والحاشر وبني الرحمة وبني الملاحمة اخبرنا سلمة بن
اسحاق بن ابراهيم الكنظلي عن حماد بن عمار عن الاعشى عن عمرو بن مرة بلفظ ابي
الملاحمة حديث حديثه ح اخبرني الشيخ بهما الدين ابو احياء اخبرني محمد
الحلي سماعا عليه اخبرنا ابو حفص عمر بن ابي عمير اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد النسيبي اخبرنا عبد القوم بن عثمان العمري اخبرنا عبد المطلب بن الفضل
الهاشمي اخبرنا ابو عمر بن علي الكرايسي ح و اخبرني غالب الهروي عبد الله الحلي
سكانته عن الصلاح بن ابي عمر اخبرنا ابو الحسن بن البخاري اخبرنا ابو اليمن
الكندي اخبرنا ابو شجاع السطامي قال اخبرنا ابو القاسم البلخي اخبرنا علي
بن احمد الخزازي اخبرنا الهيثم بن كليب اخبرنا الحافظ ابو عيسى الترمذي
في الشمايل حدثنا محمد بن طريف الكوفي حدثنا ابوبكر بن عباس عن عاصم عن
ابي داود عن حديثه قال لقبني النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة
فقال انا محمد وانا احمد وانا بنى الرحمة وبني التوبة وانا المعنى وانا
الحاشر وبني الملاحمة حدثني اخبرنا احمد بن حنيفة ورجاله رجال
الصحيح الاغصبا وهو ثقة ح حديث بن مسعود ح اخبرني ابو الفضل
الازهري اجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا ابو اسحاق البجلي لذلك اخبرنا
محمد بن ابي الهيثم اجازة اخبرنا الحافظ ابو الحسن الكوفي اخبرنا ابو روح
الهرودي اخبرنا ابي سعيد اخبرنا ابو الحسن النجاشي اخبرنا ابو
الحسن بن احمد بن هارون اخبرنا ابو حاتم بن حبان اخبرنا محمد بن اسحاق
سولي ثقف حدثنا اسحاق بن ابراهيم الكنظلي اخبرنا ورجل حدثنا حماد بن سلمة

عن عاصم بن ابي الجود عن زر عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول في سكره من سكن المدينة **انا عبد واحد والحاشرة والمققي وني**
الرحمة حديث بن عباس اخبرني شيخنا الامام العلامة فقي الدين
 ابي العباس احمد بن محمد الشمسي رحمه الله بقرا في عليه اخبرنا ابو احمد عبد الله
 بن علي الكاشي اخبرنا ابو الحرور الهلواني اخبرنا سوسه بنت ابي بكر عن امر
 هاني بنت احمد وابناي عالما محمد بن ابي محمد الاموي عن محمد بن احمد
 ابن قدامه ان لي بن احمد اخبره عن ابي الفرج الثقي قال اخبرنا فاطمة بنت
 عبد الله اخبرنا ابو بكر بن زيد اخبرنا الطبراني في الصغير حدثنا احمد بن محمد
 الواسطي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا سلمة ابن بنت ابي شريط عن الفخار
 عن سراج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال انا احمد**
ومحمد والحاشرة والمققي والحاشرة قال الطبراني لا يروي عن ابن عباس الا
 بهذا الاسناد قلت وقور سقط بين الصحاح وابن عباس حديث
 ابي الطنبل اخبرني محمد بن ابي الحسن الساذبي وابو هريرة عبد الرحمن
 بن ابي الحسن الانصاري وغير واحد اجازته قالوا اخبرنا ابو الحسن
 ابي محمد اذنا عن ابي العباس الصالح ان ابا الفضل الهادي بقرا في عليه
 بالكوفة اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن حشيش السمي اجازة حدثنا
 ابو جعفر محمد بن دحيم الشيباني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد ابن ابي
 حكمة حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى حدثنا اسما عيل بن يحيى ابو يحيى
 الهتمي عن سيف بن وهب قال سمعت ابا الطويل حفظت ثمانية ونسيت
 اثنين **انا عبد واحد والفاخ والحاشرة والعاقي**
والعاجي قال فحدثت بهذا الحديث ابا جعفر فقال ياسيف الا اخبرك
 بالاسمين قلت بلي قال ليس وطه اخرجته من مرديه في تفسيره عن محمد
 بن احمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عاصم عن عبد الله بن عمر عن ابان

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

عن

عن عبد الله بن محمد بن ابان
 واخبرنا عبد الله بن محمد بن ابان
 المزدوس عن عبد الله بن محمد

عن ابي يحيى الهتمي واخرجه ابو نعيم في الدلائل عن محمد بن احمد بن الحسن
 عن محمد بن احمد بن الحسن عن محمد بن عثمان بن ابي شيبه عن عبد الله
 عن ابي بكر احمد بن لاله الفقيه عن حفص بن عمر عن ابي بكر بن عيسى عن
 حين بن عبد الاول عن ابي عيسى السمي **به** قال بن دحية هذا من
 كاياوي شيبا بدور علي وضاع وهو ابو يحيى وضعيف وهو سيف حديث
 عوف وبالاسناد لما في ابي ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن
 عبد الوهاب حدثنا ابو الغيرة حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن
 حبيب ثقي عن ابيه عن عون بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم وانامه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم فمكروا فدخلوا
 عليهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود والله لانا الحاشرة
 وانا العاقب وانا المققي امتنا وكذبتم شر انصرت وانا معه **الفصل الثاني**
 في سرد ما حصل الوقوف عليه من الاسماء الشريفة قال النووي في تهذيبه
 وغاب الاسماء المذكورة اتمام صفات كالعاقب والحاشرة والحاشرة فاطلاق
 الاسماء عليها مجاز وفي المهمات لابن عسكرا اذا استقت اسماوه من صفاته
 كثرت جدا والذي وقفنا عليه من اسمائه صلى الله عليه وسلم ثمانية وبضع
 واربعون وهي اقسام الاول ورد في القرآن تصريح الاسم وهي محمد و احمد
 الاحسن اذن تحب الاعلى الامام الامين الامي الاي انفس العرب اية الله
 المراد الص البرهان البشير البليغ البصير تالي اثنين اكرهين الحق حم
 جمع حق الحنيف خاتم النبيين الخبير الداعي ذو القوة رحمة للعالمين
 الروح الرحيم الرسول سبيل السراج المبشر الشاهد الشهيد
 الصاحب الصدق الصراط المستقيم طمس طمس طمس العامل العبد
 عبد الله العروة الوثقى العزيز الفخر فضل الله قدر صدق الكريم كهيمن
 اللسان المبشر المبين المدر المدمل المذكور المرسل الحكيم المشهود الصدق

الله

سنة

المطاع الملكين المنادي المنذر الميزان الناس النبي النجم والثابت النذر نعمة الله
 النور نور الهدى الولي اليتيم يس **الثاني** ورد فيه بصيغة الفعل وهي اخذ
 الصدقات الاموال الناهي التالي الحاكم الذي ذكره الراعي الراغب والواضع ربيع الذكر
 ربيع الدرجات الساجد الصابر الصانع الصنوع العابد الواضع ربيع الذكر
 العالم العالم العنوا الغالب الغني المبلغ المنيع المتين المترين المحلل
 المحرم المرتل المزكي المريح المستعيد المستغنى المومن المشاور المصلح العز
 الموقر المعصور المنصور المولي الموبد الناصب الهادي والواعظ **الثالث**
 ورد في الحديث والكتب القديمة وهي اخبر اخبر احاد **الاربع**
 الابرا الابيض الاغرة الاصدق الاجود **الخامس** الناس لاخذ بالخير
 ارح الناس عقلا الاعلم بالله الاحشى لله افصح العرب اكثر الانبياء
 شجرا الاكرم الاكليل امام النبيين امام المتقين امام الناس امام الخير
 الان اسنة اصحابه الامن الاول الاخر اخرا الاواه الابطي الباقى فلنفظ
 الباطن البرقلمطس الحاتم الحاشر حاط حاط الحافظ حامد حامل
 لوا الحمد حبيب الله حبيب الرحمن حفيظ الحجرة حرز الامنين الحبيب
 الحفيظ الحكيم احليم حمطايما الحميد الحسني الحاتم حازن مال الله
 الحاشع الحاضع خطيب النبيين خليل الله خليفة الله خير العالمين
 خير خلق الله خير هذه الامة دار الحكمة الرافع الذكر الرافع راب البراق
 ركب الجمل رحمة مهداة رسول الرحمة رسول الراحة رسول الملام
 ركن المتواضعين الوهاب روح الحق روح القدس الزاهد الذمي
 الزمزي زمعين وافي القسمة سابق سر خطيليس سعيد الامير
 سيد الناس سيد ولداد مرسيق الله الشارع الشافع الشافع الشاكر
 الشكور الشكار صاحب التاج صاحب الحجرة صاحب الخوض صاحب
 الكوش صاحب الحطيم صاحب الحاتم صاحب زمزم صاحب السلطان

ما
 ما

صاحب

٧

صاحب السيف صاحب الشفاعة العظمى صاحب القضي صاحب
 اللوا صاحب الخشر صاحب الهمزة صاحب المشعر صاحب المعراج
 صاحب المقار المحمود صاحب المنبر صاحب التعيين صاحب الهراة
 صاحب الرسالة صاحب لا اله الا الله الصادق المصدوق صاحب الصالح
 الضابط الضحوة الطاهر طاب طاب الطيب الطاهر العاقب العدل العزيز
 عصية الله العظم العنقن العلي الغفور الغلاب الغيث الناجح الفارق
 فار قليط الفطر الفكيح فلاح فقيه الملبين القايم قاسم ابو الخير قاضي الغر
 المحجلين القناك سمر قدمايا الغرشي القريب قيم الكاف كند بده الماجد
 الماحي المامون المباري المتقي المتوكل المتكلم المحيني المجر المحمد محمود المحبت
 المحبر المختار المخلص المرثي المرشد مرحمة ملحه موعظه الممن السعد
 الميخ المشفوع شافع المصطفى المطهر المطيع المعطي المعقب المعلم
 المغن المغضال المغضال المقدس المقفي معتم السنة المكرم المكي المدني
 المتقى المنتصر المنجنا المنصف المنيب المهاجر المهدي المهيمن المومن
 موصل الميسر مازنان برد بزد بشير فيجر الفاتح الناصر الناصح الناصر
 نبي النبوة بنو الرحمة بنو الرحمة بنو الملح بنو الملا محمد النبي المتقي
 النعمان الهاشمي الواسط والواعد والوسيلة الوفي وله ابوع اسما النبي ابو القاسم
 وابو ابراهيم ابو المومنين ابو الارامل **الفصل الثالث** قال القاضي
 عياض اعلم ان الله خلق كثيرا من انبيائه بكرامه جاجها عليهم من اسمائه
 لتسميته اسما ق واسما على بعليم وحليم وابراهيم حليم ونوحا بشكوره
 وفصل الله محمد صلى الله عليه وسلم بان حلاه منها في كتابه وعلى السنة
 انبيائه بعده كثيرة اجمع ثنائها نحو ثلاثين اسما من اسمائه تعالى
 الجليل ومعناه المحمود لا تدمج نفسه وجمعه عباده ويكون ايضا

خامس

المصلح

مطلب
دايره

معنى إجماع نفسه ولاعمال الطاعة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم **محمد** و**محمد**
فمحمد بمعنى محمود ولذا وقع اسمه في زيورداود وراحمه بمعنى البر من محمد
واجل من محمد وقد اشار الي هذا حسان ابن ثابت بقوله اعذر عليه للنسوة
من الله من نور بلوح ويشهد وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذ قاله في الحسن
اشهد وشق له من اسمه ليجله فذوالعرش محمد وهذا **محمد** **أخرج**
البيهقي في الدلائل من طريق سفيان بن عيينه عن علي بن زيد قال اجتمعوا
فندوا لرواي بيت احسن مما قالته العرب قالوا وشق له من اسمه البيت
والاسم النبي ذكر القاضي عياض انها اجتمعت له الاكرم الابيض الاول الاحمر
البشر الحبار الخير والقوه الرفوف الرحيم الشهيد الشكور الصادق العظيم
العفو العالم العليم العزيز الفاعل الكريم المبين المومن المهيم المقدس
المولي الوالي النور الهادي طه يس **قلت** وقد وقع لنا زيادة على ذلك
عدد اسما وهي الاحد الاصدق الاحسن الاحود الاعلى الاسرائي الباطن
البر البرهان الحاسر الحافظ الحفيظ الحبيب الحكيم الحليم الحى الخليفه
الداخي الراعي الواضع رفيع الدرجات السلام السيد الشاكر الصبور الصاحب
الطيب الظاهر العدل العلي الغالب الغفور الغني القائم الغريب الماجد المعطي
الناصح النافر الوفي الصرم المصطفي طسم حم جهمق كهيعص وساتي ان شاء الله
تعالى بيان كل اسم في محله **وهذا اخر المقدمه** وهي يعلم ان تكون بالفتا
وهانا اشترع في شرح الاسما مبتدا باسمه الكريم **محمد** ثم الثاني على حروف العجم
وربما افرد رسما اخر كالناهي مع الاسماء المبرع السراج والمقيم
مع الصراط وبالله تعالى استعين انه قريب مجيب وساتوفيق الابالده
الابالده عليه توكلت واليه انيب **محمد** قال تعالى محمد رسول الله وقال وما
محمد الا رسول الله وقال وما محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله الآية
وسبق في كل الاحاديث ذكره وهو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم واجلها
ولذلك

95

96



A

ولذلك اختص ما مورسها انه لا يصح اسلا لفاخر حتى يتلفظ به بان يقول رسول
الله فلا يكتفي احمد وجوزة الحليم بشرط ان يضم اليه بالتمام واقره الاسوي
في التمهيد وسوا انه يتعين الاشارة به في التشهد ولا يكتفي غيره وفي اسمائه
ولا احمد كما في شرح المهذب والتحقيق ولذا الخطبه ومنها انه يكره جملة
في الخلا ويحب تحويله من اليد عند الاستحسان لو نعت من اسمه محمد
فهذا الاسم سريرا نفسه في الالتحاق به نظير ومنها انه يخرج منه بالضم
مع الكسر والبسط عدد المسلمين وهو عدد فلا تسمية وثلاثة عشر وذلك
ان فيه الميم الاولى والثانية المتشابهة كحور عين والهميم اذا كسرت فهي
وكل ميم بتكبيرها في الحجاب تعرفون اذ الميم باربعين واليا عشرة والثلاثة
ماتان وسبعون والذال خمسة وثلاثون لان الذال باربعة والالف بواحد
والذال بثلاثين والحائثانية ولا تكسر قبلها العدد المذكور ثم محمد علم
قال بن معطر من النجاشة سر حجل وغلطوه والصواب انه منقول من اسم منقول
المصنف وفي الصحاح احمد نقض الذي يقول حدث الرجل احمد محمد ومحمد
فهو حميد ومحمود والتجيد ابلغ من الحمد والمجد الذي كثرته خصاله المحموده
انتهى وفي الفرق بين المجدح والسكر اختلاف طويل ليس هذا محله اخرج البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون كيف يصرف
الله عنى شتم فريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد واخرج
الترمذي من طريق نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما
من فضة ونقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى ان ينقش عليه قال الترمذي
سواء انه نقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبله صلى الله عليه وسلم قال السهيلي لا يعرف في العرب من تسمى بهذا الاسم
قبله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة طبع ابا وهم حين سمعوا بذكر محمد صلى الله
عليه وسلم ويعترب زمانه وانه يكون بالحجاز ان يكون ذلك ولد الهم

A

ذكرهم بن نوح وهم محمد بن سفيان بن جاشع جد الفرزدق الشاعر ومحمد بن احمد
 بضم الهمزة ونوح الحامين المهملتين بينهما تخفيفه سالته بن الجلاح بقول الجحيم وحقيق
 اللام اخره مهمله ومحمد بن حمران وهو من ربيعة قال وذكر رابع النسب
وقال عباس بن تسمية محمد واحمد في هذين الاسمين بد ابي ابيده ونحوه
 ان الله عز وجل اسمه حمي ان يسمي بهما احد قبل زمانه انا احمد الذي في الكتب ويشتر
 به الانبياء تمنع الله حكيمته ان يسمي به احد غيره ولا يدعي به مدعوقبله حتى لا
 يدخل ليس على قلب او تشك وكذلك محمد ايضا لم يسم به احد من العرب
 ولا غيرهم الا انه شاع قبل وجوده صلى الله عليه وسلم ان يسمي به احد من محمد
 تسمى **تقول** قليل من العرب ابتاع به نك رجاء ان يكون احد هم هو والله اعلم
 حيث جعل رسالته وهم محمد بن احمد بن الجلاح ومحمد بن سلمه الانصار
 ومحمد بن سراج البكري ومحمد بن سفيان بن جاشع ومحمد بن حمران الحمصي
 خراعي السلمي لا سبع لهو ويقال ان اول من تسمى به محمد بن سفيان واليمن
 يقول بل محمد بن الجحد الا الذي تسمى به الله كل من تسمى به ان يدعي النبوة
 او يدعيها احد له حتى تحققت السمات له ولم يتزوج فيها فلما شجنا الامام
 السمني في حاشيته على الثغنا قوله العاصم بل محمد بن الجحد بعد البر من الستة
 الذي ذكر انه لا سبع لهو اي يكون سابع في سيرة معلطاي وايضا سمي محمد
 بن عدي بن ربيعة بن سعيد العنقري ومحمد بن عثمان السعدي فاقطنها واحدا
 ومحمد الاسيدي ومحمد القميمي ومحمد بن عثمان الليثي ومحمد بن حمران حمران
 العمري ومحمد بن حنولة القههاني ومحمد بن يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة
 بن مالك قال وفي محمد بن سلمه الانصاري نظر لانه لم يكن موجودا قبل مولده
 النبي صلى الله عليه وسلم **وقرئ** تسميته جيا الله عليه ولم به اخر في
 شجنا الامام السمني فراه عليه والوال العدل بن الكوكب سماعا قالوا اخبرنا
 ابو الطاهر بن ابي اليمن اخبرنا ابراهيم بن علي القطني اخبرنا محمد بن يزيد
 اخبرنا

اخبرنا ابو محمد بن الحسن الفرزدق سني اخبرنا ابو بكر بن ابراهيم النخعي اخبرنا
 ابو الاسعد اخبرنا احدى قاطبة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق اخبرنا محمد
 بن الحسن الحنفي اخبرنا محمد بن محمد بن علي الانصاري بطوس حدثنا بكر بن محمد
 بن عبد الله بن ابراهيم البخاري حدثنا ابي حدثنا يحيى بن النصر حدثنا
 عيسى بن موسى بن عيجاز عن حار وجه عن داود بن ابي هند عن ابن عباس
 قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عن عنده عبد المطلب بكنتين وسماه محمدا
 فقيل له يا ابا الحارث ما حملك على ان تسميه محمدا ولم تسمه باسم ابيه فقال اردت
 ان تحمده الله في السما والارض اخبرنا محمد بن عبد البر بن طريق عطا
 الحنري ساني عن ابن عباس وقال البيهقي في دلائل النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ابناي احمد بن كامل القاضي سفاطا ان محمد بن اسماعيل حدثه حدثنا ابو صالح
 بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن ابي الحسن السجستاني قال قالوا لعبد المطلب
 ارئت ابنك ما سميت قال سميت محمدا قالوا بما رغبت به عن اسماء اهله
 بيته قال اردت ان تحمده الله في السما وخلقته واخرج بسند عن اسحاق
 قال كانت امه بنت وهب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث لها
 اثنتي عشر حملت محمد صلى الله عليه وسلم فقيل لها انك قد حملت بسيد
 هذه الامة فاذا وقع الى الارض فغولي اعديه بالواحد من شركل حاسد
 في برعاهد وكل عبد رايد يرو وغير رايد تانه عنده الحمد الماحد
 حتى اراه قد اتى المشاهد فان وقع فسميته محمدا فان اسمه في التوراة احمد
 محمدا اهل السما والارض واسمه في الانجيل احمد محمدا اهل السما واهل الارض
 واسمه في الفرقان محمد فسمته بذلك وقال بطال الربيع بن سلام في سيرته
 ويرى ان من عبد المطلب انما سماه محمدا لرواها راعوا انه راى في منامه
 كان تسلكه من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السما وطرف في الارض
 وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة نور

طلبت امه

راجع

وإذا اهل المشرق والمغرب يتعلقون بها فقصها فعبثت له مولود
 يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق واهل المغرب وحمد اهل السما
 والارض فكذلك سماه محمد مع ما حوتته انه ذكر ما وجد من هذا
 الاسم الكرم مكتوبا في الازل ومنقوشا في خوازم الانبياء والحجارة والحجر
 والنبات **هـ** اخبرني ابو التصل محمد بن عمر بن عمر بن حسن الوفاي
 بقراي عليه اخبرتنا امر الفرج الغزي اخبرنا الحافظ قطب الدين
 عبد الكرم بن محمد بن عبد النور الحلي وغيره اخبرنا العذر الحارثي اخبرنا
 ابو الفرج بن كليب اخبرنا العذر الحارثي اخبرنا ابو الفرج علي بن احمد بن بعا
 اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي علي بن صالح الصفار اخبرنا
 الحسن بن عرفه حدثني عبد الله بن ابراهيم الغفاري المدني عن عبد الرحمن
 بن زيد بن اسلم عن سعيد بن ابى سعيد الغفاري عن ابى بصير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بني الى السما فاسررت بسما الا وجدت
 اسمي فيها مكتوبا محمد رسول الله اخبرنا ابو يعلي عن الحسن بن عرفه به
 وقال البراء حدثنا قتيبة بن المزيان حدثنا عبد الله بن ابراهيم هو الغفاري
 حدثنا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما عرج بي السما ما سررت بسما الا وجدت اسمي فيها
 مكتوبا محمد رسول الله وقال الطبراني في الصغير حدثنا محمد بن داود
 بن اسلم الصدفي حدثنا احمد بن سعيد المدني حدثنا عبد الله بن اسماعيل
 المدني عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذنت ادم الذن الذي اذنته
 رفع راسه الى العرش فقال اسالك بحق محمد الا عفرت لي فارحي الله
 اليه ومن محمد فقال تبارك اسمك لما خلقتني رفعت راسي الي غرثك
 فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انه ليس احد اعظم
 عندك

عندك قد راى من جعلت اسمك مع اسمك فارحي الله اليه يا ادم انه اخبر
 النبيين من ذريتك ولولا هو ما خلقتك اخبرنا الحاكم في المستدرک
 رحمه البيهقي في دلائل النبوة وقال تفرد به عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف
 وقال ابو نعيم في الحلية حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد حدثنا احمد
 بن الحسن بن عبد الملك حدثنا علي بن جميل حدثنا جابر بن عن لبيث عن مجاهد
 عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة عليها
 ورقة الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحلية
 غريب من حديث لبيث عن مجاهد تفرد به بن جميل الرقي عن جابر واخرج
 البراء وغيره عن ابى ذر رفته ان الكثر الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت
 فيه اسم الله الرحمن الرحيم عجت لمن ايقن بالقدر ثم ينهت عجب من ذكر
 النا ثم يحك عجب من ذكر الموت ثم يغفل لا اله الا الله محمد رسول الله
 واخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق هشام بن ابراهيم الحروري حدثنا
 موسى بن جعفر بن ابى كثير عن عمر قال بلغني في قوله تعالى وكان تحته كثر
 لها ان الكثر كان لوحا من ذهب مكتوب فيه عجايب لمن ايقن بالقدر وكيف
 عجت لمن يرى الدنيا وزوالها وتعلمها باهلها كيف يطعن لا اله الا الله
 محمد رسول الله واخرج من طريق جوسر عن الضحاك عن السمرال بن سيرة
 عن علي بن ابى طالب في قوله وكان تحته كثر لها قال لوح مكتوب من ذهب
 فيه لا اله الا الله محمد رسول الله الحديث اخبرني ابو الفضل عبد الرحمن
 بن احمد القمي اخبرنا محمد بن الحسن الفرسبسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج
 العمري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقدسي في الرابعة ابو عبد الله
 محمد بن عبد المؤمن بن ابى الفتح قراة قال اخبرنا ابو البركات داود بن احمد
 بن سلاط اخبرنا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الاوسوي اخبرنا ابو القاسم
 يوسف بن احمد بن محمد المهرزاني اخبرنا ابو سهل محمود بن عمر العكبري حدثنا

ابو سهل صالح بن اسماعيل الموسوي حدثنا ابو العباس عبد الله بن وهب
 الغزي حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني حدثنا شيخ بن ابي خالد البصري
 حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان نبي الله صلى الله عليه وسلم في داود لا اله الا الله محمد رسول
 الله وقال الطبراني في الكبير حدثنا زهير بن زفر المصري حدثنا محمد
 بن مخلد الرعيثي عن حميد بن محمد الحمصي عن اربعة بن المنذر عن خالد بن
 معدان عن عباد بن العاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان نبي سليمان بن داود سماه بالذي الله فوضعه في خاتمه وكان نبي الله انا الله
 لا اله الا انا محمد عبيدي ورسولي . فضل التسمية به . قال الكفاظ لم يسمع
 فيه حديث وقال بن تميمه كلما ورد فيه فهو موضوع ولا ينكسر في ذلك
 جزء معروف كل احاديثه تالفه واصحها حديث ابي امامة قال بن بكر حدثنا
 ابو الحسين حامد بن حماد بن المبارك بن عبد الله العاسكري اخبرنا اسحاق
 بن يسار بن محمد بن يعقوب النخعي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد
 بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ولد له مولود سماه محمد جباري ونسب كما سمي كان هو
 ومولوده في الجنة هذا السناد لا باس به علي ان ابن الجوزي اخبرنا
 في الموضوعات والسناد موافق عليه وضعه كما اوضح ذلك في الموضوعات
 وفي التوال الحسن في الدين حديث مسلسل بالمحمد بن احمد
 الكافظ نفي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي شافه بالمحمد الكرام اخبرنا
 قاضي الاقصية ابو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي اللغوي حدثنا
 محمد بن محمد الاندلسي حدثنا محمد بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن يوسف
 الدمشقي هو الكافظ زكي السد بن البرزالي ح وانسابي غالبا بدو حنين
 محمد بن ابراهيم المالكي عن محمد بن احمد المهدوي عن محمد بن رزين بن مشرق
 البرزالي

البرزالي حدثنا محمد بن ابي الحسن الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي
 اخبرنا الكافظ ابو عبد الواحد الوفان حدثنا محمد بن علي الكراخي حدثنا الكافظ
 ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى العدي حدثنا ابو منصور محمد بن
 سعيد الفاو ردي حدثنا محمد بن عبد الله الحضري حدثنا ابو بكر محمد بن
 عبد الله بن المثنى حدثنا محمد بن بشير حدثنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن
 عن ابي كثير مولي محمد بن يحيى ويقال ان اسمه محمد ايضا عن محمد بن يحيى بن
 عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يري في السوق على رجل تحذاه مكشوتنا
 فقال له عطف تحذيك فان الفخذين العورة قال شيخ الفاضل بن حجر هذا
 حديث عجيب التسلسل ضعفه يحيى القطان ووثقه بن حبان وله
 تنابع عند احمد بن حنبل حزرعه وعلقه البخاري في الصحيح حروف الهجزة
 احمد قال تعالى واذ قال ابراهيم عيسى بن سريتم يا بني اسرائيل ابي رسول
 الله اليكم صدقنا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي
 اسمه احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا زهير عن عبد الله يعني بن عبد الله
 بن عقيل عن محمد بن علي انه سمع علي بن ابي طالب قال يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء قبلي فقلت يا رسول
 الله ما هو قال نصرت بالرعب واعطيت سفاتي الارض وسميت احمد
 وجعل لي الثراب طهورا وجعلت اسمي خيرا لامم واخرج ابو نعيم من
 طريق سهل بن ابي طالب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزل بالنبوة قرأها فوجد فيها ذكر
 هذه الامة قال يارب ابي احمد في التوراة امة هم الاحزون السابقون
 فاجعلها اسمي قال تلك امة احمد الحديث وقال احد التابعه وهو
 الحارث الرايس وهو اول من غزا من ملوك حمير واصاب الغلام من شعر
 له ويملك بعد ثم رجل عظيم نبي لا يرضى في الكرام يسمى احمد الله

ابو اسحاق بن احمد
 وهو في الحديث السابق
 الاسم تملك والاحمد وقال
 الاسم احمد

ابن اعراب بعد مخرجه نعام قال بن دحية واحمد علم منقول من صفة لاس
فعل وتلك الصفة افضل التي يراد بها التفضيل وقال القاضي في الشفا واحمد
افعل مبالغة من صفة الحمد كما ان محمداً حصل مبالغة من كثرة الحمد فهو صلي
الله عليه وسلم اجل من حمد وافضل من حمد والكر الناس محمداً فهو احمد المحمود
واحمد الحامد بن ومعه لو الحمد بغير القيامه لستم له كماله الحمد ويشتهر
في تلك العرصات بصفة الحمد ويتبعه ربه سما محمداً والماد وعده حمد فيه
الاولون الاخرون وينسخ عليه من الحامد ما لم يعط غيره اسما منها اشهر اسمائه
اذ لا شيء احب اليه تعالى من الحمد ولذلك حمد نفسه وافتتح به كتابه وختم به
استقرار اهل الجنة والناظر كما قاله وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
وجعله اخر دعوي اهل الجنة واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين واسم علي
لسان نبه على الله عليه وسلم ان يفتح به كل اسدي بال وجعل الخالي منه
ابن قليل البركه وكثير ما تقدم في الاسم قبيله ياتي في هذا الاسم لا تخادما وبها
وروي عن الحافظ بكر الاسماعيل في معجمه قال محمد واحمد يرجعان الي اسم
واحد قال وكان ابو محمد عبد الله بن محمد بن تاجيه يقول حدثنا احمد
بن الوليد البصري فاقول محمد ايها الشيخ فيقول محمد واحمد وقد ورد في
التسميه حديث تاليف اخرج ابن بكير في حزيه من حديث انس
بن مالك مرفوعا يوقف عبدان من بين الله فيومر بهما الي الجنة فيقول
الله عدي اذ خلا الجنة فاني اليك علي نفسي ان لا يدخل النار من اسمه
احمد ولا محمد هذا حديث ضعيف بل باطل كما قال الذهبي والافه فيه من
احمد بن عبد الله الذراع لذاب وشيخه صدقه بن موسى وابوه لا يعرفان
قايده احمد في العربية ممنوع الصرف لا ينون ولا يكسر للحمله ووزن
الفعل والعربية بعضهم فقال وراعه في ظل غصن منوطه بلولة
تظت منقار طائر الحاخامة تقدم انه لم يسم احد باحمد قبل النبي صلي

الله

صلى الله عليه وسلم منذ خلق الله الدنيا ولا يسمى به احد في حياته واول من نسج
تبعه احمد والدا الحليل بن احمد صاحب العربية والعروض كما قاله ابو بكر
بن ابي خيثمه وقال المبرد فتنش المنتشون فما وجدوا بعد نبينا صلى الله عليه
وسلم من اسمه احمد قبل اب الحليل بن احمد قال الحافظ ابو الفضل العراقي واغرض
علي هذه المقالة بابي السفر سعيد بن احمد فانه اقدم واوجب بان
اكثر العلم قالوا فيه محمد بالياء وقال بن معين احمد اجيز وكره الحافظ
ابو العباس العربي في مولده باجيم فقال وفي بعض النسخ المنزلة
اسمه اجيز يعني لانه بحير امته من النار ولم ارم ذكره غيره واخشي ان
يكون تصحيف بالاسم الاتي بعده ذكره القاضي في الشفا فقال واسمه
في التوراة احميد ولم ايرد ضبطه شيخنا الامام السهبي بضم الهيمزة
وسكون الحاء وفتح المشاء التخييه وكسرها وفي اخره دال مهمله
ولم يتره قال بن عدي في الكامل اجزيبا اخضر بن احمد بن اسية
الكراني حدثنا محمد بن العزج ابن السكن ابنا اسحاق بن بشر الخراساني
حدثنا بن جريح عن عطاء بن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الاجيل احمد وفي التوراة احميد وانا سميت
احميد لاني احمد امتي بن نارجهم اخرج بن عساكر في تاريخ دمشق
وتوافق بهذا التفسير تارايته مطبوطا في بعض النسخ بكسر الحاء مع فتح
الهيمزة وضها والظاهر انه من حاد عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم
اعدل عن امتي نارجهم واميلهم عنها وذكره القاضي ابو الحسن الماوردي
الشافعي في اوائل تفسيره كوضبطه محمد الالف وكسر الحاء احاده ذكره
بن دحية وكلال كذا ورد في الغر الحامس من التوراة وليس بن الحاد والال
الغاما يفتحون الحاء وتفسيره عديم واحد ومعناه فيه واحد صحيح
من جوه منها انه واحد معني انه احد الانبياء وخالقهم فهو واحد بهذا

المعنى لا يشركه فيه احد من الانبياء ومنها انه واحد في السيادة علي من سواه ومنها
انه واحد في شريعته انزل الشرايع وسماها انه واحد في خصايص خص
بها من احكام دينه وامر ورفيحه غير دينه كالشفاعة العامة والمحوض
المورود والقامر المحمود اي غير ذلك فليكون هذا الاسم مما سماه تعالى به
من اسمائه ومعنى الواحد في حق الله الذي لا ينقسم فلا يتعدد بوجه ولا سائر
بينه وبين غيره بوجه واخصر من هذا الذي لا شريك له في ذاته ولا في صفاته
فابدا احاد في العربية بضم الهمزة اسم عدد وسعد ولغير واحد واحد ممنوع
المصرف للمعدل والعربية وكذا الاثنان وثلاث ورباع وعشار ولم يأت من الاعداد
سمنوعا غيرها وجوز الكوفيين تياس خماس وسداس وسباع ونهات من
وقساع ولا يبعد ان يكون اسمه صلى الله عليه وسلم في النور وهو هذا الاسم العربي
المجدول ووجه المعدل فيه عن واحد واحد المتكرر انه صلى الله عليه وسلم
واحد في امور متعددة فعدل عنها الى احاد ليدل عن ذلك باختصار
كما هو قاعدة العدل ان لا يوي باللفظ متكررا ملتبسا مثل اخواباح ذكره
وقال هو اسمه في صحف شيك ومعناه صحيح الاسلام الاتقي ذكره في وجبة
احد من الحديث الذي اخرج من مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد علمتم اني انفا كرم الله وابركم واحمدكم حد ينادي قال
احمد ثنا عبد البراق اخبرنا بن جريح اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن رجل من الانصار انه قبل امرته علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فامر امرته فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل ذلك فاحترته امرته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص له في اسيا فقال انا انما كرم الله واعلمكم حدود الله والاتقي فصل
تفصيل من تقي يتقى كقضى يتقضى قال اوس بن خالد بكعب واحد وتكره وقال اخذ
ولا اتقي العيون داراني وقال تقي الدين نيا والكتاب الذي نزلوا من اتقي يتقى

الذي

الذي هو الاصل تحق لان الفعل التفصيل لا يبين من ثلاثة وفي الصحاح
التقي المتقى والتقي والتقوي واحد وواوها سب ولة من ياكولك اتقت
والباسن واوانه من وقت واصل التقوي في اللغة ثقل الكلام حكاية من
فداس واختلف في حقيقتها قال عبد بن حمد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا
ابو عتيق التقي عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس
عن عطية السعدي وكان من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به
حد الما به باس اخرج احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وهذا
حد جامع يشير الى اتقا الشبهات وما يزيناب منه فضلا عن الحرام واخرج
بن ابي الدنيا في كتاب التقوي عن سهل بن ابي صالح عن ابيه قال قال رجل
لاي هزيمة ما التقوي قال اخذت طريقا ذا شرك قال نعم قال فكيف صنعت
قال افاريت الشوك عدت عنه او جاورته او قصرت عنه قال ذلك
التقوي وقد اشار الى هذا بن المغيرة فقال **حلل الله بون صغيرها وكبيرها**
ذا التقى واصنع كما شئت فوق ارض الشوك اخذ ربا يري لا تخفرن صغيرة
ان الحيات من الحماة واخرج بن ابي حاتم في تفسيره عن عفيف بن صحاح
عابدين جبل قال سمعته يقول تحبب الناس يوم القيامة بفتح واحد
فتاوي سناد ابن المقدمون فيقدمون في كفن من الرقيق لا يحصى الله عليهم
ولا يستمر من المتقون قال قوم اتقوا الشرك وعباداة الاوثان واخلصوا
لله العباده واخرج عن طلحة بن حبيب انه قال له بكر بن عبد الله الا
تجمع لنا التقوي في كلام ريشير رويه فقال طلق التقوي ان يجعل بطاعة الله
رجا رحمة الله علي نور من الله وان يترك معصية الله تخافة عذاب الله
علي نور من الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن ميمون بن مهران قال لا
يتقون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من نحاسة شركه

حتى يعلم من ابن مطعنه ومن ابن سريه ومن ابن ملبسه من حاله ذلك امر من حرام
 ذكره الترمذي في جامعه عنه اذا علمت ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلق
 لله بالمعاني المذكوره كلها اما بالمعنى الذي قاله ابو بصير وهو التشمير والتخدر
 فقد تار صلى الله عليه وسلم حتى نورمت ادمه وقال لو تعلم ما اعلم لضحكتم قليلا
 ولبكيتم كثيرا وكان اذا راى في السماء قنبل وادبر وقال اخشى ان اتكبر
 كما قال الله تعالى تقوم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استجبت به وكان
 يصوم حتى يقول الناس لا يظلم وكان يصلي وحرقه افسر كان يراى الرجل
 وقال لا يستغفر الله في اليوم مائة مرة هذا وقد عفر الله له ما تقدم مرده
 تاخر داما بالمعنى الذي قاله بن عباس ومعاد وسعيه ويكره فهو معلوم
 عند كل مسلم بعصته صلى الله عليه وسلم دساير الانبياء من كل ذنب داما بالمعاني التي
 في الآية فان منها العدل وسياتي سيرته فيه في اسمه والبيع وهو محصور
 العدل والاحسان وايتا في القرى وسياتي في الاجود وترت في الخشاش
 والمنكر والبعي وهو معصوم من ذلك واما بالمعنى الذي قاله وهو التواضع
 فيه قال وهو افضل الخلق لا يفصلوني علي بن يوسف بن سبي في اسمه
 سينولد ادم وقال لعمر لا ينسانا يا ابي من دعائك وقال لعلي انت مني وانا منك
 وجعتوا شهب خافي وخطي ولزيد انت اخونا ومولا ناولر رجل دخل عليه
 وقد اصابت رعدة من هيبتة هون عليك فاني لست عليك وانا انا ابن امرأة
 من تزيش كانت تاكل القديد وقال لا تقوسوا لي كما تقوسوا الاعمار تعظم بعضها
 بعضها الي غير ذلك مما هو مشهور عنه مشهور واما بالمعنى الذي قاله الداراني
 فسياتي في اسمه الزاهد واما قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله فانه اسر علي الدوام
 علي التقوي كقولها يا ايها الذين امنوا امنوا اي دوا علي الايمان الابر ذكره
 بن دحية احدا من الحديث السابق وهو فعل تفصيل من بررت فلانا باكر
 ابره بر قانا بر وباري محسن والبر اسم جامع للخير ويطلق البر ايضا الصدق



حديث

الرجل

حديث لا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صادقا ولا يزال الرجل يكذب
 حتى يكتب عند الله كذابا وانه يقال صدق وبر وكذب ومخروج البر الابار
 والبار البرره وهو صلى الله عليه وسلم جري بان يكون البر الناس لما جمع فيه من الخصال
 الحيله التي لم يجتمع في مخلوق والاحسان والصدق قال ابو علي الحاشمي اتفق
 اهل الادب علي ان اصدق بيت قالته العرب قول ابي اناس الدوني وما حلت
 من ناقة فوق ظهرها رحلها ابروا في ذمة من محمد وهذا الاسم مما سماه الله
 تعالى به من اسمائه الحسني والبر في حق الله تعالى معناه المحسن او الصادق
 الوعد او الخالق البر اقوال والنبي صلى الله عليه وسلم بر بالمعنيين الاولين
 اما الاحسان فسياتي في عدة من اسمائه ومنه بره بو الوليد واولاده كما
 قال بن عمر انما سمو الابرا لانهم يروا الاباء والابناء بره باصدق اصدقائه
 كما قال صلى الله عليه وسلم ان ابر البر ان يصل الرجل اهله ودايته فمن بره
 بو الوليد كما اخرجه احمد من طريق ابن يزيد عن ابيه قال كنا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم فنزل بنا ونحن معه قريب من الق راكب فصلي ركعتين ثم اتى
 علينا بوجهه وعيناه يد رقان فنما رليه عمر بن الخطاب فعده بالاب
 والامر فقال يا رسول الله مالك قال اني سالت ربي في الاستغفار اراي فلم
 فلم يادن لي فدمعت عيني ورحمة لها من النار ومن بره نعمة ابي طالب
 ما اخرجه البخاري عن طريق عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت العبا
 يقول قلت يا رسول الله اني باطال كان يحفظك وينصرك فهل نفعه
 ذلك قال نعم وجدته في غمرات من نار فاخرجته الي صحصح ومن بره
 باولاده ما اخرجه البخاري وغيره عن المسور بن مخرجه ان عليا خطب
 ابنة ابي جهل فوجد بالتحاح فانت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم فتالت
 ان قومك يتحدون انك لا تقصص لبياتك وان عليا قد خطب ابنة
 ابي جهل فنما النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه وقال انما فاطمة

بعضه صني واي الكره ان تفتنوها وذكر ابا العاصي بن ربيع ما كثر عليه الشا وقال لا جمع
بين ابنة نبي الله و بنت عدو الله فرفض علي الخطبة واخبرني شيخنا الامام السعدي
قراءة عليه اخبرنا عبد الله بن علي اخبرنا ابو احمر اخبرنا موسى عن امرهاني
بنت احمد اخبرنا فاطمة بنت عبد الله اخبرنا ابو بكر بن زيد اخبرنا الطبراني
في الصغير حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم عن ابنة زيد عن ابيه ها الهاله
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد فاستيقظ فصاير هاله الي
الي صدره فقال هاله هاله هاله كأنه سر به لغرامته من حديثه قال الطبراني
لم يكتبه الا عن هذا الشيخ وكان من اهل الفصل واخرج الترمذي وصححه
عن عائشه قالت سأعرت علي احمد من ازوج النبي صلى الله عليه وسلم سأعرت
علي خديجه وباني ان يكون ادركتها وماذا الا لكثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيبضع بها صديقي خديجه
فيهديها لله **الابيض الاغر** اخذت الاول من قول ابي طالب **وابيض**
يستشفى العامر بوجهه تما اليتامى عصمة للارامل **والثاني** من قول
حسان السابق في المقدمة ومعناها واحد وهو بياض الشاة ونظافة
العرض يقال رجل ابيض واسرة بيضا اي بقية العرض من الادناس
واصل الاغر الفرس الذي في جبهته بياض **الاصدق** ذكره بن حبه
احد من الحديث السابق قال وهو فعل تفضيل للمالعة والنبت
والقوة يقال ربح صدق اذا كان قويا علي الطعن ثابتا فيه ولا احد
اقوي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اثبت علي الحق منه فهو اصدق
للحجة واثبت علي الحق واقوم لله بذلك انتهى **قال الترمذي** في الساميل
حكى ثنا ابو جعفر محمد بن الحسين واحمد بن عبد الصنيع وعلي بن حجر
قالوا حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن عبد الله مولي غفرة حديث
ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب قال كان علي بن ابي طالب اذا وصف

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اصدق الناس لهجه واخرج احمد والحاكم من طريق عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك اشيا ما نكتبها
قال نعم قلت يا رسول الله في العصب والرضي قال نعم فاني لا اقول فيها الا حقا
وفي حديث الصحيحين في قصة هرقل قال هل لستم تنهونوه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قال ابو سفيان لا وهذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه قال تعالي ومن
اصدق من الله قبيلا **الاحسن** ذكره ابو حفص النسفي في تفسيره واورده فيه قوله
تعالي ومن احسن من الله قولا ممن دعي الي الله الاية قال عبد العزيز في تفسيره
عن معمر بن الحسن البصري انه تلا هذه الاية ومن احسن قولا ممن دعي الي الله
وعمل صالحا وقال اني من المسلمين فقال هذا حبيب الله هذا صوة الله هذا خيرة
الله هذا احب اهل الارض الي الله اجاب الله في دعوته وهدي الناس الي ما
اجاب الله فيه وذكر بن دحيه اخفا من الحديث الذي اخرج جده عن النبي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اجمع الناس
وقد كان صلى الله عليه وسلم جمع فيه من المحاسن خلقا وخلقا واخرج البخاري
وغيره عن البراء قال ما رايت من ذي له احسن في حلة حرام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب مثليته بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير
ولا بالطويل وفي لفظ لفته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مريعا بعيد
ما بين المنكبين عظيم الي شحة اذنيه عليه حلة حمراء رايت شيئا قط احسن
منه صلى الله عليه وسلم واخرج الشيخان وغيرهما عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم في العشاء والنين والزينون فلم اسمع احسن صوتا منه واخرج الدراري
والبيهقي عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ
بن عمرو اصفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني لو رايت رايت
الشمس طالعة واخرج الشيخان عن البراء انه راى رجلا كان وجهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر ولفظ مسلم لا بل مثل الشمس والقمر

استدبروا وخرج اليهودي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلح
التيبين اذا تكلم روي كالتور يخرج من بين ثناياه وخرج سلم عن الحريري قال كنت انا
قابوا الطفيل بطون باليت فقال ابو الطفيل ما بقي احد راي رسول الله صلى الله عليه و
غيري قلت كيف كانت صفته قال كان ايضا مليحا متقصدا وخرج سلم عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الاسهق ولا بالادمر ولا بالقطا ولا بالسسط وخرج عن انس قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم ربعة ليلى الطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس كعبد
ولا سبط اسمر اللون اذا سمي يتكئا وخرج عن علي قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه و
بالطويل المعط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بالجد العطار ولا
بالسبط جعدا رجلا ولم يكن بالمظهر وبالمكتم ولا في وجهه تدوير ابيض شرا
ادعج العينين اهدب الاشعار حليل المشاش هي والكعبة اجود ذو وشربة شتن
الكعبين والقدمين وقال ابود اود الطيالسي حدثنا المسعود عن عثمان بن عبد
بن هريرة عن نافع بن جبير عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل صحم الراس واللحية شتن الكعبين والقدمين صحم
الكراديس مشريا وجهه حمره طويل المشربة اذا سمي تكئا تكفيا كانا ينحط
من صب قبله ولا بعدا مثله وقال حدثنا شعبة اخبرني سماك سمعت
جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل العينين منهوس العين
ضليع الغر الشهلة حمره في سواد العين وورد اشكل والشكل حمره في بياضها
وقال حدثنا ذيب بن صالح سوي الترمذي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبيح الدراعين بعيد سا بين المنكبين اهدب اشعار العين لم يكن سخاها
في الاسواق ولا في شاشا ولا سبخا ولا كان يقبل جميعا ويدير جميعا وقال حدثنا
سفيان عن جابر عن ابي صالح عن ام هانئ قالت ما رايت بطن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ذكرت السرطيس المثنية بعضها علي بعض وخرج الترمذي عن طريق ابي

عن

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانا صبح من فضة رجل الشعر
واخرج ايضا طريق ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وخرج البزار عن طريق سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رجلا ربعة وهو الي
الطول اقرب شديد البياض اسود اللحية حسن الشعر اهدب اشعار العينين بعيد
ما بين المنكبين يطأ قدمه جميعا ليس له اخضر يقبل جميعا ويدير جميعا المرار مثله
قبله ولا بعدا وخرج الشيخان عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
في الدعاء حتى يري بياض ابطينه وبياض الابطين من خصايشه صلى الله عليه وسلم
اذا يطأ ساير الناس اسود بالثعربه عليه الاسنوي في مهماته وخرج عن انس قال
ما سئست حريرا قط ولا ديبا جا ولا شيئا البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا سئست رخصا قط او قال قال عرفنا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج سلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه
الدلولو اذا سمي بكنيا وما سئست فذكر نحوه فترات علي سخا الامام السعدي اخبرك
ابو طاهر الربيع اخبرنا ابراهيم الزراري في الرابعة اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن يزيد اخبرنا ابو محمد محمد بن الحسن بن ابي زرعة اخبرنا عبدان بن حميد
منصور بن عبد الرحمن اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن مجيد حدثنا ابو القاسم
عبدان بن حميد المسمي كتاب حدثنا عمر بن سعد حدثنا احمد بن دهقان
حدثنا خلف بن تميم قال دخلنا على ابي هريرة فبعوده فقال دخلنا على انس
بن مالك فبعوده فقال صاغت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما سئست خرا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلنا
لانس صاغت بالكف التي صاغت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاغت
قال خلف قلنا لا ابي هريرة صاغت بالكف التي صاغت بها انس بن مالك فقال
فصاغت بها قال احمد دهقان قلنا لعل صاغت بالكف التي صاغت بها ابا هريرة

فصالحنا قال عمر بن سعيد فصالحنا قال منصور قال لعبد الملك صلحنا بالكف التي
 صلحت بها عبدان فصالحنا قال ابو الحسن قلنا منصور صلحنا بالكف التي
 صلحت منصورا فصالحنا قال ابو المجد قال للشخاذي صلحنا بالكف التي صلحت
 بها منصور ابو الحسن فصالحنا قال بن مزيد قلت لابي المجد صلحنا بالكف
 التي صلحت بها الشخاذي فصالحنا قيل لابن مزيد صلحنا ابراهيم بالكف التي
 صلحت بها ابو المجد فصالحنا قال ابو طاهر قلت لابي المجد صلحنا بالكف
 التي صلحت بها ابن مزيد فصالحنا قال شيخنا قلت لابي طاهر صلحنا
 بالكف التي صلحت بها ابراهيم فصالحنا قلت اننا صلحنا صلحنا بالكف
 التي صلحت بها ابو الطاهر فصالحنا اخبرني ابو العباس بن عبد القادر
 الخزازي اخبرنا محمد المصري قراة اخبرنا سارة انه شيخ الاسلام تقي الله محمد بن عبد الواد
 اخبرنا ابو العباس الخزازي اخبرنا علي بن شاذان اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد
 العلوي حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن اخيه موسى
 بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين قال
 قال الحسين بن علي سالت خالي هناد بن ابي هالة عن حليمة النبي صلى الله عليه
 وسلم وكان وصافا وانار جوارا ان يصف لي شيئا اتعلق به قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحا نحا يتلأ لوجهه تلالا القمر ليلية القدر اطول من المروج
 وانصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعر اذا انترفت عقمته فرق
 والافلا تجوز شعره شحمة اذنه اذا هوج الحواجب سوابغ في غير قرن
 بينها عرف بدره الغضب امي العرس له نور يعلوه كسنة من لم يعامله
 اشم لك اللحية ادع سهل الخدين ضليع الفم اشب بلحج الاسنان دقيق
 المسربة كان عتده جيد وميه في صفا النضة معتدل الخلق بادا نائما

سكا

سكا المسربة كالسنة سوا البطن والصدر تسبح الصدر بعيد ما بين التكنين
 فتح الكراديس انور المخدر وصول ما بين اللبنة والسرة بعجز بحري كالحظ
 غاري التدين مما سوي ذلك اسعد الذراعين والتكنين واعالي الصدر وطويل
 الزندين رجب الراحه شين الكفين والقدمين سايل الاطراف سبط الغضب
 حضان الاحمسين سيج القديفين يتنوا عنهما الماذا زال زال تتلعا وخطوا
 تكنيا ويشي هو ناز ريج المسية اذا شئ كما نأخط من صب واذا التفت التفت
 جميعا خافض الطوف نظره الي الارض اطول التي نظره الي السماء نظره جل
 الملاحظه لسوق اصحابه ويبدل من لقيه بالسلامت صف في منطقه قال
 كان لي صلي الله عليه وسلم يتواصل الاحران دائم الفكره لبيت له راحه
 لا يتكلم في غير حاجه طويل الكويت بفتح الكلام وكخبيره باسدانه
 ويكلم بجوامع العلم مثلا لا يحول فيه ولا يقصر ومثاليس بالخافي ولا الوين
 بعظم النعمه وان دقت لا يذمر منها شالم يكن يذمر ذوقا ولا يمدحه ولا يعامر
 لغضبه اذا تعرض للحق بشئ حتى يعصر له لا يعصب لنفسه ولا يتصر
 لها اذا اشار اشارة بكفه كلها واذا نتج قلبها واذا تحدث انقل بها فصر
 بايهامه اليه يظن راحته اليسرى واذا غضب اعرض وانشاح
 واذا فرج غض طرفه جل تحكه القيس ويغتر عن مثل حب الغلام فكلتها
 الحسن بن علي زمانا ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني اليه فقال
 اياه عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجزه ومسنه وشكله
 فلم يدع عنها شيئا قال الحسن سالت ابي عن مدخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال دخوله لنفسه ما ذونا له في ذلك وكان اذا اوى الي
 منزله جرد خوله ذلك على العامة بالخاصه لا يدخل عندهم شيئا وكان
 من سيره في جزئه الامه اشار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر
 فضلهم في الدين منهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الجوارح

في قوله صلحنا بالكف التي صلحت بها ابو المجد صلحنا بالكف التي صلحت بها منصور ابو الحسن
 صلحنا بالكف التي صلحت منصورا صلحنا بالكف التي صلحت بها منصور ابو الحسن

فبئس على بهر ويبتلعهم فيما اصحهم والامه من سائله عنهم ويقول ابلغ
انما هذ الغائب والبعوثي حاجه من لا يستطيع البلاغي حاجته فانه من البلع
سلطانا حاجه من لا يستطيع ابلاغها تلت الله قديمه يوم القيامة لا يذكر عند
الاذنك ولا يقبل من احد غسر يد خلون رواد اول المتكوتون الاعن ذواق
تخرجون اذلة يعني فقها قلت فاجزني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه
قال شان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجون لسانه الا فيما بعينهم ويولفهم
ولا يفرقهم بكمركهم كل قوم وبوليه عليهم ويخدر الناس ويحترس منهم
من غير ان يطوي عن احد بشرة ولا خلقه ويتفقد احبابه ويسال الناس
عما في الناس وتحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل
الامر غير مختلف لا يجعل مخافة ان يعقلوا او يعلوا تحلل احد عنده عناد ولا
يقصر عن الحق ولا يحاوره ابي غيره الذين يلونه من الناس حيارهم وانظلم عند
المهر بجمية واعظمهم عند منزله احسنهم مواساة وموازاة فسالته عن مجلسه
عما كان يصنع فيه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا
يقوم الا على ذكر ولا يوطن الا ساكن وينهي عن ابطالها واذا انتهى الى القوم جلس
حيث ينتهي به المجلس ويامر بولك ويعطي كل جلسا يد نصيبه حتى لا يحب
جلسه ان احدا اكرم عليه منه من جلسه او فانه حاجه الا يزيد
الا بها او يفسور من القول وقد وسع الناس بسطه وخلقهم فصا ولهم ابا
وصاروا عند في الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوي متواضعين
يوقرون الكبير ويرحمون الغريب فسالته عن سمرته في جلسا يد
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دام البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا عليل ولا سخاب ولا فاس ولا عياب ولا مزاج يتغافل
عما لا ينتهي ولا يونس منه قد ترك نفسه من ثلاث لا يد مراد ولا وه
يغيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم فيما لا يرجوا ثوابه اذا تكلم اطرق جلسا

كانا

كانا على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا لا ينشازعون عند الحديث
من تكلم عند الصواحي يفرغ حديثهم حديث اولهم يفك ما يصح كون منه
ويستعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغير بس على الحفرة في النطق ويقول اذا
راهم صاحب الحاجه يظليها فارفده ولا يغفل التنا الامن سكاني ولا يقطع
على احد حديثه حتى يحوره فيقطعها باسمها او تيار قلت فكيف كان
سكوتة قال كان سكوتة صلى الله عليه وسلم على اربع على الحكم والحذر والتقدير
والتفكر فاما تقديره ففي نسوته النظر والاستماع بين الناس واما تفكره
ففيما يلقى ويبنى وجمع له الحكم والصبر وكان لا يخيطه شيئا ولا يستغزه
وجمع له في الحذر اربع اخذه بالحسن ليفتدي به وتركه القبيح لينتهي عنه
واجتهاد الراي فيما اصالح امته والقيام لها فيما جمع فيها من امر الدنيا
والاخرة اخرجه البيهقي بطوله في الدلائل من طريقين والترمذي في التمثيل
مفرقا وقال البيهقي في الدلائل اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو معمر بن
مطر حدثنا ابو زيد عبد الواحد بن يوسف بن ايوب بن الحكم بن ايوب
حدثني عمي سليمان بن الحكم عن جدي ايوب بن الحكم الخزاعي عن خزام
بن هشام عن هشام بن احمد حدثني بن خالد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو احرام معبد عالمه بنت خالد انها قالت في
رضفه رابت رجلا طاهر الوضاة ابلغ الوجه حسن الخلق لم تجبه
خله ولم تزره صلته وسيم قسيم في عينه دمع وفي اشغاره عطف
وفي صوته سهل وفي عنقه سهل وفي كفته كفاثة ارج اقرن ان صممت
فعلية الوتار وان تكلم سما وعلاه اليها اجل الناس وانها من بعيد
واحلاه واحسه من قريب حلوا المنطق فصل لا يزر ولا هدر كان منقطه
حررات يعطن يتخدرن ريعه لا يابس ولا تقته عين من قصر عضا
بين غصنين شرح غريب هذه الاحاديث وشكلها الله الشعر الذي

يتم بالنسب ليلة اصحمان مصنبة قوله اكان مثل السيف قال بن دحية كان
 وجهه صل الله عليه ولم يستدبر افا را ان يزيل ما توهم القابل من معنى الطو
 الذي في السيف الي معنى الاستداره القوي التمر ولم يشهد بالشمس لان النور
 يونس كل من شاهد وجمع النور من غير ادي حر ويتمكن من النظر اليه خلا
 الشمس التي يغشي البصر فيقع من يمكن الرويه قلت قد وقع في بعض الناطق
 مثل الشمس والقمر مستدبر الفلج فرق بين الشيايا البايين الطويل في خانه
 الالهق السديد البياض الذي لا يخالطه شي من الحجرة وليس بنير والادوم
 الشديد السمرة القلط الشديده الجعوده والبسط الذي ليس فيه تكثر الرجل
 بينهما كانه مشط فتكثر قليلا التكفي الميل الي سنن المتعطل الطويل
 البايين المتروك الذي ترد وحلقه بعضه علي بعض وهو مجتمع المطهر
 المسترحي اللحم المكثور الغصير الذي وقيل المد وبالوجه وحريريه البيهقي في
 في الدليل والترمذي في الشمال فلعل المراد لم يكن شديد تدوير الوجه
 ليوافق حديث جابر ويديل عليه قوله عفت ولا بالمكثم في وجهه تدوير
 اي قليل المشرب الذي يياضه حمرة الادخ شديد سواد الحذقه الاهد
 الطويل الاشغال وهي شعر العين المساس والكراديس روس العظام
 كالركبتين والمرتئين والمنكبين وحليلها عظيمها الملتد بفتحتين
 مجتمع الكفتين الكفتين الاجرد المربه خيط الشعر
 بين الصدر والسر شنتن الكفتين غليظ الاصابع العظم العظم
 منهوس العقب قليل لحم ضليع العنق واسعه سم الذراعين
 الحجاب الكثير الصباح الاحص بطن القدم الذي لا يتاله الارض
 ازهور اللون نيرة وقيل حسنه لحم العظم المشدب المعجمين
 مفتوحين ثابتهما مشدده كالباين الهامة الراس الوتره الشعر
 الي شجة الاذن العقيقه شعر الراس اولاد ان افترقت بنفسها فرها

والا

والاشركها اعتوصه الحاجب الارح المقوس الطويل الوافر الشعر القرن
 اتقال شعر الحاجبين العرويين اعلا الانف الاقنى السائل الانف
 المرتفع وسطه الاشم الطويل نصبة الانف الشنب وثق الاسان
 وقيل رقتها وتحريرها الجيد العنق الدمية الصورة من العاج السادن
 ذو اللحم التماسك معتدل الخلق يمك بعضه بعضا سوا البطن الصدر
 مستويهما شح الصدر روي يضم الميم والمعجمه اي بادي الصدر غير تعين
 من اشاع بمعنى اقبل وبالفتح والمهله اي عريض الزند ان عظم الذراعين
 رجب الراحه واتسعا وقيل كفي به عن الجود سائل الاطراف طويل الاصابع
 المسط الممتد بلا تعدد العصب بالفان والمهله كل عصب اجوف خمسان
 الاحصيين سحانها سح القدمين امسهما التتلع رفع الرجل بقرة الهون
 الرفق والوقار الذرع الواسع الخطواقي ان شينه كان يرفع يده رجله
 بسرعة وعد خطوه خلاف شيله المحنال ويقصد بيمينه كذا ذلك برفق
 ونبت دون محله كما قال كاتا بن حطاس صيب يفتح الكلام الي اخره
 لسعه فخذ والعرب يعرج به وينذر بصغر العنق الذم من سهل الخلق
 المهين بالضم من الاهانة والفتح من المهانه في وهي الحصاره اشاع
 اي يقص شعر سدي اسانه ضاحك احاب الغامر البردي بطون وويلا
 محتاجين طالين لما عنده من ذواق تليل عام وقيل اكل العناد العده
 والشتي الحاضر للمعد لا يوطن الا ساكن لا تتخذ لصلاة سوزعا معلوما
 لا يقبل التنا الا من كان في تليل علي يد سابعه وقيل سلم وقيل مقصد
 في ثابده اليه الرجل سرفه الخلة الضمور المصعله ضدها الوسم
 الحسن وكذا العنق العطف بالمعجمه ان تطول الاشعار تنعطف وكذا
 بالمهله ويروي وطف وهو الطول الصهل الصوت غير الحاد السطع
 الطول ان شكا سما اي علا براسه اويده لا يوز ولا يوزاي لا قليل ولا كثير
 لا يابس من طول اي ليس بطويل باين ساربه عن مطا ولته قال البيهقي



وكان ان يكون تهييئا واحسنه لا يابن في الطول لا يجيجه اي لا يختصره
 انشدني الشيخ تقي الدين السهني وغيره انشدني عبد الله بن علي انشدنا الفر
 بن جماعة انشدنا الشرف البوصيري اجازة في فوالذي تم معناه وصورتها
 ثم اصطفاه جيبا باري النسب منزه عن شرك في محاسنه جوهر العلم
 فيه غير مستم **خاتمة** قال النسفي هذا الاسم محاسن الله به من اسمائه
 قال تعالي فتبارك الله احسن الخالقين **الاجود** ذكره بن دحية اخذا
 من الحديث السابق اول الاسم قبله وقال ابو يعلى في مسنده حدثنا
 محمد بن ابراهيم العبادي حدثنا اسويد بن عبد العزيز عن نوح بن
 ذكوان عن اخيه ايوب عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الله الاجود وانا اجود وولد ادم
 واخرج الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اجود
 الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام فيلقاه
 كل ليلة في رمضان بدراسة القران فكان اذا لقاه اجود بالخير من الرزق
 المرسله واخرج الترمذي في الشمائل عن علي قال كان رسول الله صلي
 الله عليه وسلم اجود الناس والاجود افضل تفضيل من جاد بجود جود
 فهو جواد بتخفيف الوار وفوز جود واجواد واجواد وجواد اذ قال
 النخاس اجواد الذي يتفضل علي من لا يتحق ويعطي من لا يسأل ويعطي
 الكثير والسخا الفقر تو له مطر اجواد اذا كان كثيرا ونرس جواد يعذر
 كثيرا قبل ان يطلب منه ثم قيل هو مرادف للسخا ويصل الاصح ان السخا
 ادني منه ولهذا يوصف به الله تعالي والسخي الذين عند الحاجات من ارض
 سخاوتهم لبنة التراب وفي رسالة الغشيري قال قوم من اعطى البعض فهو سخ
 ومن اعطى الاكثر دبق لنفسه شيئا فهو جواد ومن قاسي القصر وانشر غيره
 بالبلغة فهو مؤثر وقال بعضهم السخا سهولة الانفاق وهو اجواد وصد

والسماحة السخا في عما سخره المر عن غيره بطيب نفس وصد
 السخاسه والكرم الانفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره وسمي
 ايضا حريه وصدقه النداهة قال عبد بن حميد حدثنا ابو نعيم وعبد الرارق
 عن ابن عيينه عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
 ما سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن حاجته شيئا قط فقال لا اخرج ولا اخرج
 الطيراني من طريق حبه العربي عن علي قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا
 سئل شيئا فاراد ان يفعل له قال نعم واذا اراد ان يفعل سكت وكان لا
 يقول لشي لا وقال عبد بن حميد حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد
 بن سلمه حدثنا ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي صلي الله عليه وسلم
 فاعطاه غنما فاني تومته فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمد ليعطي عطيا
 رجل بالسخا الفاتحة وان كان الرجل يهجم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وما
 يريد بذلك الا الدنيا فامشي حتى يكون دينه احب اليه من الدنيا وما
 فيها واخرج الدارمي عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 حيدا الا يسأل شيئا الا اعطى واخرج ايضا من طريق محمد بن اسحاق حديثي
 عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال رحمت رسول الله صلي الله
 عليه وسلم يوم حنين وفي رجلي فعل كتيفه فوطيت بها علي رجل رسول
 الله صلي الله عليه وسلم فنحن في نخرة بسوط في يده وقال لسم الله اوجعتني
 فنت لنفسي لا عما اقول اوجعت رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلمت
 بليلة كما تعلم الله فلما اصحنا اذا رجل يقول ابن فلان قلت هذا الله
 الذي كان مني بالاس فانطلقت وانا مخوف فقال لي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم انك وطيت بعتك علي رجلي بالاس فوجعتني فنحنك نخرة
 بالصوت فهذه ثمانون نعمة فخذها بها واخرج الترمذي في الشمائل
 عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمران بن حلال عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

بيان ما يخاف

في الخطاب

قاله ان يعطيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن اتبع
 علي فاذا جاني بشيء تصنيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتك
 ما كلكت الله ما لا تقدر عليه فذكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من
 الانصار يا رسول الله اتفق ولا تحف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعرف البشرى بوجهه ثم قال بهذا امرت واخرج ايضا عن عبد
 بن محمد بن عتيق عن الربيع بنت معوذ بن عمرو قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 بقماع من رطب واخر من زغب فاعطاني ملي كفه حليا وذهبا واخرج الطبراني
 من طريق عمرو بن قنطريه حدثنا سليمان وزرعه وعبد بن حصين بن سوا
 عن جدهم امرسبله انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بهديه ثيابين ازواجه
 ان يقبلنها فاسرهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها ثم اقطعها اذ ياه
 واخرج شيخنا في شيخنا العلامة تقي الدين السبكي قراءة اخبرنا عبد الله
 بن علي اخبرنا ابو الحرير القلاسي اخبرنا سوسنة بنت ابي بكر عن ام هاني
 بنت احمد وانيابي عاليا محمد بن ابي محمد الحلبي عن محمد بن احمد بن قدامة
 ان علي بن احمد الفقيه اخبره عن ابي الفرج النخعي قال اخبرنا فاطمة بنت
 عبد الله اخبرنا ابو بكر بن ربيعة اخبرنا الطبراني حدثنا عميد الدين بن راجي
 الغبسي برما ده الرملة سنة اربع وسبعين ومائتين حدثنا ابو عمرو
 زياد بن طارق وكان قد اتت عليه عشرون ومائة سنة سمعت ابا حنبل
 زهير بن صرد الحشمي يقول الكسبي لما اسرار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم حنين يوم هو زان وذهب يفرق السبي والنساء اثنته
 فاشان اقول هذا الشعره امن علي بن رسول الله في كرم فلنك المرد
 وننتظر امن علي بيضه فدعاها فدرستت ثيابها في دهرها غير انفت
 لنا الدهر هفا فاعلى حزن علي فلو بهم العوا والخران لم يدركهم نعا ينشرها
 يا ارحم الناس حيا حين حثرت امن علي سوه قد كنت ترضعها اذ قول
 تملأوه

تملأوه من محضها الدرر اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها واذا بزيتك
 ساتاني وما تدر في ابيات احرفها سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال
 مها كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو له ولرسوله
 فقالت الانصار ما كان له فهو له ولرسوله قال الطبراني لا يروي بهذا
 التمام الا بهذا الاسناد يعود به عبد الله قلت والحديث
 اعشاري لنا من الطريق الثاني وقد صنعته الذهبي وادعي سقوط اشرف
 من اسناده وورده شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر وحسن الحديث وقال
 ان له شاهداه اشجع الناس ذكره بن دحية اخذ من الحديث السابق
 في الاصح **واخرج** التتاع عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اجمل الناس وجهها واجودهم كفا واشجعهم ووقر اهل المدينة
 فخرج علي قريش عري لاني طلحة وقال لن تراعوا لن تراعوا وقال جدته
 بحرا يعني الفرس **وقال** احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن
 الزهري اخبرني كثير بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه قال شهدت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال فلقد رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابوسفيان بن الحارث وهو علي
 بغلة شهاب فاما النبي الملقون والكفار ولي المسلمون مدبرين فطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم برخص بغلته فقبل الكفار وانا اخذت بحمار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفا وهو لا مال له ما اسرع نحو المشركين
 وابوسفيان اخذ بعزير رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل المسلمون
 واقتبلوا هم والكفار ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته كالنظا
 عليها الي قتالهم فقال هذا حين حمى الوطيس ثرا اخذت حصيات
 قري يهت في وجوه الكفار وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب

الكعبة

تذهب انظر فاذا القتال على هيئة فيما اري فوالله ما هو الا ان رما بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصيائه فما زلت اري حدهم كليلوا و امرهم
مدبر احتي هزمهم الله وكانى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم
على بقلته اخرج به سلم **واخرج** عن البراء بن عازب قال كنا اذا اشتد البأس
قال كنا وحمى الوطيس استقبلنا القوم بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن احد منا ادى الى القوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الشجاع منا ليحاذي الذي كان تحاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن الحارث بن علق انه سئل عن موقف النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر فقال كان اسدنا يوم بدر من حادي منته رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسياتي في اسمه في القوة حديث فضلت على الناس
بالسجاء والشجاعه وحديث مضار عنه وكانه مساله قال فقها المالك
من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم هزم ربيستاب فان تاب ولاقتل
اذ لا يجوز ذلك عليه اذ هو على بصيرة من امره وبين من عصيته
وقد فرأينته وبين من قال انه جرح واودي بان الاحجار عن الاذي
نقصه على المودي لاعليه والاحبلوا بالانهز امر نفض له صلى الله عليه
وسلم لانه فعله كما ان الاذي فعل المودي قال بن دحيه فان قيل فكيف
يعتد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وطاهرين ذراعين يوم
احد قلت اما قضيت الغار فلم يكن اذن له في القتال بعد واما الظاهر
بين ذراعين فهو من باب الاستعداد للاقدام وليقتدي به اصحابه والمنهزم
خارج عن الاقدام حمله بخلاف المستعد له **الاحذ بالحجرات** ذكر بن دحيه
اخرج الشيخان عن اي هزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلتي ومثل امتي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والقراش
يقعن فيها فانا اخذ بحجر كرم وانتم تقتحمون فيها **واخرج** احمد عن جابر

بن

بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلتي ومثلكم رجل استوقد
كمثل رجل او قد ناراً فجعل القرش والجناب يقعن فيها وهو يدبهن عنها
وانا اخذ بحجر كرم عن النار وانتم تقتحمون من يدي **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخذ بحجر كرم اقتوا
النار واتقوا الحد ودد ثمر انما فرطكم على الحرس فمن ورد فقد افلح والحجرات
جمع حجره وهو حيث يثني طرف الازار وهو التي ينفق من السر او يسل
ومحلها الوسط فكانه صلى الله عليه وسلم قال انا اخذ با وساطكم لا يحبكم
من النار والاحذ بالوسط امن فغير عنها بالحجر استعارة بعد استعاره
احذ الصدقات ذكره بن دحيه اخذ من قوله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكهم بها الاية والاية وان نزلت في المختلفين عن
عروة بن يونس وفي صدقة التطوع التي هي من ثمار توسهم لكنها عامه لغيرهم
وفي الزكوات المفروضة ولهذا قال ساعدوا الزكاة لان دفعها الا لمن صلواته
سكن لنا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ الزكاة من اربابها
ويفرقها على اصحابها كما هو معلوم معروف اذن خير ذكره بن
العربي والعربي وابن دحيه وغيرهم قال تعالى ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم روي ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن
عباس ان قابيل هذه اللفظة ينقل بن الحارث من سرجه المتألفين
كان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس اليه فيسمع منه
ثم ينقل حديثه الى المتألفين قال الحسين البصري ومجاهد وعني
اذن يسمع من اعدائنا وينصلنا اي نحن لا نباي من اذاه والوقوف
فيه اذ هو سماع لكل ما يقال له من اعتذار ونحوه وقال بن عباس
 وغيره معناه يسمع كل ما ينقل اليه عنا ويصغي اليه فهو وصف منهم
له بانه يسوغ عنده الا باطيل للتأتم ويقال للسماع لكل قول اذن

لكثرة سماعه سمي بحمله كما يقال للربيه عين وقيل هو علي بن ابي طالب
وقد يره ذواذن اي ذو سماع وقيل هو من تولد له اذن للشيء يعني اسمع
وصه الحديث ما اذن الله لسي كاذنه لسي سعي بالقران والمشهور ضم
ذا اذن وقد ابا مع يسكونها قال ابن عطيه ومعني اذن خير سماع خير
رحق اي لا غيره والمشهور ايضا انه وقد اعاصم يرفع خير وتبين اذن
قال وهو يوافق تعبير الحسن اي من جعل معاد بركه خير لكم وقال العري
واما اسمه اذن خير فهو مما اعطاه الله من فضله الادراك لبيان الاصوات
فلا يسمع من ذلك خير ولا يسمع من القول الا احسنه قلت مما يوافق هذا
الاسم يامر في الحديث الطويل من تولد فيك اغل بهر ويغلوهم فيما
اصحهم والامه الي ان لا يدكر عنه غير ذلك ولا يقبل من احد غيره
واخرج الترمذي في الشمايل عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند
بن ابي هالة هل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه مجلسه
مجلس علمه وحيا وصبره وامانه لا يرفع فيه الاصوات ولا تؤين فيه الحرم
اي لا يدكر بسوا فائد في الصحاح الاذن سونه ولهذا تصغر على اذنيه
الرجل اذن يستوي فيه الواحد والجمع **هـ** اخرج الناس عقلاه
ذكره بن دحيه احد اسما اخرج ابو نعيم في الحلية حديثا محمد بن احمد
بن علي حديثا الحارث بن ابي اسامه حديثا داود بن الحجر حديثا عباد
بن كثير عن ابي ادريس عن وهب بن منبه قال قرأت احدا سبعين
كتابا فوجدت في جميعها ان الله لم يعط جميع الناس من بد الدنيا
الي انقضاءها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم الا حسه
رمل من بين جميع رسال الدنيا وان محمد صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلا
وافضلهم راي قلت هذا الاستاد ساقت داود كذاب وضاع له كتاب
في العقل كل احاديثه موضوعه فيه علي ذلك الحافظ ومنها ما رواه عن
عباد

عباد

عباد عن بن جرير عن عطاء عن ابن عباس رفعه افضل الناس اعقل
الناس قال بن عباس وذلك ببيكم صلى الله عليه وسلم قال القاضي في
السفا ومن تأمل ندي يره امر يواظن الخلق وطوا هدم وسياسه
الخاصه والعامه مع عجب شمايله ويديع سيره فضلا عما افاضه
من العلم وقرره من الشرع دون تعارض سبق ولا ممارسه تقدمت ولا
مطالعه للكتب لم يخترى رجحان عقله وتفتوت فهمه قال وما يتبع
عن العقل تقرب الراي وجوده الفطيه والاصابه وصدق الظن والنظر
للعواقب ومصلح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن السياسه والتدبير
وامسا النصايل وتجنب الرذليل وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم النباه
التي لم يبلغها بشر سواه فايده اختلف في محل العقل فاجمهور من
المتكلمين والسائغيه انه في القلب واكثر الاطبا والحنفيه في الدماغ
وفي حده فقيل هو من التنب في الامور لانه يعقل صاحبه عن التورط في
المهلك وقيل هو التمييز الذي يتميز به الانسان عن ساير الحيوان وقيل
صفة يميز بها بين الحسن والقيح قال المحاسبي وهو نور في القلب يعيد
الادراك وذلك التوريقل ويكثر واد اقوي تقع ملاحظه الهوي وقال
امار الحرمين العقل علم ضروري يعطها حواس السمع والبصر والنطق
اولا يد من كسها من الحواس وقال بعضهم العقل انواع عن يري وهو
في كل ادمي الكافر والمومن وكسبي وهو يكتسبه المومن معاشره العقلا
ويحصل للكافر ايضا وعطا وهو عقل المومن الذي اهتدي به للايمان
ونبوي وهو عقل الانبياء وشرفي وهو عقل نبينا صلى الله عليه وسلم لانه
اشرف العقول وبق عليه سادس وهو عقل الزهاد ومحله بين العطا
والنبوي وذكر العقها انه اذا اوصي لا عقل الناس بصرف الزهاد وا
في التفصيل بين العقل والعلم قال شيخنا العلامة محي الدين الكاشغري والحقين

ختلف

ان العلم افضل باعتبار كونه اقرب منه الى الافضل معرفة الله تعالى وصيافته
والعقل افضل باعتبار كونه اصلا ومنبع العلم الاعلى ذكره النسفي في تفسيره
بما سماه الله به من اسمائه واورد فيه قوله وهو بالاتق الاعلى ولم يظهر لي وجه
الاخذ لانا وان جعلنا الضمير في استوي وهو ودي فتدلي فكان للنبي
صلي الله عليه وسلم وهو قول مرجوح في التفسير لم يصح ايضا جعل الاعلى
صنة له لان الضمير لا يوصف كما تقرر في النحو الاعلى راي ضعيف كانه جعله
حالاً من ضمير استوي وجمله وهو بالاتق مبتدأ وخبر حال الايض والتقدير
فان استوي الاعلى اي عدا حال كونه بالاتق وهو بعيد جدا ولم يظهر لي فيه
غير ذلك والاعلى افضل تفصيل من العلو وهو حسي ومعنوي في مراتب
المعتولات كالمتدرجات العقلية كالتفاوت بين الكامل والناقص وهو
المراد في وصف الله تعالى والنبي صلي الله عليه وسلم فهو اعلى الخلق واجلهم
واعظمهم والكل دونه وتحت لو ايد العلم بالله ذكره بن دجه احدا
من الحديث الذي اخرججه البخاري عن عائشة قالت كان النبي صلي الله
عليه وسلم امرهم من الاعمال ما يطيقون قالوا انك لستنا كهيتك
يا رسول الله ان الله قد عنده لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيضع
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول انا اتفكر واعلمك بالله انا
والمراد العلم بالله وصنائه وعظمنه وما يجب له كما قال في الخبر السابق
في اسمه الاتقي واعلمك بحمد ودالله وهو فوق العلم المتعارف فدا في
بيانه في شرح اسمه العالم الاختي لله اخذته من الحديث المذكور
انما والحسية الحرف وقيل اعظم منه والهيبة اعظم منها وقال سعيد
بن جبيرة الحنثية ان تخشاه حتى تحول بينك وبين معصيته وعلى قدر
علمه بالله كاذ خوفه اخرج الشيخان عن اي هريرة ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لكم لكثر اولئككم قبيلا له

واخرج

واخرج الطبراني عن اي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن مد البعد القرن وحتى جهنمه ينتظرني يوم
قالوا يا رسول الله كما تأمر قال قولوا احبنا الله ونعم الوكيل واخرج عن
ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت قال شئتني هو ذو الواقعة
والرسالات ونعم يسألون واذا الشمس كورت اخبرنا ام هاني بنت ابي
الحسن سمعا اخبرنا ابو العباس ابن ظهير اخبرنا الجافظ ابو سعيد
العللي اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري اخبرنا ابو الحسن
بن الكيري اخبرنا ابو طاهر السلفي اخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصوفي
اخبرنا عبد الكريم بن محمد المحاملي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا
محمد بن عيسى بن ترة الزهري حدثنا ابو عوان مالك بن يحيى قال
حدثنا علي بن عاصم عن سهيل بن اي صالح عن ابيه عن اي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما منكم احد يحبه
علمه من النار ولا يدخله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتعدي الله برحمة منه وفضل ووضع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يده على راسه ووضع ابو عوان يده على راسه ووضع محمد بن
عيسى يده على راسه ووضع بن شاذان يده على راسه ووضع عبد الكريم
يده على راسه ووضع الكيري يده على راسه ووضع الطبري يده على
راسه ووضع العللي يده على راسه ووضع بن ظهير يده على راسه
ووضعت ام هاني يدها على راسها اخبرنا عالبا افضح العرب
كذا ورد في حديث رواه اصحاب الغريب بهذا اللفظ ولم تنق على سند
وروي ايضا بلفظ انا افضح من نطق بالضاد بيد اي من قريش اي
من اجل اني منهم وسعني افضح من نطق بالضاد افضح العرب
لانهم الذين ينطقون بها وليست في لغة غيرهم ولا افضح افعل



تفصيل من فصيح الرجل حادث لغته لامن افصح اذا تكلم بالعربية لان
افعل لا يبنى الا من ثلاثي وفي الصحاح رجل فصيح وكلامه فصيح اي يتبع السان
فصيح اي يطق وترجع القضاة اما في الموضوع ومنه افصح الفصح اذا ابدأ
صوته ويقال لكل واضح منصح او الى الخلوص وهذا افصح الصبح اذا ابدأ صوته
ويقال لكل واضح منصح او الى الخلوص وهذا افصح الدين اذا احدث منه
البرغوه **اخرج** بن عساكر من طريق عبد الله بن بريرة عن ابيه عن عمر
بن الخطاب انه قال يا رسول الله سألته افصحنا ولم يخرج من بين أظهرنا
قال كانت لغة اسماعيل قد درست فجا بها جبريل فحفظها **واخرج**
البيهقي في شعب الايمان عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم رجع كيف ترون فابوا سقمها قالوا
ما احسنها واسد تراكمها قال كيف ترون تواعدها قالوا ما احسنها
واسد تمكنها قال كيف ترون جوانها واسد سوادها قال كيف ترون
رجالها اسد ارات قال نعم ما احسنها واسد اسد ارات قال كيف
ترون برقعها اخفيا او مضيا او يشوشها قالوا بل يشوشها فقال الحجا
قال رجل يا رسول الله ما افصحك اما راينا الذي هو لعرب منك
قال حق لي فانتما انزل القرآن على بلسان عمري مبين **واخرج** عن
عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سر دكر هذا
ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه فصل يحفظه من جلس اليه قال القاضي
عياض واما فصاحة اللسان وملا القول فقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك بالمحل الا فضل والموضع الذي لا يحول سلاسه طبع
وتراعة منزع وحراله قول وصحة معان وقلة تكلف ادبي جوامع الحكم
وحض بديع الحكم وعلم سنة العرب وكان مخاطب كل امه منها بالاسما
ويجاورها بلغتها وسارها في منزع بلاعتها حتى كان كثير من اصحابه

بسالونه

وبسالونه في غير موطن عن شرح كلامه **وه** وتفسير قوله ومن نامل سيرته
وحدثنا علمه ذلك وتحفته وليس كلامه مع قريش والانسار واهل الحجاز
ويجد كلامه مع ذي المشاعر والهدائي والهندي وقطن بن حارثه والا شعث
بن قيس ووايل بن حجر الكندي وغيرهم من اقبال حضرموت وملوك
اليمن قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري
عن صفوان بن عبد الله عن امر الدرداء عن كعب بن عاصم الاشعري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من امرين ارضا حة
فمر سقر وقال الطبراني حدثنا يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار
بن وايل بن حجر الحضرمي حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الجبار حدثني
سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عبد الجبار عن امه امر يحيى عن وايل بن حجر
اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب ثلاثة سها كتابي خالص
وكتاب لي ولاهل يدي باسوات هناك وكتاب لي ولقوي في كتابي الخالص
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين الى امتد ان
وايل يستسعي وسرقل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت وفي كتاب
الذي لي ولاهل يدي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين
الى امية لابنا معشر واننا حجاج اقوال سقوة بما كان لهم فيها
من مدك وسرايق وعمران وكحر وملح ومحجر وما كان لهم من مال
انرتوه وما لهم فيها من مال حضرموت اعلاها واسفلها من اللذمة
واخبار لهم جاز والموسون على ذلك انصار وفي الكتاب الذي لي
ولقوي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى وايل بن حجر
والاقوال العبا هله من حضرموت باقام الصلاة وايتا الركاة ومن
الصرمه التيمه والصاحبها التبعه لاجلب ولاحب ولاشعار
ولا وراطي الاسلام لكل هشره من السرايا ما حمل العراب من التمر

مراحتي بعد اني وقال الخطابي في غريبه حديثي محمد بن الحسن بن ابراهيم
اخرج النساي و اسحاق ابراهيم بن الحسن بن داود بن عبد الله بن احمد
بن محمد بن سعيد بن عبد الجبار بن وايل بن حجر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتابي ادم ذكر انه كتاب كنية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجده وايل بن حجر املي علي بن ابي طالب وفيه من محمد رسول الله
الي الاقبال العاهله والاراع المشاعب من اهل حضرموت باقام الصلاة
المعروضة واداء الزكاة العلومة عنده محلها في التبعة شاة لاسقورة
الالباط والاضناك وانطوا البسجاء وفي الثوب الخمس ومن زني من بكرهم
فاصعوه ما به واستوفضوه عامما ومن زني من ثلب فضر جوه بالاضنا
ولا توصل في الدين ولا عجه في نرايض الله وكل سكر حرام ووايل بن حجر
يترفل علي الاقبال استمر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي
عباس فابن هذا من غيره من كتبه لما كان كلامه هولاء علي هذا من
استعملوا معهم لسبب الناس ما نزل اليهم ولجئت الناس بها يعلمو
فصل واما كلامه المعتمد فصاحته العلومة وجوامع كلفه وحكمه
الماثوره فقد جمع منها وادون لقله المليون تنكافاد ما هم ويسع
بذمتهم اذناهم يد من علي سواهم وقوله الناس كاسنان المشط
والمومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا والمرجع احب والناس
معادن وما هلك امر عرف قدون والمستشار مومنين واسلم تسلم بونك
الله اجره مرتين ونهيه عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
ومنع وهات وعقوق الامهات وواد البنات وقوله احب حبيبك
هو ناسا عسي ان يكون يغيبك يوما ما وا بغضك يغيبك هو ناسا
ما عسي ان يكون حبيبك يوما ما والظلم ظلمات يوم القيامة الي غير ذلك
سما خلد في اله واوس وجمعه اللب الخبر في ابو الفضل الازهرى
بقراني عليه اخبرني ابو الفرج العزري اخبرنا الحافظ قطب الدين العزري

الحلبي

الحلبي اخبرنا ابو العز الحارثي اخبرنا ابو الفرج بن كليب اخبرنا علي بن
احمد بن سنان اخبرنا محمد بن محمد بن مخلد اخبرنا ابو علي الصفار اخبرنا
الحسن بن عرفة حد ثنا هشام بن كثير عن عبد الرحمن بن اسحاق القرشي
عن ابي بردة عن ابي سوسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت فوايح الكلم وخواتمه وجوامع فعلنا يا رسول الله علمنا
بما علمك الله عز وجل فعلنا التشهد في الصلاة اخبرنا ابو بكر بن ابي
شيبه في مسنده والبيهقي في شعب الايمان **واخرج** ابو يعلى والبيهقي
من طريقين عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني قد
اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واخصرتي الكلام اختصارا قال الخطابي
اعلم ان الله لما وضع رسوله موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب
البيان لهديته اخباره من اللغات اعربها ومن اللسان افصحها ثم امدت
بجوامع الكلم حتى جعلها راد النبوة وعلما للرسالة ليستظم في الغليل
سواء علم الكثير فيسهل علي السامع حفظه ولا يود بهم حمله ومن
يتبع الجوامع من كلامه لم يجد مرينا لها قال ومن فصاحتها انه تكلم
بالفاظ امصصها لم يسمع من العرب قبله ولم توجد في متقدمي كلامها
كقوله مات حنق انفه وحمي الوطيس ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
في العناظورات عدد من هذا الباب بحري بحري الامثال وقد تدخل
فيه احدا منه الاسماء الشرعية واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق
محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن عتيق
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مات حنق انفه
والله انها كلمة ما سمعتها من احدين العرب قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر الانبياء تبعا ذكره بن دحية اخذنا من الحديث الذي
اخرجه سلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا

اول سبع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تنبأ بيوم القيامة ان من الانبياء
من باي يوم القيامة بما بعد صدق غير واحد **واخرج** عن ابي سعيد
الخدري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوصا طوله ما بين
الكعبة الي بيت المقدس ابيض مثل اللبن واني اكثر الانبياء تنبأ بيوم القيامة
وان قلت قد اخبر بذلك حرزاني عبد الحديث ولم يخبر به في الحديث
الاخر بل قال ارجوا اني اخرج من التخياري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من الانبياء الا اعطى من الايات ما مثله ابن عليه
البشر وانا كان الذي اوتيت وحا اوجاه الله الي فارحوا ان الكون التزم
تابع يوم القيامة قلت لعل هذا قبل ان يكشف له عن امته ويراه
وقد حقق الله رجاء اخبرني ابو الفضل بن احمد الامام قراءة اخبرنا
ابو احمد العسقلاني اخبرنا ابو الحزم القلانسي اخبرنا عماري بن ابي
الفضل اخبرنا ابو جعفر بن طيرود اخبرنا ابو القاسم الشيباني اخبرنا
ابو طالب بن عيلان اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا محمد بن غالب
حدثنا خلف بن موسى بن خلف حدثنا ابي عن قتادة عن الحسن
والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين ان عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الانبياء بانبا عها فاذا
النبي معه ثلاثة من امته واذا النبي معه عصابة من امته واذا النبي
معه نفر واحد النبي ليس معه احد وقد انباكم الله عن تور لوط فقال
ليس منكم رجل رشيد حتى مري بن عمران في قلبه من بني اسرائيل فلما
رايتهم الجحوي وراعتوني قلت من هذا قالوا هذا اخوك موسى
ومن معه من بني اسرائيل قلت يا رب ابن امتي قال انظر عن
عن يمينك فاذا انظر اب من ظراب مكة قد سد وجوه الرجال فقال
رضيت يا محمد قلت رب رضيت قال انظر عن يسارك فاذا الافق قد سد
وجوه

(٤٧)

٤٨

وجوه الرجال فقال ارضيت يا محمد قلت رب رضيت قال فان مع هولاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب وقال احمد حدثنا عبد
الصمد حدثنا عبد العزيز بن سلم حدثنا ابوسان الشيباني عن محارب
بن دثار عن بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة في
عشرون ومائة صف هذه الامة من ذلك مما تون صفا **واخرج** الطبراني
من حديث بن مسعود قال عبد بن حميد اخبرنا عبد الله بن موسى
عن موسى بن عبيدة الزبيدي عن ايوب بن خالد عن عبيد الله بن
ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تاتي امتي يوم القيامة مثل الليل والليل فتقول التلايكه لما جا
مع محمد من امته لا اكثر مما جامع عامة الانبياء الاكبره ذكره بن دحيه
احدنا من الحديث الثاني اخرج العماري عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا وانا قايدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصدوا وانا مستشفهم اذا احبسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامه والمفاتيح يوم يدي وانا اكبر ولد ادم
عيلري يطوق الف خاد من كانهن بيض مكنون او لولو منشور **واخرج**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكرم الاولين
والاخرين علي الله والاخرون من كرامته علي ربه ان اقم بعظيم قدره
في عدة مواضع من كتابه **واخرج** البيهقي وغيره عن ابي الجوزاع عن
ابن عباس قال ما خلق الله وما ذرأ من نفس اكرم عليه من محمد
صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقم بحياة احد الا حياته فقال
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون **واخرج** في البعث عن عبد الله
بن سلام انه سمعه يقول ان اكرم خلق الله عليه ابو القاسم **واخرج**
بن مردويه عن ابي الجوزاع عن ابن عباس في قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون

قال ما خلق الله حياة احد الا يحياه محمد قال وحياتك وعمرتك وبقاوتك
 انهم لفي سكر يوم يجهون **واخرج** مثله من ربيع عن حديث ومن كرامته
 على ربه ان اقسم له بان من المرسلين وانه ليس كجبريل وانه على خلق عظيم
 وانه ما ودعه واما قتلاه قال احمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الاسود
 بن قيس سمعت جندنا يحدث ان جبريل ابطا على النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرج فقيل له فترلت والضحى والليل اذا سجي ما ودعت ربك وما قلى ومن
 شكر الله على ربه ان استحق عليه فيما كان يتكلفه من العباده وطلب منه
 ان يقللها ولم يطلب ذلك من غيره بل حضره على الزيادة **والخرج** بن
 سردويه عن محمد بن الحنفية عن علي قال لما نزل علي النبي صلى الله عليه
 وسلم يا ايها المرسل تنزل الليل الا قليلا فقام الليل كله حتى تورمت قدماه فحمل
 يرفع رجلا ويضع رجلا فوهب عليه جبريل فقال طه لي الارض بقدميك
 يا محمد ما انزلنا عليك القرآن لتسقى **واخرج** عن يمام بن مهران عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما انزل الله عليه الوحى يقول علي
 صدر قدميه اذ اصلي فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتسقى وله من طريق
 اخرى عن علي اخرججه البزار في مسنده والايات الداله على كرامته
 على ربه حمد والقران طامع بذلك من النبى عليه ووصفه بتجل جميل ودمر
 شايغه وعدوه وتسلته وتغزيبه بما جرى للرجل قبله ونهيه عن الحزن
 على عدم اسلام مهران شاعرا فاعلمه ومن تأمل غالب القران استخرج
 من ذلك ما تكلم عنه الاستسنة والاقلام ومن كرامته على ربه انه ولد محتونا
 لبيلا يري احد سموته قال الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن الفرج حدثنا
 سفيان بن محمد الغزالي حدثنا هيثم بن يونس بن عبيد عن الحسن بن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كراماتي على ربي ابي
 ولدت محتونا ولم يراحد سوتي ومن كرامته على ربه ان استاذن عليه ملك

الموت

الموت في الدخول وفي قبض روحه ولم يفعل ذلك باحد قبله اخبرنا ابو المعالي
 بن احمد الغفري واما الفضل بنت محمد المصريه سمعا عليها قال اخبرنا
 ابو الفرج ابن العتيق اخبرنا ابو الحسن بن قريش اخبرنا عبد المحسن بن
 العزيز عن محمد بن حامد الارتاج اخبرنا ابو الحسن الغزالي اخبرنا عبد الباقي بن
 فارس اخبرنا ابو القاسم الحسني اخبرنا ابو جعفر الطحاوي اخبرنا ابو ابراهيم
 المزني اخبرنا الامام ابو عبد الله الشافعي قال لما كان قبل وفاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث هبط اليه جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك
 اكراما لك وتفضيلا وخاصة لك يا لك عما هو اعلم به منك يقول كيف
 يحدث قال اجدي يا جبريل مغموما واجدي يا جبريل مكر وبا قال واستاذن
 ملك الموت فلما كان يوم الثالث هبط اليه جبريل فقال له مثل ذلك
 فلما كان يوم الثالث هبط اليه جبريل معه ملك الموت ومعهما
 ملك فقال له اسماعيل علي سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين
 الف ملك فسعني جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اكراما لك
 وتفضيلا لك وخاصة لك يا لك عما هو اعلم به منك يقول كيف
 يحدث قال اجدي يا جبريل مغموما واجدي يا جبريل مكر وبا
 قال واستاذن ملك الموت على الباب فقال له جبريل هذا ملك الموت
 يستاذن عليك ولما استاذن علي اذني قبلك ولما استاذن علي اذني ه
 بعد فقال اذن له يا جبريل فقال عليك السلام يا احمد ان الله
 ارسلني اليك وامرني ان اطعك فيما امرتني ان امرتني ان اقتضي
 نفسك قبضتها وان امرتني ان اتركها تركتها قال ويقتل ذلك يا ملك
 الموت قال نعم بذلك امرت به اخرججه العدي في مسنده والبيهقي في
 الدلائل **تيسر** هذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه قال تعالى ورتك
 الاكرم **الا كليل** ذكره الغفري وقال في مسنده ان الله ظهر من ظهور

قال جبريل بالاحمد ان الله قد استاذن
 الي لسانك قال يا ملك الموت اقتض
 ما امرت به

بيننا من مكة اكليل العجم وقال سماه اكليل العجم واول اكليل هو التاج ويقال
التاج المدور وهو صلى الله عليه وسلم تاج الانبيا ورأس الاصفياء الامام امام
النبين واما المتقين امام الناس امام الخير الاول ذكره العربي وابو
الفتح بن سيد الناس في سيره ولعله ما خرف من قوله تعالى يوم نرد عواكل
اناس بامامهم اي ينهم بان يقال يا امه فلان كما اخرج ابن ابي حاتم
حدثنا الحسن بن عرفة حدثني عبد القدوس بن بكر بن حليس بن
مشعر بن كدام عن قتادة عن انس بن مالك في قوله تعالى يوم نرد عوا
كل اناس بامامهم قال ينهم والامام في اللغة المقندي به في الخبر
او غيره بدليل فانك لو اية الكفر قال بن الانباري وهو يطعن على الواحد
نحو اني جاء عليك للناس اماما واجمع نحو وجعلنا المتقين اماما قال القرني
واما اسمه الامام فلا يتد الحان به ورجوعهم اليه واي قوله وفعله وان
امر جميع الانبياء ليلة الاسراء اما الثاني فذكره بن دحية اخذ من الحديث
الذي اخرج احمد والترمذي عن ابي بن كعب اذا كان يوم القيامة كنت
امام المتقين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير نحر ولو اجمد
كنت امام الناس ومنه اخذ بن دحية الرابع وهو احمد اعلم من قوله
امام النبين لاسمائه على الناس من سائر الاجناس ولكنه تخصيصه
بيوم القيامة تاتي في اسم سيد الناس واما الثالث فذكره صاحب الشفا
وورد في حديث قاله البزار حدثنا عيسى بن موسى حدثنا يحيى بن ابي
بكير حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن هلال الصبري حدثنا ابو كثير
الانصاري حدثنا عبد الله بن اسعد بن زرار قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم له اسرى نجا انتهت الي قصر من لولوة ينلا لانورا واعطيت
علي ثلاثا انت سيد الناس المرسلين واما المتقين وقايد العراجلين
قلت هكذا اخرج البزار واخرج بن فافع في معجمه بلغة امري في

علي

على ثلاث حصال انه سيد المرسلين واما المتقين وقايد العراجلين يعلى
هذا الدليل في الحديث واما الخامس فاخذته من الحديث الذي اخرج
بن ماجه عن بن مسعود قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسرو الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك تعرض عليه قالوا له
فعلينا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد
المرسلين واما المتقين وحاكم النبين محمد بن عبد الله ورسولك امام
الخير وقايد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعتهم المقام المحمود الذي
يعطيه به الاولون والاخرون . الامان امته اصحابه . اخذتها من
الحديث الذي اخرج احمد والترمذي عن ابي موسى قال اما ان كانا
علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع احدنا وتبي الاخر وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون ولتظ
الترمذي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله
علي امانين لامي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم
وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت نهار الاستغفار والي يوم القيامة
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال كان فيكم امانان
مضي احدهما وتبي الاخر وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معدبهم وهم يستغفرون **واخرج** عن ابي موسى قال رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه الي السماء فقال الجور ائمة للسا فاذا ذهب الجور
ايا السما توعده وانا امته لاصحابي فاذا ذهب ابي اصحابي ما يوعدون
واصحابي امته لامي فاذا ذهب اصحابي ابي امتي ما يوعدون فكان
صلى الله عليه وسلم امنا لامتة ولقومه من العذاب اذ راه الله عنهم
عنهم بسب كونه فيهم قال بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم
هو الامان الاعظم ما عاش وما دامت سنته باقية فهو باق فاذا

اتيت فانتظر البلا والفتن والامنه وقوله انا امته لاصحابي قبل من البدع وقيل
من الاختلاف والفتن . الامر الثاني ذكرها ابن العربي وجماعه اخذوا من قوله تعالي
يا مروه بالمعروف وينهاهم عن المنكر فزاد علي شيخنا الامام السجستاني وفيه
علي ابي الفخر وانا اسمع قالوا اخبرنا ابو عبد الله بن علي الكوفي اخبرنا عبد
بن محمد بن جماعه افشدا الشرف البوسيري لنفسه اجاره نبينا الامر الثاني
فلا احد ابري قول لاسنه ولا نعم قال العزقي وهذا الوصف على الحقيقة
لله ولكنه لما كان الواسطه بين الله وعبيده اخصف اليه ذلك اذ هو
الذي يشاهد امرا وينهيها ويعلم بالليل ان ذلك واسطه ونقل من
الذي له ذلك الوصف حقيقه انتهى والامر له سعيه والمقصود منها
طلب الحجاد الشئ والنهي فتركه ويعتبر منها العلو على الاصح عند الشيخ
اي اسحاق الشرازي وجماعه من اهل الوصول اي كون الطالب على الرتبة
المطلوب بعينه والاستعلاء بان يكون الطالب يعطه علي الاصح عند الامام
الرازي والامدي وابن الحاجب اذ علمت ذلك ففي وصف الله تعالي
له بالامر والناهي علي علوشانه واستهلام منصبه ورفعته قدره علي
جميع الانام وبنينا من هذا وجوب استقاله وطاعته فيما امر به ونهي
عنه كما قال تعظيمه له وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
الامن . ذكره بن دحيه وقال امته الله تعالي يوم القيامه فقال يوم
لا يجزي الله النبي والحكمة في ذلك ان يفرغ الي شفاعته امته اذ قال
سائر الانبياء نفسي نفسي ولولم يومنه لكان مشغولا كغيره من الانبياء
الاشقي قلت وقد ورد في نفسه حديث اخرجه الشيخ ابي الطبراني
في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل صف لي النار الحديث وفيه فتنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي جبريل وهو يبكي يا جبريل وانت من الله بالمكان الذي انت منه

الاصح

فقال

(٢٠)

فقال سالي لا ابي لعلني ان اكون في علم الله علي غير الحلاله التي انا عليها فبكي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكي جبريل فاذا لا يبكيان حتى توديان يا جبريل
وياهد ان الله قد امنكما ان تعصياه الامين . ذكره بن فارس ثم بعده
قال تعالي انه لقول رسول كوردي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
اخذ القولين ونسبه القاضي عياض لاكثر المفسرين ان الرسول المذكور
محمد صلى الله عليه وسلم وقد كان يدعي بذلك في الجاهليه وفي صغره لوقاره
وصدق للحنه وهديه واختنا به الفاذرات والادناس قال كعب بن
مالك فيه امين كعب في العباد مسوم بخاتم رب فاهر للحواتم قال
الطبراني في الاوسط حدثنا ابو سلمه حدثنا ابو عمر الضرير حدثنا حماد بن مسلمة
عن داود بن اي همد عن سماك بن همد حرب عن خالد بن عمر عروة عن
علي بن الخطاب في بنا البيت قال لما ارادت قريش ان يضعوا الحجر فشا حوا
في وضعه فقالوا اول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا قد جا الامين اخرجه اسحاق بن
راهويه والحارث بن ابي اسامه في مسندهما **واخرج** احمد في مسنده
قال حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت يعني ابا زيد حدثنا هلال يعني بن
حسان عن مجاهد عن مولاة انه حدث انه كان فيمن بني الكعبه في
الجاهليه فبنينا حتى بلغنا موضع الحجر فقال بطن من قريش نحن
نضعه وقال اخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما فقالوا اول
رجل يطلع من الفج في النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا كرام الامين فقالوا
له فوضعه في بوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بي حبه معه فوضعه
هو صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بعث
علي بن ابي طالب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة في ادم مقروط
ثم تحصل من ثرايها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة

زيد الخير والافرع بن حابس وعبيد بن حصن وعلقمة بن علافة او عامر بن الطفيل
فوجد من ذلك بعض اصحابه والانصار وغيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاناسوني وانا امين من في السما يا بني حير من في السما صباحا و مساء **واخرج**
بن ابي شيبه في مسنده عن ابي رافع قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم صيف
فبعثني الي يهودي فقال قل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك بعنا
واسلفنا الي رحب فقال والله لا ابيعه ولا اسلفه الا رهين فرجعت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اما والله لو باعني او اسلفني لفضيت اى الامين
في السما امين في الارض فترلت هذه الاية يعزية له صلى الله عليه وسلم ولا تمدت
عينيك الي ما استعاباه ارجاسهم قال بن دحيه في كتاب النس الواحش
لبعض المغاربة قالت برة بنت عامر الثقفي لا حزنها كيف سمعت عنده في امامته
قال جهر سمعنا العرب تقول ان محمدا اظاهر اوطاننا لا يعرف في مولد الابالامين
الصادق عنده ودايع الساور وخاير التجار ودايع الهادي ودهان الكافره
بودعه عدوه ووليه عدوه ووليه في الوديعه لسوا **وذكر** الناساق ان ابا
العاص بن الربيع بن عبد العزي واسمه لقطا قال في زوجته زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج الي الشام تاجرا قبل اسلا
بمده ذكرت زينب لما تمت اضمات فقلت سعا لخص يسكن احراما
بنت الامين جزاك الله صاحبه وبت فعل سبتي بالذي علي **باب**
اسين فعيل كالمبالغة وهو هنا بمعنى منقول اي ما من وقد يكون بمعنى
فاعل لقوله تعالى وهذا البلد الامين الي الامين **وذكر** القاضي عياض
عياض ان هذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه قال مجاهد قال في امين
المذكور في الدعاء انه اسم الله تعالى وهو عند الهجره وقصرها الاهي
قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي هو الذي لا يقرا ولا يكتب
منسوب الي الامر كانه علي حاله التي ولدته عليها **واخرج** الترمذي
بن حبان

بن حبان في تفسيره عن ابراهيم التيمي في قوله النبي الامي قال كان لا يقرا ولا يكتب
واخرج الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل ذات يوم وفي يده محبتان ينظر فيهما فقال اصحابه والله
ان نبي الله امي ما يقرا وما يكتب حتى دني منه فبقرا النبي في يمينه فقال بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسم اهل الجنة واسما ابايهم
وعسابهم ليجعل عليهم لايزاد في اخره شي افزع وبكم نشر النبي في يده الاخرى
لا فعل النار فقال مثل ذلك وقيل هو منسوب الي امر القرني وفي مسند قال
من عطية واللفظه علي هذا مختصة به غير منضمة معني عدم الكتابه
وقال في المغرب هو منسوب الي امة العرب وبني لهم يكن يقرا ولا يكتب
فاستعير لكل من لا يعرف الكتابه ولا القراه وقال النسفي هو منسوب الي
الامة بمعنى انه راسها وكانت الامية في حقه صلى الله عليه وسلم محجزة
وان كانت في غير منقصة قال في الثقال ان محجزة العظم من القراء
العظيم اما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما صح صلى الله عليه
وسلم وفصل به من ذلك ووجود مثل ذلك فيمن لم يقرا ولا يكتب ولم
يدرس ولا لقن مقتضى الحجب وينتهي الخبر ومعجزة البشر وليس فيه
اذا كانت تقبضه اذ المتصود من القراءة والكتابة المعروفة وانما هي
العلماء واسطة موصلة اليها غير مراده في نفسها فاذا حصلت الثمرة
والمطلوب استغنى عن الواسطة والسبب والامه في غيره نقص لانها
سبب وعموان العباد وقلت ولهذا صح اصحابنا تولية الفضال الذي
هو بمنفعة الاجتهاد لان الكتابه انما هي وسيلة لتحصيل العلوم فاذا حصلت
دونها لم يحتج اليها وذكر القرني في الحكمة في كونه صلى الله عليه وسلم
اميا وحوها منها ما ذكره تعالى في قوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا خطه يمينك اذ الارباب المبطلون اي لشكوا فيك وقالوا انما كان يكتب

ولا يتعلم فلا يظهر المعجزه وانما الغريب ان من لا يقدر ان يكتب بحديث عن الغيب
واختيار الامور السالفة ومنها انه لو كتب لاحد قومه من كتابه ولم ياتوه ومنها
انه ربما وقع خطه في يد من لا يعرفه فلا يقدره حق قدره ومنها ان الخط
الذي من لا يحفظ كما ان العصي التي التي لم لا يبصر رسما انه قال لا يريد الخط
لان ظل العلم يقع مع اسم الله بخوري بان رفع ظله صلى الله عليه وسلم
من الارض ليلا يوطا فلم يكن له ظل كما رواه الترمذي والحكم من حديث
ذكوان فسند قد سرور ومنها انه امتنع منه ليلا يكون العلم فوق
اسمه تعالى يقال بحجاز باله لا يرفعوا اصواتكم تون صوت النبي وذكر اشيا
من هذا القطر فابده ذهب بعض اصحابنا الي انه صلى الله عليه وسلم كان يحسن
الكتابة ولكن كان لا يكتب والصحيح انه لم يكن يحسنها اصلا ذكره في الروضة
في الخصائص قال في المشافري صلى الله عليه وسلم علم كل شي حتى وردت آثاره
فكرونا الخط وحسن تصويرها كقولها لا تمد والسم الله الرحمن الرحيم وقوله
لمعاده وكما يكتب بين يديه الف الدواه وحرق العلم واتهم الباد فرق
السين والاعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحمن وهذا ان لم
تصح الرواه انه صلى الله عليه وسلم كتب فلا يسعد ان يبرق لعلم هذا ومع
الكتابة والقراءه وقال بن حبه قد علق بعض العلماء وقال انه كتب سره واحلا
وتعلق بروايه اخرجها البخاري انه صلى الله عليه وسلم كتب وهو الاحسن
الكتابة وذلك في المقاصد فتوهم ان الله تعالى اطلق يده في الكتابة في
تلك الساعه وليس ذلك وانما معنى كتب واخذ العلم من يد علي اي امر
من يكتب قلت ورد اصح من ذلك قال ابو الشيخ ابن حبان حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا ابو بكر بن ابي النصر حدثنا ابو النصر هو هاشم بن قاسم حدثنا
ابو عبيد الله بن عوف بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد عن ابيه
قال ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب قال محمد بن عبد الله
الحدیث

الحدیث

الحديث للشحبي فقال صدق سمعت اصحابنا يقولون ذلك اخرجه ابن
عباس كوفي تاريخه وعبد الله بن عبيد وابو عبيد ومحمد بن صالح قال في
الشفاع عن رصف النبي صلى الله عليه وسلم بالاميه او نحوها من الميم وما جري
من الادي فان فقدت ذلك مقصده من التعظيم والدلالة على نبوته وخبر ذلك
كان حاسوا من اورد ذلك علي غير وجهه وعلمه منه سو فقدت حتى ما تقدم
اي بالسباب فيقتل اديوب بحساب حاله **اللاهي** بفتح الهمزة نري به
قال بن عطيه وهو منسوب الي الامر بمعنى القصد اي لان هذا النبي يقصد
الناس موضع امر فومونه بانفعالهم ويسر عنهم فعلي هذا يكون اسما
اخر وقال بن حنبل ان يكون بمعنى الاي غير تعبير النسب بلون
لغة اخرى لاسما اخره انفس العرب اخذ به من قوله تعالى لقد جاكر
رسول من انفسكم علي قراءه **فتح العنا اخرج** الحاكم في المستدرج من طريق
عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد
جاكر رسول من انفسكم يعني من اعظمتكم قدرا وقال بن مردويه حدثنا علي
بن الحسين البلخي حدثنا عبد الله بن عثمان بن الحارث المعري حدثني ابي حنيفة
ابو عاصم عن شهر بن حليم عن الحسن بن الحسن قال فرار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد حاكم رسول من انفسكم فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله ما
معنى انفسكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انفسكم نسا وصهرا
وحساب ليس في ولا في اباي من لدن ادم سقاج كلنا نكاح قال بن عطيه
وفي المحاطب بهذه الامة اقوال الجمهور وانهم العرب واذا كان انفسهم
انفس الخلق لانهم افضل من غيرهم ولكن انما فضلهم سلوونه صلى الله
عليه وسلم سهم كما قال وكما ان قد علا بابن ذري شرف كما علمت برسول
الله عدنان وقيل الخطاب لاهل مكة خاصة قلت برده ان الاله من يديه
اجما على صح انما وقيل اخر ما نزل وقيل للمومنين وقيل لجميع الناس

33 (33)

كتاب التوحيد
باب في الايمان
بالحق والعدل
والعدل والعدل
والعدل والعدل
والعدل والعدل

والاحاديث الاتيه بهذا الاسم تاتي في المصطفا والمختار **الادواه** اخذته من
الحديث الذي اخبره عبد بن حميد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوا رب اجعلني تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وبق
محتي وسد لساني واحمد قلبي واسئل بحمد قلبي واختلف في الادواه علي اقوال
ذكرت في قوله تعالى ان ابراهيم لادواه **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق شهر بن حوشب
عن عبد الله بن شداد قال قال رجل يا رسول الله ما الادواه قال الخاشع المنضوع
اليتعاضا برسلك وهو عبد الله من كبار التابعين **واخرج** عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قال الادواه المنيب من الثواب رواه الغري عن ابن عباس
بلفظ الموقن بلسان الحبشه **واخرج** عن مجاهد عن ابن عباس قال
الادواه الموقن رواه عكرمة عنه وزاد بلسان الحبشه اخبره ابو الشيخ
بن حبان في تفسيره من طريقه **واخرج** عن مجاهد وعكرمة قال الادواه
المؤمن بلسان الحبشه **واخرج** عن مجاهد قال الادواه الفقيه الموقن **واخرج**
المنيب **واخرج** عنه ايضا قال الادواه الحفيظ الرجل يذنب سرا ويتوب سرا
واخرج عن الشعبي الادواه المسبح **واخرج** عن ابي ايوب الادواه الذي اذا ذكر
خطايا به استغفر منها **واخرج** الغريابي عن ابن مسعود قال الادواه الحليم
واخرج عنه ايضا قال الادواه الرحيم **واخرج** ابو الشيخ بن حبان عن عمرو بن
شعيب قال الادواه الرحيم بلسان الحبشه **واخرج** عن الحسن وغيره
واخرج عن عبد الله قال الادواه الدعاء **واخرج** عن ابن عباس قال الادواه
الحليم المؤمن المطيع **واخرج** عن زيد بن اسلم قال الادواه الدعاء المستكثر
الي الله كهيته المرئيين المتواوه من مرضه **واخرج** عن كعب قال الادواه الذي
اذا ذكر النار اوه **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابي ذر قال كان رجل
يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه اوه اوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لاواه **واخرج** عن عتبة ابن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لرجل

(٣٤)

لرجل يقال له ذوالنجادين انه ادواه وذلك انه كان يذكر الله بالقران والدعاء **واخرج**
عن جابر ان رجلا كان يرفع صورته بالذكر فقال رجل اوان هذا خضع من صورته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع فانه ادواه عن ابن مردويه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل بيتا القير ليلا بسراج وقال رحمتك
الله ان كنت لا اولها نلا للقران هذا ما وقعنا عليه سند في معنى الادواه
اذا علمت ذلك فهو صلى الله عليه وسلم ادواه بالحائي كلها فهو الخاشع المنضوع
الدعا المؤمن الثواب الموقن المنيب الحفيظ بلا ذنب المسبح المستغفر بلا
خطاه الحليم الرحيم الى الله الخائف الرجل الذاك
التلا للقران صلى الله عليه وسلم **الاول** الاخره ذكرها جماعة وورد
في حديث **اخرج** البيهقي في الدلائل عن انس بن مالك قال لما جبريل
بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانوا صيرت ادنفا فقال
لها يا جبريل ما بالبراق فوالله ما اريك مثله فابا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو بجور على جنب الطريق فقال ما هذا يا جبريل فقال جبريل
صريا محمدا فاسما الله ان يغير فاذا هو بشي يدعوه متخي عن
الطريق هلم يا محمد فقال له جبريل سر يا محمد فاسما الله
ان يبير ثم لقي خلقا من الخلق فقالوا اللامر عليك يا اول السلام
عليك يا اخر اللامر عليك يا حاشر فقال له جبريل اردد الامر
يا محمد الحديث وقد ورد تسميته بالاول والاخر في احاديث يوجد
سها معناها في حقه واصرح بذلك حديث ابي هريرة في الاسراء
وجعلتلك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا اخبره المزاريق قال بن ابي
حاتم حدثنا ابي حنيفة صفوان بن صالح الدمشقي حدثنا مروان بن محمد
حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل عن قول الله واذا اخذنا من النبيين شيئا فظهر

ومثلك ومن نوح قال كنته اولهم في الخلق واخرهم في البعث ومما ورد فيه قوله تعالى وانا اول للمسلمين اي من هذه الامة وحديث انا اول الناس خروجا اذ بعثوا وحديث انا اول شافع وقال الطبراني حدثنا محمود بن عمرو الموري حدثنا احمد بن حفص البلخي حدثنا اصمير بن حوشب عن قرة بن خالد بن الضحاك عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اوله و ابوبكر الثاني وعمر الثالث والناس بعدنا على النسيق الاول فالاول **واخرج** عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من ينشق على الارض ولا يخرج مسلم من حديث انس انا اول يتبرع باب اخيه **واخرج** في حديث اي هريرة انا اول سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عليه الارض القبر واول شافع واول مشفع **واخرج** ابو سهل النطاقي في جزين اماليه عن سهل بن صالح الهمداني قال سألت ابا جعفر محمد بن علي كيف صار محمد صلى الله عليه وسلم بتقدرا الالهيا وهو اخ من بعث قال ان الله لما اخذ من بني ادم من ظهورهم دريا نهم واستهدم على انفسهم الست بربكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قال بلي ولذلك كان بتقدرا الانبياء وهو اخ من بعث ومما ورد فيه الاخر ما اخرج محمد بن اي هريرة قال صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخ الانبياء وان سجدة اخ المساجد **واخرج** بن ماجه عن اي اسامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لم يبعث نبيا الا اخذ ر امته الدجال وانا اخ الانبياء وانتم اخ الامم الحديث **نبيه** هذان الاسمان من اسمائه تعالي ومعنى الاول في حقه السابق للاشيا قبل وجودها والاخر الباقي بعد فناءها قال القاضي عياض وحقيقته انه ليس له اول ولا اخره **اخريا** ذكره الغري وقال هو اسم في الاجيل

ومعناه

ومعناه اخ الانبياء وقال بن اي شيبه في نسخة حديثه عن عبد بن سليمان عن مسعر عن عبد الملك بن بسيرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال اول من ياخذ حلقه باب الحنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأ علينا اية من التوراة اخربا قد ما بالاخرون الاولون اخبره ابو نعيم اية الله **الابطح** ذكره بن خالونه قال ابن دحية وهو اسم منسوب الي الابطح وهو ما بين مكة ومبني ومبنداه المحصب واصله في اللغة ما احدث من الخيال وارتفع عن السيل وقيل الرمل المنسط على وجه الارض وقال ابو زيد الابطح اثر السيل وفي الصحاح الابطح سيل واسع فيه دفاقي العصى والجح الابطح والبطاح وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه من قريش البطاح وذلك ان قصاصه الخامس لما ولي البيت وامر بكنه اذ طعموا ارباعا من قومه فلما كثرت بنوكعب بن لوي وبنو عامر بن لوي اخرجوا بني محارب وبنو الحارث بن فهر من البطاح الي الطواهر وهي خارجة عن الحريم حول مكة قال الشاعر فلو شهدني من قريش عصابة فريش البطاح لا فريش الطواهر فقريش البطاح قبائل كعب بن لوي بنو عبد مناف وبنو عبد الدار وبنو هيرة بن كلاب وبنو مخزوم بن يقظة وبنو انعيم بن مرة وبنو جحج وسهم الخي عمر بن هصيص بن كعب بن بنو عدي بن مالك وبنو عامر بن لوي وقريش الطواهر بنو محارب وبنو الحارث بن فهر وبنو الازد من غالب وعامة عامر بن لوي وكان يقال لعبد المطلب سيد الابطح وسيد الابطح المراد به ذكرهما بن دحية في التمامية ولقد يتكلم عليهما بنبي ولم ار الي الان من المفسرين ولا غيرهم واقفه عليهما والقول بانهما من اسماء الله تعالي مشهور فان صح ما قاله بن دحية فيكونان مما سماه الله به من اسمائه **حرف** الباء البار فليط في الشفا وقال هو اسمه في الانجيل ومعناه روح القدس وقال تغلب الذي يعرف بين الحق

اصلة

والباطل وضبطه شيخنا الامام السمي في حاشيته بالموحد والالف والراء المكسورة
والقاف الساكنة واللام المكسورة والمشاء التحتية الساكنة والطاء المهملة
قال وقيل معناه الحامد وقيل الحماد وقيل الحمد واكثر اهل النجاشي على ان معناه
المخلص انتهى الباطن ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو مما سماه
الله به من اسمائه ومعناه في حق الله الذي لا تدرك كنهه العقول ولا تدركه
الحواس وكان معناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يدرك غاية
مقامه وعظمة شأنه الذي حصه الله به لغرض العقول عن ذلك وقد اشار
الي ذلك صاحب البرده بقوله اعيا الورى فهم معانيه فليس يرى للقدر
والبعد قيد غير معجز كالشمس يظهر للعينين من بعد وبكل الطرف
من امور فيبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم البرقيط
قال بن اسحاق وسماهوه فهو محمد صلى الله عليه وسلم بالرومية ورايته مطبوعا
بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وفتح القاف وكسر الطاء البرهان قال تعالى
يا ايها الناس قد جاكم برهان من ربكم قال سفيان بن عيينة هو النبي صلى الله
عليه وسلم اخرج بن ابي حاتم واخرج بن عساكر من طريق سفيان الثوري
عن ابيه عن رجل لا يحفظ اسمه في قوله قد جاكم برهان قال محمد صلى الله
عليه وسلم وجيزه بن عطية والنسفي ولم يحكما غيره والبرهان في
اللغة الحجة وقيل الحجة النيرة الواحدة التي تطغى اليقين النار والنبي صلى
الله عليه وسلم برهان بالعينين لانه حجة الله على خلقه وحجة غيره واصح
لما مر من الايات والمعجزات الله على صدقه وقال النسفي المعنى لقد
جاكم حجة من الله في اعتقاد ما يعتقدونه من الكفر **تنبيه** هذا الاسم
مما سماه الله به من اسمائه فانه منها كما ورد في حديث رواية بن ماجه
البشره قال تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وقال فقد جاكم
بشير ونذير في ايات كثيرة وهو في جعل صنيعه بالعد من البشارة بضم

البا

البا وكرها وهي الاخبار بالخير ولا يكون للاخبار بالشر واما بشرهم بعد اب الهم
فانه من باب التهكم وسميت بشاره لتغير بشرة الوجه عندها وقيل هي فيما
سر وعلم لذلك **اخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن معمر قال سئل سفيان بن
عيينة عن البشارة ان تكون في المكروه قال المر تسع قوله ونشر الذين كفروا
بغذاب اليم وفي الصحاح البشارة المطلقه لا تكون الا بالخير وانما تكون
بالشر اذا كانت مقيدة والبشر المبشر ونشرت الرجل اشيرة بالضم بشر
وتشوا من البشري وكذلك الاشارة والتشير ثلاث لغات انتهى فلم يشترط
فيها الا ان تكون بالخير ووقع في كتب الفقه زياده شرطين اخرين
وهما ان تكون اول خير ويكون صدقا فهو قال من بشرني بكذا افني طالق
فاخبرته كاذبه او قد اخبره غيرها او شاهدا لحال قبل اخبارها لم
يطلق وعبارة الحادي الصخير والبشارة الخير الاول الصدق **واخرج**
الطبراني من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت يا ايها النبي
انا ارسلناك بشيرا ونذيرا وقد كان امر عليا وسعاد ان
يشيرا اليه فقال انطلقا فيشر او لا تنفرا وسير او لا تعسرا فانه
قد انزلت علي يا ايها النبي انا ارسلناك بشاهدا على امتك **تنبيه**
هذا الاسم من اسمائه تعالى فانه سبحانه وصف نفسه بالبشارة وقوله
بشرهم برهمة برحمة منه ورضوان بما اود ما وده بكره الباء وتسكون
الهم وضم الهمزة وتسكون الدال المعجمة فيها ذكره بن دحيه وقال ثبت
في السفر الاول من التوراة قال فالبيا باثني واليم باربعين والالف
بواحد والدال في حسابهم باربعة كالدال المهملة واليم الثانية
باربعين والالف الواحد والدال باربعة يبلغ اثنين وتسعين وهو الموافق
في العدد بالاجل للاسم محمد صلى الله عليه وسلم وذكر صاحب الشفا باذناد
باليم اول واخشي ان يكون هو هذا فخرق وسياقي **البلغ** ذكره بن

بن دحيه ولد يترك عليه البينه قال تعالى لم يكن الدين كفرا من اهل
الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينه رسول من الله اي محمد صلى
الله عليه وسلم فرسول يدل او عطف بيان لبينه باتفاق المفسرين وقال تعالى
امن كان على بيئته من ربه قيل المراد بالبيهة محمد صلى الله عليه وسلم ومن
المؤمنين قال بن عطيه والها في البيه للماعة لها علامه ولسانه البيا
ذكره بن دحيه ولم يتركه عليه وفي الصحاح ما تبين به النبي من الدلالة
وغيرها حرف التاء التالي ذكره بن دحيه احذ من قوله تعالى رسول
مقام يتلوا عليكم آياتنا في القرآن والتلاوه القراء التي ذكره بن دحيه
ولم يتركه عليه وقال القاضي عياض وجد على الحجارة القديمة مكتوب
محمد تقي صلح سيد امين وهو فعل من التقوي التلطيظ ذكره العري
وقال هو اسم في لب الروم التهامي ذكره بن خالويه وقال انه من اهل
سلكه وبها ولد وملة من تهامة وتهامة ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز
سميت بذلك لتغير هوايها فقال نعم الدهر اذا تغير وقال بن فارس
على من التهم بفتحها وهي شدة الحرور كود الریح حرف التاني
ايتين ذكره العري بن دحيه وبن سيد الناس وغيرهم احذ من
قوله تعالى لا تتصرون فقد نصره الله اذ اخرج الذين كفروا
ثاني اثنين الابه اي احدا اثنين والاخر ابوبكر **اخرج** الثيمان عن
است ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركن وكنت في الغار
وعم علي روستا فقلت يا رسول الله لو ان احد من نظرائي قدمه ابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما طلع باثنين الله تالقها الشمال اخذته
من قول اي طالب فيه واسم بيتسقى الغار لوجوده شمال السما النبوي
عصمة الارليل حرف الجيم اجاره ذكره بن دحيه والقاضي عياض
فيما سماه الله به من اسمائه وقال اسماء الله به في كتاب داود فقال تقوله
ايها الجبار سيفك فان ناموسك وشرايتك مفرودة بهيمة
بينك

بينك ومعناه في حق الله تعالى المصلح وقيل القاهر وقيل العلي العظيم
الثان وقيل المتكبر ومعناه في حقه صلى الله عليه وسلم انما لا صلاح الامه
بالورايه والتعليم ولقهره اعداءه او لعلو منزلته على البشر وعظم خطره
ونفي عنه تعالى جبريه التكبر التي لا يليق به فقال وما انت عليهم بجبار
انتخي الجبر ان يعني الرجل من فقر او تصلع عظمه من كسر واجبرته
على الامر اكرهته قال بعضهم ولم يات نعال من افعال الا هذا ودر
الاجبار الذي يقتل على العصب وقال بن دريد الجبار ايضا العظيم
الخلق والجبار المقسط على الناس وبه فسر بن عباس وما انت عليهم
بجبار اي مسلط بعد امره بالقتال وهو الذي يناسب سياق الزبور
حرف احا الحاتم ذكره القاضي عياض في الصحاح ومن اسمائه
في الكتب السالفه الحاتم والحاتم حكاه كف الاخبار قال يعلى
والحاتم الذي ختم الانبياء والحاتم الحسن الانبياء خلقا وخلق انتهي
وضبط تحت الاسم السمي الاول بالحاء المعجمه والثاني بالهمزة وذكرها
بن دحيه لكن ضبطهما بالفتح وفرق بينهما بان الاول بكسر التاء والثاني
بفتحها ونقل ذلك عن ضبط يعلى وكذا في المهمات لابن عمير قال
واما الحاتم بفتح التاء معناه احسن الانبياء خلقا وخلقنا فكانه جمال
الانبياء كالحاتم الذي يتحمل به وقيل انه لما انقضت به النبوه وكلمت
كان كالحاتم الذي يحنم به الكتاب عند الفراع منه واما الحاتم بالكسر
معناه انه احقر الانبياء فهو اسم فاعل من حنم انتهى الحاشي ورد
في الحديث السابق في مقدمه ونقطة وانا الحاشي الذي يحشر الناس
علي قدي وفي لفظ يحشر الله الناس وفي لفظ احسن الناس وفي اخذ
علي عقبي قال القاضي عياض واحلوق في معني علي قدي فقيل علي زمانه
وعقدي اي ليس بعدي بني وقيل يحشر الناس تمشا هدي كما قال

بينك ومعناه في حق الله تعالى المصلح وقيل القاهر وقيل العلي العظيم

ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال الخطاي وتبعه بن دحية معناه علي
اشري اي انه يقدّمهم وهم خلفه لانه اول من تنشق عنه الارض لثبتي
كل نفس فيشعونه قال الخطاي ويبدل علي هذا المعنى رواية علي عفتي
قال العرفي وذكر الدر عبارة عن الاثر لانه منه وتدل علي المعنى علي اشري
اي لان الساعة علي اشري اي قريته من بعثته كما قال بعثت انا والساعة
كها تين تنبيه وقد وصف الله نفسه بالخشري في قوله ويوم يحشرهم
وحشرناهم في آيات اخر فيكون هذا الاسم مما سمي به من اسمائه تعالى حافظ
حافظ ذكره العرفي وقال هو اسمه في الزبور الحافظة ذكره بن دحية ولم
يتكلم عليه وهو من اسمائه تعالى ومعناه في حقه صياحه جميع الموجودات
عن العدم وصيانة المصادقات بعضها عن بعض قال العرفي والحافظ
من العباد من يحفظ جوارحه وقلبه ويحفظ دينه عن سطوة الغضب
وحلاية الشهوة وخداع النفس وغرور الشيطان الحاكم ذكره بن
دحية اخذ من قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لنحكم بين الناس
في آيات اخره حامد ذكره بن دحية وقال ذكره كعب الاحبار والعرفي
وروي عن ابن اسحاق انه قال رات امه صلى الله عليه وسلم في منامها قابلا
انك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسميه محمدا
فان اسمه في التوراة حامد وفي الانجيل احمد حامل لواء الحمد ذكره
بن دحية اخذها من اخرجها الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا حبيب الله ولا تخروا انا حاسل لواء الحمد يوم القيامة
ولا تخروا وسلمت عن لواء الحمد قيل هو لواء حقيقي او معنوي فاجيب
بانه معنوي وهو الحمد لان حقيقة اللوا اترابه ولا يسكنها الا صاحب
الجيش فالمراد من الحديث انه سيد الناس واسمهم يوم القيامة
وانه يبشّر بالحمد اذا خاط وقد ذكر بن الاثير نظيره في هذا الحديث

لكل

لكل غا ذر لو اي علامه يبشّر بها في الناس لان موضوع اللوا شهرة منا
البر ليس انتهى حبيب الله ذكره بن العرفي وابن دحية والقاضي
عباس واحزون اخذ من الحديث المذكور واخرج البيهقي في الشعب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الله ابراهيم
خليلا وموسى نجيا واخذني حبيبا ثم قال وعزني وجلا لي لا شررت حبيبي
علي خليلي ونجيني قال القاضي واصل الحمد الميل الي ما يوافق المحب
ولكن هذا في حق من يصح منه الميل والاتساع بالوقوف وفي درجة الخلق
فاما الخالق جل وعلا منزّه عن الاعراض فحبه له بعد ولكنه من سعادته
وعصمته وتوفيقه وبهه اسباب العزى له واضافة رحمة عليه وقصاها
كشف الحى عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه ببصيرته فيكون كما في
الحديث فاذا احببته كت سر عد الذي يسمع به وبصره الذي يبصره
ولسانه الذي ينطق به وقد اختلفت في سائر المحبة والحمد ايها ارفع
تفصيلها سوا فلا يكون الخليل الا حبيبا والحبيب الا خليلا وقيل
درجة المحبة ارفع وعليه الاكثر لان درجة الحبيب نبتا صلى الله عليه
وسلم ارفع من درجة الخليل ابراهيم عليه السلام وفي حديث الاسرا عند
الترار وقيل درجة الخلة ارفع لحديث لو كنت متخذا خليلا غير ربي
لا اتخذت ابراهيم ابا بكر خليلا فلم يتخذه وقد اطلق المحبة لغاطه وابنيها
واسامة وغيرهم وذكر اهل الاشارة في تفصيل المحبة كلاما حسنا فقالوا
الخليل انقل بالواسطة ولذالك نرى ابراهيم ملصقوت السموات والارض
والحبيب به ومنها فكان قاب قوسين او ادنى والخليل مغفرتة في حد
الطمع والذي اطمع ان يغفري والحبيب مغفرتة في حد اليقين ليغفرك
الله والخليل قال لا تخزي والحبيب قيل له يوم لا تخزي الله النبي فابتدئ
بالبشارة قبل السؤال والخليل قال في المحبة حبي الله والحبيب قيل له

يا ايها النبي حياك الله والخليل قال اجعل لي لسان صدق والحبيب قيل له
ورفعنا لك ذكرك فاعطى بلاسؤال والخليل قال واجنبتني وبني ان تعبد
الايمان والحبيب قيل له انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويظهر لكم تطهيرا صلى الله عليه وسلم حبيب الرحمن . ورد في الحديث طويل
في الاسراء اخرجته المزار من حديث ابي هريرة ولفظه قال تبارك وتعالى
له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا الى ان قال فقال له ربه قد اتخذتك
خليلا حبيبا فهو مكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن ورجاله مؤمنون
الا ان الربيع بن انس قال فيه عن ابي الغالب اذ غيره فتابعه مجهول
حبيطا . ذكر الغريفي وقال هو من اسمائه في الاجليل وتفسيره يقرب
الله به بين الحق والباطل . الحجة . ذكره بن دحية ولم يتكلم عليه وهو
معنى البرهان وفي الفردوس من حديث انس انا حجة الله وبنص له
في سننه فلم يستد حور اللامين وروى البخاري وغيره عن عطائين
يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اجبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله انه لو وصونه في التوراة ببعض
صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للامين الحديث قال بن دحية الحز المنع والامين العرب اي تمنعهم
من العذاب والذلة . الحريص . ذكره بن دحية ولم يتكلم عليه وهو
ماخوذ من قوله تعالى حريص عليكم اي على ايمانكم وهذا التكم وفي الحكم
الحريص شدة الارادة للمطوب . الحبيب . ذكره بن دحية ولم يتكلم
عليه وهو فعيل من احب وهو الغريفي الا بائنا رجل حبيب
نسب ويطلق ايضا بمعنى المحاسب او المكاتب وهو بهذا المعنى من
اسمايه تعالى قال الغزالي وليس للعباد مدخل في هذا الوصف الا بتوب
من الحجاز بان يكون كائنا لطفه يتعهد اذ تلمذ به يتعلمه حتى لا يفتقد

الي

٢٩

الي غيره انتهى وهذا المعنى صحيح في حقه صلى الله عليه وسلم لانه كلف لامة
جميع ما يحتاج اليه من امور الدنيا والاخرة بحيث لا يحتاجون الي
غيره . الحفيظ . ذكره بن دحية ولم يتكلم عليه وهو من اسمائه تعالى
فعيل من الحفظ ابلغ من الحافظ وقد سبق معناه وقال تعالى ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا اي ليحفظهم لا يتبعوا في الكفر والمعاصي
او ليحفظ سايرهم وذنوبهم ونحاسبهم عليها وقد ذكر ان هذا
الاية منسوخة بانه القتال فهو بعد الامرية حفيظ بالمعنى الاول
بمعنى انه يردهم عنه ويقائلهم عليه وبالمعنى الثاني لانه يشهد عليهم
يوم القيامة . الحق . ذكره القاضي عياض ومن دحبه قال تعالى
جاكوا الحق من ربكم حتى جاءهم الحق ورسول مبين فقد كذبوا بالحق
لما جاءهم احد القولين ان الحق هنا محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو القرآن
وقال تعالى واعلموا ان الرسول حق وفي حديث ومحمد حق وهذا
الاسم من اسمائه تعالى ومعناه الوجود المحقق امره والهيبة وفي حقه
صلى الله عليه وسلم المحقق صدقه ونسوته **قائد** فرق الامام تخر الدين
بين الصدق والحق بان الصدق نسبة النبي الي الواقع والحق نسبة ماني
الواقع الي النبي . الحكيم . ذكره الغريفي وقال لانه علم وعمل وادع لربه
قلت وهو فعيل من الحكمة قال تعالى بعلمهم الكتاب والحكمة ذلك مما
اروح اليك ربك من الحكمة والمتصف بالحكمة اعلما وتعلما حليم واختلف
في المراد بالحكمة في قوله تعالى يوت الحكمة من يسا الابه فعيل النبوة
وقيل المعرفة بالقران والفهم فيه وقيل الاصابة وقيل العلم المودي
الي العمل وقيل السنة وقيل حشية الله كحديث راس الحكمة مخافة
الله اخرج بن مردويه وقال مالك لانه ليتبع في قلبي ان الحكمة
هو الفقه في دين الله واسر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله

وما بين ذلك انك تجد الرجل عاقل في امره ليدانظر فيها ويجد احسن ضعيفا
في امره نبيه عالما بامر دينه بصيرا به بونه الله اياه وحريه هذا الحكمة
الفقه في دين الله انتهى وهو صلى الله عليه وسلم حلهم بالمعاني كلها المذكورة
كلها **تليد** هذا الاسم سماه الله به من اسمائه وكعباه في حق الله الحكيم
وقيل المانع من النساء وهو راجعان الي الحكمة معني وضع الشيء في محله
وقيل له معني الحكيم ذكره بن دحية وقال هو موصوف به في
في التوراة وهو من اسمائه تعالى ومعناه في حقه الذي لا يعجز بالعقوبة
وهو صحيح في حقه صلى الله عليه وسلم وفي الشفاء الحلم جالة توفر ونبات
عند الاسباب المحركات والاحتمال جنس النفس عند الامر والموديا
ومثله الصبر والعنف ترك المراد وهي الفاظ مستفراجه وقد كان صلى الله
عليه وسلم احلم الناس وكل حلیم قد عرفت منه زلة وحفظت عنه ه
وهو صلى الله عليه وسلم لا يبري مع كثرة الاذي الا صبرا وعلي اشرف
لما هلبه الاحلما **اخرج** احمد عن جابر بن عبد الله انه عزي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوه قبل حذق فلما تغلاد ركضوا الفيلد في واد كثير العضاة
فتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستظل تحت شجرة فعلق بها سيفه ونسرت
الناس في العضاة قال جابر فمنا ثم دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فابتناه
فاذعته اعرابي جالس فقال ان هذا احترط سيفه وانا انايم فاستيقظت
وهو في يده صلنا فقال من يمنعك مني فقلت الله فساها سيفه وجلس
فلم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** الترمذي وغيره عن انس ان
رجالا هبطوا من الشعييم **واخرج** احمد عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد اوديت في الله ولله بوذي احمد واحقت في الله وما
تخاف احمد ولقد اوتي علي ثلاثون من بومر وليلة والليل طعما من بالكله
ال محمد الاشي بوارية ابط بلال **واخرج** الشيخان عن عابثة انفا

قالت

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد عليك من احد
قال لقد لقيت من ثومه وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
لنبي علي بن عبد بلال فلم يجبني الي ما اردت فانطلقت وانا مهوم علي
رجوه فلم استفق الا وانا بقرن التعالب فرفعت راسي فاذا انا بحاجبة
قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل فتاداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما اردوا عليك وقد نعت الله اليك ملك الجبال لتاسره بها
سئيت فيهم فتاداني ملك الجبال فلم علي ثم قال يا محمد ان سئيت ان اطبق
عليهم الاخشين قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوان يخرج الله من اصلا
من يعبد الله لا يشرك به شيئا **خطايا** قال ابو نعيم اخبرنا ابو عمير
الزاهد غلام ثعلب اجزاة حدثنا ثعلب حدثنا ابن الاعرابي حدثنا
الفضل عن الشعبي عن ابن عباس انه كان يسمي في الكتب القديمة احمد ومحمد
والماجي والمقي ربي الملاح وخطايا وفارق قطا وما ذناه وذكره الجاهل
من تكلم على الاسماء وضبطه شيخنا الامام السني بفتح الحاء والميم المشد
وبالظ المهمله بعدها الف فتمتناه تحته قال وقال بن عمر سالت بعض
من اسلم من اليهود عنه فقيل معناه محمي الحرم ويمنع من الحرم انتهى
وضبطه صاحب العربية بكسر الحاء وسكون الميم وتقديم الباء والن
سهمه دال فقال خطايا وفسره كحامي الحرم قال ابن دحية ومعناه
انه حمي الحرم مما كان فيه من النصب التي تعبد من دون الله والزنا
والفجور الحميد ذكره بن دحية وهو تعيل بمعنى حامد او محمود
صيغه بالغة من الحمد وهو من اسمائه تعالى حم عسق ذكرهما
بن دحية من اسمائه وذكر الما ورد في بينهما اقوالا احدها عن بن
عباس انها من اسماء الله تعالى والثاني عن جعفر بن محمد انها من
اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والثالث عن قتادة انها من اسماء اللعران

وقال الملك في الحسين بن علي وجدنا لكم في الحجم انه ناولها مناع ومعرب
قال بن دحية الرحمة محمد صيدا الله عليه وسلم الحنيف، ذكره بن دحية وهو يتكلم
عليه وهو ما حوذا من قوله تعالي وان اقر وجهك للدين حنيفا والحنيف
المائل عن الاديان كلها الى الدين الحق واصل الحنف الميل وقيل الاستقامة
فالحنيفة المستقيم على جميع الطاعات وقيل الحنيف الحاج وقيل الملم
وروي احمد وغيره بعثت بالحنيفية الحنيفة اخذته من الحديث
الذي رواه الدراري عن سهل بن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
حيالا يالنا الا اعطى **حرف الحاء** الحائمه حائمه النبيين جمع
بينهما بن دحية وفي التنزيل ما كان محدا بالحد من رجالكم ولكن رسول
الله وحائمه النبيين وتقدم في حديث نافع بن جبير عن ابيه علي الحائمه
من اسمائه قال بن دحية والحائمه من قوله ختمت النبي اي اتهمته
وطغت اخره وروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثلني ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل سئل بي بيئنا
فاحسنه واكمله الامرضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويحجون ويقولون هلا وضعت هذه البنة فاما تلك البنة
وخاتم النبيين وفي حديث الشفاعة الطويل فياتون عيسى فيقول
رايتم لو كان متاع في وعاء قد ختم عليه اكان يقدر علي ما في الوعاء حتى يفيض
الحائمه فيقولون لا نبتول ان محمد الحائمه النبيين الحديث اخرجه
احمد بن حنبل بن عمار و ذكر العلماء في الحكمة في كونه صلى الله عليه وسلم
حائمه الانبياء وحوما منها ان يكون الختم بالرحمة ومنها ان الله تعالي
اراد ان لا يكون ملك استخفت الارض اكرا ماله ومنها ان اطلعنا
علي احوال الامم الماضية فجعلت اسنة اخر الامم لئلا يطلع احد علي
احوالهم فكبريا له ومنها انه لو كان بعد بني لكان ناسخا لشرعته

ومن

ومن شرفه ان تكون شريعتنا ناسخا لكل الشرايع غير مشوحه لانها قد
نسخت ولهذا اذ انزل عيسى صلى الله عليه وسلم فاما حكم بشرية نبينا لا بشرية
لانها قد نسخت ومن هنا تعلم ان معنى كونه لاني بعد اي لاني بعثت او نبيا
او ناسخا بعده وان كان مجسي موجودا بعده الحائزه المال الله ذكره بن
دحية اخذها مما اخرجه احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم والهد ما اوتيتكم من شيء ولا امنعكم ان انا الا احزن اضع حيث امنت
الحائض، ذكره بن دحية اخذها مما اخرجه ولم يتكلم عليه والحنوع
في اللغة يقول السكون قال الازهري والحنوع لله التذلل وقال في
الحكم حنع الرجل دري بصره الي الارض وعرفه اهل التصوف بانه
الانقياد وقال بعضهم هو قيام القلب بين يدي الحق بهم مجموع وقال
الحن الحنوع الحنون الدائم الملازم للقلب وقال الجليل هو تذلل القلب
لعلم الغيوب وقال محمد بن علي المرزقي الحائض خدمت شهوته وسكن
مخا صدره واشرف نور التعظيم من فليبه فانت شهواته وحسب قلبه
فحشعت جوارحه قال القشيري واتفقوا علي محل الحنوع القلب
قاله وهو قريب من التواضع الحائض، ذكره بن دحية وهو يتكلم
عليه في العجاء الخضوع النظام والتواضع وقال الازهري الخضوع
قريب من الخشوع الا ان الخشوع في البدن والصوت والبصر والخضوع
في الخيرة ذكره القاسمي عياض وابن دحية اخذ من قوله
تعالي الرحمان فاسال به خيرا قال القاسمي عياض قال ابو العلاء
الما مور بالسؤال غير النبي صلى الله عليه وسلم والمول الخير هو النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو ما سماه الله تعالي به من اسمائه ومعناه
في حقه تعالي المطلع علي الشيء العالم بحقيقته وقيل المحيد النبي صلى الله
عليه وسلم خير بالرحمان لانه عالم علي غاية من العلم بما اعلمه الله تعالي

من مكثون عليه وعظيم قدر معرفته ولأنه مخير لا تشد بما اذن له في اعلامهم
به انتهى خطيب النبيين ذكره بن دحية ولم يكلم عليه وهو ما حوّد
من الحديث السابق اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم
اي سندهم وصاحب الكلام رد ونهم كما يعرف من حديث الشفاعة
خليل الله ذكره بن العزني وعياض وبن دحية والعزني واخرون
اخذاعا اخرجه احمد وغيره عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابنا بكر خليلا وان صاحبكم خليل
الله وقد اختلف في تفسير الخلة واشتقا قوما قيل الخليل المنقطع
الى الله وقيل المختص وقال بعضهم اصلها الاستصفا وسمي ابراهيم
خليل الله لانه تولى بينه وتعادي فيه وحلة الله له نصره وحمله
امام ما كن بعد وقيل الخليل الفقير المحتاج المنقطع من الخلة
وهي الحاجة سمي بها ابراهيم لانه قصر حاجته على ربه والنقطع اليه
بهمته وقال بن فورس الخلة صفا المودة التي يوجب الاختصاص
بخلل الاسرار قال بعضهم قد تخللت بلسان الروح سبي
ولذا سمي الخليل خليلا فانما سئمت كنت حديثي
واذا ما بكت كنت العليليا وقال بعضهم اصل الخلة المحمد
ومعناها الاسعاف والالطاف والرفيع والتشفيع قال وهي
اقوي من النبوة لان النبوة قد يكون منها العداوة كما قال تعالى
ان من ازلوا حكم داود وكم وعدوا لكم ولا يصح ان تكون عداوة مع خلة
فاذن تسمية محمد و ابراهيم صلى الله عليه وسلم بالخلة اما بانقطاع عهدهما
الى الله تعالى ووقف جوارحهما عليه والانتفاع عن دونه والاضراب
عن الوسائط والاسان ولزيادة الاختصاص منه تعالى لهما وحفي
الطافة عندهما وما خالف بوطانتهما من اسرار الهيته ومثنون غيبوه

ومعرفته

ومعرفته واستصفايه لهما واستصفا فلويهما عن سواه حتى لا يخالفهما
حب غيره ولهذا قال بعضهم الخليل من لا يتسع قلبه كسواه وهو معين
لو كنت متخذا خليلا في الصحابي بن علي بن ابي بكر خليل خليفته الله
ذكره بن دحية وقال ذكره الشيخ ابو بكر باخي بن عايد وقال ان الملائكة
سمته بذلك ليلة ميلاده انتهى وفي احاديث الاسراف قول الانبيا
له نعم الاخ ونعم الخليفة وجاءه الله من اخ وخليفة وقد ورد في الحديث
الاطلاق الخليفة على الله في حديث الدهر انت المصاحب في السفر والخليفة
في الامل فهو مما سماه الله به وقال بن دحية ومعناه يرجع الى معني
الوكيل والباقي والاخر لان الخلف عمل بعد وهاب المختلف والباري
تعالى اخر بعد كل احد بد و امر الوجود قلت ومعناه في حقه صلى الله
عليه وسلم انه خليفة الله في الارض في تنفيذ احكامه وبها بين خليفة فهو
قريب من معني الوكيل ويصح ان يكون معني الباقي وبنه وشرعه لانه خلف
الاديان كلها ولا ينسخ ومعني الاخر لانه خاتم الانبيا خير العالمين خير
خلق الله ذكرها بن دحية وذلك معلوم من الاحاديث والاثار المشهورة
ومعناها واحد وفي التثنية لستم خيرا من الاخرين وشرف الامم
يشرف بيها فهو خير الانبياء اذ كان خير الانبياء فهو خير العالمين
لانهم اشرف العالمين ودخل في العالمين الملائكة فهو ايضا افضل
منهم روي البيهقي وغيره عن ابن عباس قال ان الله فضل محمدا على اهل
السماء وعلى الانبياء قبل ما فضله على اهل السماء قال ان الله ينزل لاهل السما
ومن يقل مشهرا في آله تذل ذلك تحزبه جهنم وقال محمد انا فضل لك نحا
سبنا قيل وما فضله على الانبياء قال ان الله يقول وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه وقال محمد وما ارسلناك الا كاتمة للناس ولا بن عبد السلام
في تفصيل كلامه حسن او دعت في كتاب تنوير الخليل في التفصيل بين البشر

والملك ولا يورد علي ما تقدم حديث لا خير وني علي موسى وحديث انه قيل له يا خير
المرية فقال ذلك ابراهيم وحديث لا تتصلوا بين الانبياء لان عندهم اجوبة منها ان
ذلك قيل ان يعلم انه خير الخلق ومنها انه قاله علي طريق التواضع وتبني الكبر ومنها
ان المراد ان لا يفضل بينهم تفصيلا يودي الي تنقص بعضهم واخطا من ثبت
عليه ومنها انه منع للتفصيل في حق النبوة والرسالة فان الانبياء فيها علي حد
واحد اذ هي شئ واحد لا يتفاضل وانما التفاضل باسوار اخر زائدة عليها ولذلك
منهم رسول ومنهم اولو العزم من الرسل ومنهم من رفع مكانا عليا ومنهم
من اوتي الحكيم صبيا **خبر هذه الامه** ذكره بن دحية اخذتها اخرجها البخاري
عن سعيد بن جبير قال قال لي بن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامه اكثرها ناسا يعني النبي صلى الله عليه وسلم **حرف** الدال دار الحكيم
اخذته من حديث انا دار الحكيم وعلي بابها اخرجها الحاكم في المستدرک وصححه
وادعي بن الجوزي في الموضوعات انه موضوع وقال الحافظ بن حجر الصواب
انه حسن الاصحح ولا موضوع **واعي الله** ذكره بن جماعة عن تكلم علي
الاسما قال تعالي وواعيا الي الله باذنه اجيبوا داعي الله ومن لا يجتد داعي
الله وروي البخاري وغيره عن جابر ان الملائكة حانت الي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقالوا اصبروا له مثلا فقالوا امثله فمثل رجل سبي دارا
وجعل فيها مادية وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المادية ومن لم يجب الداعي ولم يدخل الدار ولم ياكل من المادية فقالوا
اولوها يفتقها فقالوا الدار اجنه والداعي محمد فمن اطاع محمد فقد اطاع
الله ومن عصي محمد فقد عصي الله **واخرج** عن انس قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان ربيك فتح دارا وصنع مادية وارسل داعيه فمن
اجاب الداعي رضي عنه السيد ودخل الدار واكل من مادية الله فهو المعيد
والداعي محمد والدار الاسلام والمادية الجنة **تنبية** وصف الله سبحانه
نفسه

٤٢

نفسه بالداعي قوله والله يدعوا الي دار السلام فهو مما سماه به من اسمائه
تعالى **الداع** اخذته مما اخرجها الطبراني عن علي بن ابي طالب انه كان
يعلم الناس الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم يقول قولوا اللهم وادعي المدحونك
وباري السموات وجبار القلوب علي فطوايقها شقيها وسعدها اجعل
شرايق صلواتك ونواحي بركاتك ورافة تخنك علي محمد عبدك وبروك
الحاتم كما سبق والفاخ لما اغلق والمعلن الحق باحق والدايع جيشيك
الاباطيل محامل فاضطلع باسرك في طاعتك مستوفوا في مراتب نفاذ
اسرك والدايع من دمغته اذا اصبت دماغه والدماغ مقتل اذا اصيب
صاحبه هلكه والحيثيات جمع جيشه وهي المرتفعة ومنه جاشت
القدر اذا ارتفع عليانها فكانه اراد المهلك كما حمر وارفع من الباطل
حرف الذال المذكور ذكره العزفي وابن دحية وقال انه شريف في نفسه
بسرف غيره بخبر عنه به فاجتمعت له وجوه الذكر الثلاثة فقلت في تفسير
بن حريس في قوله تعالي قد انزل اليك ذكرا رسولا بعد ان حكى ان الذكرو هو
القران ما نصه وقال اخرون الذكرو هو القران الرسول **الذكار** اخذته
من الحديث السابق في الاواه وهو يتقال للمبالغة اي كبير الذكر وكثرة ذكره
صلي الله عليه وسلم لربه ودعواته في يقظته ومنامه وحركاته وسكناته
وتيامه وتعوده وكل احواله معلوم مشهور **روى** بن ماجه وغيره عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكركم الله علي كل احبائه **ذوالقوة**
قال تعالي انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش احد القولين
ونقله القاضي عياض عن الجمهور انه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو خيريل
قال القاضي عياض وهو مما سماه الله به من اسمائه قال تعالي ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين **اخرج** الترمذي في الشمائل عن ابي هريرة رضي الله
قال ما رايت احدا اسرع في مسيئه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الارض

8

تطوي له انما الجهد انفسا وهو غير مكترب **واخرج** اسماعيل في صحبه والطبراني
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت علي الناس بربع السجدة والحق عليه
وكثرة الاحكام وكثرة البطش وقال بن سعيد اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن جابر بن محمد بن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد علي نسيه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احد في عشرة قلت لانس اذ كان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وفي اكله من وطاس **حرف**
المراد الرضي ذكره بن دحيه اخذ من قوله تعالى ولستون يعطيك ربك
فتروني لي ما روي مسلم وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله
عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم ربا انهن اضلن كثير من الناس من
تبعني فانه سبي الائمة يقول عيسى ان تعد بهم فافهم عبادك الائمة فرفع يديه
وقال اللهم امتي وتلي فقال الله يا جبريل اذهب الي محمد فقل له انا ستر
في امتك ولا تسوء قال بن دحيه وهذا الحديث تفسير الائمة **الراغب** ذكره
بن دحيه ولم يتكلم عليه وكانه ما خرد من قوله تعالى والي ربك فارغب
قاله بن معمر ادي واجعل رعبك اليه دون من سواه من خلفه وقال بن
عباس ارغب اليه وسله حاجتك وقال عطاء تضرع اليه راهبا من النار
واعيا في الجنة وقد ان الي عبلة فرغت فبته من الترعيب والاسم فيه المرعب
الواضع ذكرها بن سيد الناس والعزفي وقال انه رفع يوما
ووضع اخرين ووضع الاشيا نواضعها بنبايه قلت وكنت ان يعنون
الواضع ما خرد من قوله ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
والاصردة العباده والاغلال السدايك كقطع اثر البول والاعصا الحاطية
وقيل النفس في التوبة وجوب القصاص دون الودية واخذ ربع المال في
الزكاة ويصح ان يكون تسمى بذلك لانه وضع الشرك ورفع الاسلام والاسمان
من اسمائه يصح تقالي لكن التوارد في حديث الاسما الحاطية بدل الواضع وفي

حديث

حديث مسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين **والبيراق**
ذكره القاضي عياض وابن دحيه روي الترمذي وغيره عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتى بالبراق ليلة اسري به مليا مسرجا فاستصعب عليه
فقال له جبريل الحمد تفعل هذا فما ركبت احد الكرمية علي الله فارفض
عرقا والبراق كما ورد في الصحيح دابة فوق الحار ودون البغل سمي براقا لسرعة
تسبيها له بالبرق وقيل لسرعة عيابه وقيل لكونه ابيض وقيل لكونه حد اللوتين
من قولهم شاة برقا اذا كان في خلاها صوفها الابيض طافات سودا وعبر
عن بعد البصم بكونه اشهب قال بن المنبر وانما كان كذلك لان
الابيض افضل الالوان والاشهب ارباب هذا الفوج قال شيخنا الامام
السميني وفي كتاب الاحتفال لابن ابي خالدة ان البراق وجهه كوجه
الانسان وجسده كجسد الفرس وقوايه كقوائم التور وذيته
كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى واختلف هل ركبه احد قبله صلى الله
عليه وسلم وهل ركب جبريل معه وقد بسطت ذلك مع قوايد اخر
في كتابنا الائمة الكبرى في شرح قصة الاسرا **راكب** ذكره بن دحيه
وقال ورد في كتاب **ومعرو** والكفل انه قال قيل لي نطاي اذا
نظر ما اذا نري فاجبر عنه فقلت اري راكبين مقبلين احدهما على حمار
والاخر على حمل رسول يقول احدهما لصاحبه سقطت ما بل واصنا مها
قال فراكب الحمار عيسى وراكب الحمل محمد صلى الله عليه وسلم لان ذلك
نابل انما ذهب يفتوته وسبقه علي بداعي انه كما عد به قلت
ولهذا قال البخاري لما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
به اشهد ان بشارة موسى يراكب الحمار كبشارة عيسى يراكب
الحمل **واخرج** البيهقي في الدلائل عن مقاتل بن حبان قال ادعى اليه
الي عيسى بن مريم جدني اتري ولا تقنما واسمع واطع يا ابن الطاهر البكر

البتول الي جلسك من غير رجل ففعلت اية للعالمين فاباى فاعبد وعلي فتوكل بلغ
من نفس بديك انى انا الله لا اله الاى القايم الذي لا ازول صدقوا بالنبي الامي العربي صاحب
الجل والدرعه والباح والنعلين والهرواه المحعد الداس الصلبي الحسين
المغزودن الحاجبين اللجل العبين الاحدب الاشفار الادع العين الاقنى الالف
الواضح الحد من اللث الكعبه عرفه ووجهه كاللولو ريح المسك يفتح منه
وقال بن عسكرا من لم يخض بركوب اجل وقد كان بركب الفرس والحماره
وبالهراوه وهي العرصة فقد كان غيره من الانبياء يمسكها فاجواب ان المعنى بهما
انه من العرب لا غير هو لان اجله مركوب للعرب محتسب بهم لا ينسب
لغيرهم من الامم والهراوه كثير ما يتعمل في ضرب الابل وقال كثير في صفة
البعير ينوح ثم يصير بالهراوي فلا عرف لديه ولا يكثر فهما كتابتان
عن كونه عربي انتهى فابده كان له صلى الله عليه وسلم حمل يسمي عسكرا
رحمة للعالمين قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال بن عباس
هو رحمة للمؤمنين وللكافرين اذ عرفوا بما اصاب الامم الملة به فللمؤمن
من تعجيل العذاب وقال غيره رحمة لجميع الخلق المؤمن بالهداية والمنافق
بالامان من القتل والكاند يتاخير العذاب عنه وقال السمرقندي رحمة
للعالمين بمعنى الانس والجن وفي الشفا حكى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل هل اصابك من هذه الرحمة شي قال نعم كنت اخشى العاقبة
فامنت بثنا الله علي بقوله في القوة المسبح الابه وقال ابو بكر بن طاهر
زين الله محمدا بزملة الرحمة فكان كونه رحمة وجميع شمائله وصفاته
رحمة علي الخلق وحياته رحمة ومماته رحمة كما قال حيايي خير لكم ومماتي
خير لكم وكما قال اذا اراد الله رحمة بامة فبعض نبيها فجعلوها كثر طاب
وسلفا **رحمة مهداة** ذكره بن دحيه اخذها مما اخرجها الحاكم في المستدر
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها

الناس

الناس انما انا رحمة مهداة واخرجه الطبراني بلفظ بعثت رحمة مهداه
قال بن دحيه ومعناه ان الله بعثني رحمة للعباد لا يريد بها عوضا
لان المهدى اذا كانت هديته عن رحمة لا يريد لها عوضا **الرواق الحميم**
قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم غير عليه ما عنتم حرص عليكم
بالمؤمنين روف رحيم قال بن فورك وغيره اعطاه الله هذه الاسمين
من اسمائه والرافه اشد الرحمة والبعها قال بن دحيه وخاصتها
انها لدفع الكاره والسدايد والرحمة طلب المحاب ولهذا قدمت الرافه
عليها والرحمة في كلام العرب العطف والاشفاق والرفقه وهو صحيح في
حق النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو ارحم الخلق واعطفهم واشفقهم
وارفقهم قلبا وهي بهذا المعنى محال في حقه تعالى فتناول بلازمها وهو
ارادة الخير لاهله او اعطاه ما لا يستحقه المهدى من التوبه وودع ما يستوجب
من العذوبه اخبرني امر الفضل سنة محمد بقراي عليها اخبرنا ابو الفرج
الغزي حضورا في الرابعه اخبرنا يوسف بن عمر الخثمي اخبرنا بن رواج
حضورا في الثالثه عن اي طاهر السلفي اخبرنا ابو الطيب الخطاب
نصر بن عبد الله اخبرنا ابو محمد بن البيه اخبرنا الحسن بن اسماعيل
المجالي حديثا محمد بن ادريس حديثا محمد بن عيسى بن الصباح حديثا
معاد بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب حديثا ابي عن جدي عن ابي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول ما انكرت من امر النبوه
قال لقد سالت انى لقي محمدا وكلامه فوقي بهوي الي اسمعه فاذا رجل ينزل
للاخر هو هو قال نعم فاستخطوني بوجهه لم رها غناق فوط عليها ثياب
لم رمثل حسنها فطاولها ارجاع ولم اجد ربحا من احد قط مثلها واحد
اخذها بضعي واخذها الاخر بضعي الاخر لا احد اسهمنا فقال احدا
للاخر اضجعه فاضجعتني بلا عصر ولا قصر فقال لصاحبه اقلق صدره

فلق صدري بما اري بلا العود ولا رجع ولا دم فقال اخراج منه العغل
ولكسد وادخل فيه الرافعة والرحمة فاخرج علقته دمي بها واخرج شيئا
مثل الفضة فادخله فيه الرافعة وقال هذه الرافعة والرحمة ثم قال يا بهيمة
البيهي علي صدري ثم قال اغدوا سلم ثم قت فحيت بغير ما عدت به
للصغير ورافتي علي الكبير اخرجها احد بمعناه ومن رافته صلى الله عليه
وسلم بامته تخفيفه وتشهيله عليهم وكرهته اشيا مخافة ان تعرف من
عليهم لقوله لو ان اشق علي امتي لاسرتهم بالسواك عند كل وضوء
ومع كل صلاة العشا التي تلي الليل وخبرني مرمر عنان ونهية عن
الوصال وكرهته دخول الكعبة ليلا تعنت امته ورجسته لربه
ان يحل سبه ولعنته رحمة لمن سبه وزكاه وطهورا وقال بن ابي
حاتم ذكر عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا موسى بن عبد العزيز
حدثني الحكم بن ابان عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاني جبريل فقال لي يا محمد ان ربك يقترنك السلام وهذا ملك
الحيال قد ارسله معك وامره ان لا يفعل شيئا الا بامر مني فقال له
ملك الحبال ان شئت دمدت عليهم الحبال وان شئت ربيتهم
بالحصا وان شئت حسفت بهم الارض قال يا ملك الحبال
فاني انا بهم لعلهم ان يخرج منهم قرية يقولوا لا اله الا الله
فقال ملك الحبال كنت كما سماك ربي روف رحيم **الرسول** قال تعلي
و ارسلناك للناس رسولا وقال محمد رسول الله قال الازهرود الرسول بعة
الذي يبلغ احبار من بيعته ما حوذ من قولهم حبات الابل رسولا اي متبا
واختلف في الفرق بين النبي والرسول فقال الواحدي الرسول الذي ينزل
الي الخلق بارسا جبريل اليه عيانا وحوارته شفاها والنبي التي تكون
بنوتها لها ما او منما فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا انتهى

قال

قال النووي ومنه نقص فان ظاهره ان النبوه المحررة لا تكون برسال
ملك وليس كذلك وقال الفراء الرسول النبي المرسل والنبي المحرر الذي
له برسال وقال الكليني الموحى اليه بشرح فان اتصاف اليها امور بتبليغ
الناس ودعاهم اليه ترسول وهذا هو المشهور وقيل النبي الموحى اليه
الماسور بالتبليغ فان اتصاف اليه كتاب اوضح لبعض شرع من قبله
فرسول وقيل هما بمعنى واحد وهو معني الرسول علي قول الحلبي ويرده
ان الانبيا اكثر من الرسل **روي** احمد في مسنده عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا
الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جماعة غير ابا دنان الاولي
الاجماع علي انه صلى الله عليه وسلم رسول الي الناس كافة والي الجن
القول تعالي وما ارسلناك الا كافة للناس وقوله صلى الله عليه وسلم
بعثت الي الاضر والاسود وقيل الانس والجن وقيل العجم والعرب
وفي صحيح مسلم والحديث الي الخلق كانه اما الملائكة فذلك انه ليس رسول
اليهم صرح به الحلبي والبيهقي في شعب الايمان وخرجه به الحافظ
ابو الفضل العراقي في تكمته علي مختصرين الصلاح والشيخ جلال الدين
المجالي في شرح جمع الجوامع وذكر ان الامام فخر الدين والبرهان
السنيني نقلوا في تفسيريهما الاجماع علي ذلك لكن خالف فيه الشيخ
تقي الدين السبكي ومحمد انه مرسل اليهم الثانية الراجح تفصيل مقام
الرسالة علي النبوه وحكي عن ابن عبد السلام انه فضل النبوه **رسول**
الرحمة رسول الملاح ذكر العلامة في الشفا ورده الاول في حديث
بن ماجه السابق في امام الخير ومعناه واضح ايضا لانه ارسل
للمرحمة كما تقدم والراجح الاستراحة ومعناها واضحة ايضا

لانه ارسل بالحسنة السمحة ووضع الاسر والقتال والملازم مع ملج
وهو موضع القتال والحرب وذلك لما ارسل بالجهاد والسير
ذكره بن حبة اخذ من قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك روي ابو يعلى في مسنده
وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول اتدري كيف رفعت ذكرك
قال الله اعلم فقال اذا ذكرت ذكرت مع تنبيه من اسمائه تعالى الرفيع
اخذت من قوله تعالى رفيع المصحات ورفع بعضه
المراد به محمد صلى الله عليه وسلم كما قاله جاهد وذكره بن حبة اخذ ان
من الاية بل يلفظ الموضع للدرجات ورفعها محض به من بدائع
الفضل الذي لم يوت بشي قبله كالمعراج والرديه وعموم العبثه
والشفاعة واحلال الغنائم وجعل الارض له سجدا وطهورا
ونصرها بالرعب مسيرة شهر وسجده ورفع ذكره والتميم
بحياته واسمايه واعطاه المقام المحمود والوسيلة وتأييده
بالملائكة والعجرات الكثيرة الى غير ذلك ركن المتواضعين
وتع في كتاب شيئا كما سألني حرم الميم الوهاب ذكره في الحديث
السابق في الاواب وهو تعال للمالعه من الرهب بالتحرير
وهو اخون لاسن الترهيب لان امثلة المبالغه لا تنع من عاليا الا
من تلاي مجرد وكينته صلى الله عليه وسلم عن الوهابيه فلا يصف
روح الحق روح القدس ذكرها بن حية فقال ورد في الاجيل
وذكر الاول بن المغربي والثاني القاضي عياض ومعني روح القدس
الروح المقدسه اي الطاهرة من الادناس فيكون من باب اضافة
الموصوف الي الصفة وبذلك نسر روح القدس في القرآن المراد

به

به جبريل والحق المراد ان يراد به الله اوضافة الروح اليه
تسريف كما سي عيسى روح الله كذلك اذ يراد به النبي صلى الله عليه وسلم
وتكون الاضافة للسان اي روح هو الحق **حرف الزاي الزاهد**
ذكره بن حبة وقال هو من اسمائه في الكتب القديمة والزهد خلا
الرغبة واحتلف فيه فقيل هو ترك التجرار لان الحلال مباح وقيل الزهد
في الحرار واجب وفي الحلال فضيلة وقال سفيان الثوري الزهد
في الدنيا قصر الاسل تمن تاكل الغليظ وليس المعاه وقيل الزهد ما تضمنه
قوله تعالى لكلا تا سوا علي ما فاكم ولا تقر حوايما ان اكم الايه وقيل ان
ترك الدنيا ولا يباي من اخذها وقيل هو النظر اليها بعين اليرال
وقيل سلو القلب عن الاسباب ونقص اليد عن الاملاك وقيل كحد
الحسد فهو حلو القلب عما حلفت اليه وقال اليراني هو ترك
ما يتغل عن الله وقال عبد الله بن المبارك واخرج
الترمذي عن ابي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهاده في الدنيا
لديت بختم الحلال ولا اصابة المال ولكن الزهاده في الدنيا ان لا
يكون ما في يديك او في عناني يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا
انت اصبت بها اربع فيقالوا انها اصب لك وقد كان صلى
الله عليه وسلم ازهد الناس في الدنيا وفي لذاتها واعظمهم رغبة
منها عند الله واخرج الترمذي عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي ربي فحصل لي بطحا مكة ذهبا فقلت لا
بارب ولكن اشبع يوما واوجع يوما فاذا اجعت تفرعت اليك
وذكرت لك واذا شبعت شكرت لك وحمدت لك **الزكي** ذكره بن حية
اخذ من قوله تعالى كما ارسلنا نورا من نورك يلموا عليكم اباينا
ويذكركم وهو غير صحيح فان الوصف من يركي لا يركي نعم الاسم

الاسم المذكور في حقه صلى الله عليه وسلم ومعناه الطاهر يقال نكاه اي ظهره
الزمرى ذكره بن دحيه وقال هو منسوب الى زمر وهو سقيا الله الجده
اسماعيل فهو ابي من نسب اليها وقد اوردت في اجازة زمر واحكامها
كراسه **زين من واي يوم القيامة** ذكره القاضي عياض وقال ان اعرابيا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا امنت بك اويومين هذا الضب فقال له
الضب الفلانة عليك يا زين من واي يوم القيامة ذكره بن دحيه وقال ان
القبضه التي اشار اليها القاضي وردت في حديث موضوع ومعنى الاسم
في حقه صلى الله عليه وسلم **حرف السين سابق** ذكره بن دحيه ولم يتكلم
عليه ولا تم ما حوزهما اخرج الطبراني بسند عن انس بن مالك قال سئل
الله صلى الله عليه وسلم السابق اربعة سابق العرب وصليب سابق
الروم وسلمان سابق الفرس وبلال الحبش **الساحد** اخذته من قوله
تعالى ومن الليل فاسجد له وكن من الساجدين **سبيل الله** ذكره بن دحيه
واوردته فيه قوله تعالى الذين يصدون عن سبيل الله قال الماوردي
في سبيل الله قولان احدهما محمد صلى الله عليه وسلم قاله السدي اخرج
بن حاتم والثاني دين الاسلام ومعنى كونه سبيل الله انه الطريق
الموصل اليه والسبيل الطريق **السراج المنير** قال تعالى يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
قال بن دحيه السراج المصباح والشمس ايضا وسمى سراج الاضائة
الدنيا بنوره ومحوا للفر وظلامه بنوره وشبهه بالشمس لانها العا
في النيرات وقال بعضهم سراج لان دينه مضي بين الاديان كالسراج
في الليلة المظلمة وقيل لان من كان في الظلمه يهتدي الي مقصوده بنوره
السراج ولذلك يهتدي به العبد الى الايمان ومعرفة الله وقال بن العربي
قال علمونا انما سمي سراجا لان السراج الواحد يوخذ منه السراج الكثير

فلا

فلا ينقص ذلك من ضوهه شيئا وكذلك سراج جميع الطاعات اخذت
من سراج محمد صلى الله عليه وسلم ولم ينقص ذلك من اجره شيئا قال جده
تشبيهه للشمس اوجه منها لا تطلع حتى يتقدم بين يديها الفجر الاول
والثاني مبشرين بطلوعها ولذلك لم يبعث محمد صلى الله عليه وسلم
حتى بشر به الانبيا والمرسلين ووصفته الكتب المنزلة ومنها ان
للشمس احراقا واشراقا وكذلك كان صلى الله عليه وسلم لبعثته نور يشرف
في قلوب اوليائه ولسوقه نار تحرق قلوب اعدائه ومنها ان فيها هداية
وهي لاله وكذلك صلى الله عليه وسلم هادي من الضلال ودل على الارشاد
ومنها انها سيرة الانوار الفلكية وهو صلى الله عليه وسلم سيرة الانبيا
وقد وصفه الله تعالى بالمخير ولم يصف الشمس اذ سماها بذلك لانها
حكمت من نوره ولان دورتها في الدنيا فقط ودوره صلى الله عليه وسلم
ونوره في الدنيا وفي الاخرة اعظم والمخير من فعل من اثار بشير لانه
وهو راجع الى النور **سرخ خطكيس** ذكره الغزالي وقال هو اسم بالريانية
ومعناه معني الرق قليبس **سعيد** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه
السلام ذكره الغزالي وقال سلامته من النقا بصر وهو من اسمائه
تعالى ومعناه في حقه ذوالسلامه من كل افة ونقيصة ويكون من
اسماء التنزيه وتبيل بالسلام تسليم العباد من الممالك ويرجع الى قوله
وقيل ذوالالار على المؤمنين في الجنان ويرجع الى الكلام القديم الاولي
حل ذلك اسم الخرمين وقيل معناه الذي سلم خلقه من ظلمة وتبيل سلم
المؤمنين من العذاب وقيل سلم على المصطفى لقوله وسلم على عباده
الذين اصطفى وهو في حقه صلى الله عليه وسلم حقيق المعنى الاول
والرابع كما هو واضح ويصح ايضا المعنى الخامس لانه سلم المؤمنين من
العذاب بهدايته اياهم وليس المعنى الثالث والسادس ببعده

في حقه ايضا **سيد ولد لام** ذكره اجماعه وورد في حديث مسلم السابق
في اسمه الاول ولفظه انا سيد ولد ادم يوم القيامة قال العلاء وخضه
بالذكر وذلك يومئذ حيث يكون الانبياء كلهم تحت لوائه فنعته الله
المقام المحمود والسيد جعل واصله سيود من ساد يسود وهو الرئيس
الذي يتبع ويتبعه الي قوله وقيل الذي تلمح الناس اليه في حواجرهم
وقيل السيد في الدين وقيل الحسن الخلق وقيل الذي يطبع ربه وقيل الفقيه
العالم وقيل الذي ساد في العلم والعبادة والورع وقيل الحكيم وقيل التقي
وقيل الذي لا يغضب وقيل الكريم على الله وقيل الكبير وقيل الذي لا تحدر
وقيل المطاع وقيل الذي يفوق اقربائه في كل شيء من الخير وقيل القانع بما
قسم له وقيل الراضي بقضاه الله وقيل المتوكل على الله وقيل الذي عظمت
هفته ان يحدث نفسه به اذ الدنيا ذكر ذلك كله بن دحيه وبنينا صلي
الله عليه وسلم سيد بالصفات المذكورة كلها واما حديث احمد وغيره
عن مطرف ابن الشخير عن ابيه قال جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال انت سيد قريش فقال النبي صلي الله عليه وسلم السيد الله قال انت
افضلها فيها قولا واعظها فيها طولا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليقبل احدكم بقوله ولا يبقره الشيطان فقد سبق في اسمه خير العالمين
بما نجاب به عنه **نسبه السيد** مما سمي به من اسمائه تعالى قال المجانس
ولا يطلق على غير الله الا غير معروف وقال النووي الاظهر جوازها باللام
وعنها للسكندر يعلم او صلاح ويكره لغيره **اخرج** الحاكم وغيره عن
ابن سيده ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للمثاق سيد
اغضب ربه عز وجل **سيد الناس** ذكره بن دحيه وفي الصحيح في
حديث الشفاعة انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون من ذلك
يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد الحديث بطوله في

في حجة الناس اليه ويرد دم الي الانبياء وكلهم يقول نفسي نفسي **سيد الله**
ذكره بن دحيه اخذها مما اصرحة الحاكم ان دعاه الله النبي صلي الله
عليه وسلم ما انت سعاد فانتهي الي قوله ان رسول الله لسيف نبتضا
به سهند من سيرن الهند مسلول فقال صلي الله عليه وسلم من سوف الله
واخرج الديلمي في مسند الفردوس من حديث عروة بن مسعود
ان سيد الاسلام وابوبكر سيف الرده **حرف الشين الشارح** ذكره
العربي وقد اشتهر اطلاقه عليه على السنة العله لانه شرع الدين والحكام
والشرع الدين كذلك الشريعة وقد وصف الله تعالى نفسه شرع لكم من
الدين فهو مما سماه به من اسمائه الشافع الشافع الشافع ورد الاول
والثالث في حديث مسلم السابق في اسمه الاول والثاني في حديث سبق في
اسمه اكثر الانبياء باجاري مسلم والترمذي وبين ما جده عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لكل نبي دعوه ستجابة
ويجمل كل نبي دعوته واني دعوتي شفاعه لاسمي نفسي نائلة
من مات شهيدا وهو لا يشرك بالله شيئا **واخرج** بن ماجه والطبراني
في الكبير عن ابي موسى الاشعري مرفوعا خبرت بين الشفاعة
وبين ان يدخل شطر اسمي الجنة فاحترت الشفاعة لانها اعم والكي
استوتها للفقيرين ولكنها اتمه بين المبلولين الخطين وله صلي
الله عليه وسلم في الدنيا شفاعات احدتها الشفاعة العظمى في فضل
العضاد والاراحم طول الوضوء وهي مختص به وقد وردت
حديث ابي هريرة وابوبكر الصديق ومن عباس بن موسى وحذيفة
وابن عمرو وعقبة بن عامر وابي سعيد الخدري وقد اوردت احاديثهم
في الامالي علي الدررة الفاخرة الثانية الشفاعة في احوال قوم الجنة

بغير حساب قال النووي وهي مختصة به وتردد في ذلك بن ديق
العبد والسبكي الثالثة الشفاعة يتم استحقاق النار فلا يدخلها قال
القاضي عياض وليست مختصة به وتردد النووي في ذلك قال
السبكي لأنه لم يرد تصريح بذلك ولا بنفيه الرابعة الشفاعة
في اصراج من ادخل النار من الموحدين وبشاركة فيها الانبياء
والملائكة والمؤمنون الخامسة في زيادة الدرجات في الجنة
كاهلها وجوز النووي اختصاصها به قال القاضي عياض وهذا
الشفاعة لا تنكرها المعتزلة ولا الشفاعة الاولى وهذه الشفاعة
الحسن في الذي ذكرها الجمهور اقتصر واعلمها زاد الفرطبي
سادسة وهي الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحقاق الجلود
كما في حق ابوطالب **اخرج** مسلم عن ابن مسعود ابي سعيد اخذني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابوطالب فقال لعله
تنتفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في حوضي حتى يخرج من
نار و زاد بعضهم سابعه وهي شفاعته لفتح باب اجنه **الشكر**
الشكر والشكور الاول ذكره بن دحيه والثاني اخذته من الحديث
السابق في الاول والثالث ذكره القاضي عياض وابن حجر اخذنا
من حديث الصحابي عن المعيرة ابن شعبه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تزمت قدماه فقيل له ليس فلتخفف لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ان لا ارجو عند استسورا
الشكر ولما س في الفرق بين الشكر والشكور عبارات فقيل
الشكر هو الذي يستند على الموجود والشكور الذي يشكر على المعقود
وقيل الذي يشكر على النفع والشكور الذي يشكر على المنع وقيل
الشكر الذي يشكر على العباد والشكور على المتع والبلاء هذه

عبارة

عبارة سوادها واحد والحاصل ان الثاني ابلغ من الاول **تنبيه**
الشكر من اسمائه تعالي قال سبحانه فان الله شاكر عليم وكذا الشكور
قال تعالي انه غفور شكور قال بن قتيبه ومعناه الذي يشكر للعبد في
الاثابه عليه وقيل الذي يذكر عتمة القليل من عمل عباده وقيل الراعي
بغير الطاعة وقيل المجازي للعباد وقيل شكور اي اياه وقيل معلى الجليل
على العمل القليل وقيل المشي على الطابعين **الشاهد الشهيد** قال
تعالي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و قال ليكون الرسول شهيدا
عليك وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون
الرسول شهيدا عليكم وجئناك على حق لا شهيدا والشهادة خير
فاطع كذا في الصحاح واصلا المعانيه وفيه ايضا الشهيد الشاهد
ومعنى الاسمين انه صلى الله عليه ولم يشهد على الاثم بتبليغ الانبياء
رسالات الله اليهم ويشهد على ائمه بالتبليغ اليهم ولهم بالانبياء
واخرج المصنفان عن ابي سعيد اخذني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعي بنوح يوم القيامة فيقال هل بلغت فيقول نعم
فيدعي نومه فيقال هل بلغت فيقولون ما انا من ندم وما انا
من اخذ فيقال لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فذلك قوله
تعالي وكذلك جعلناك امة وسطا والوسط العدل **تنبيه** الشهيد
من اسمائه تعالي ومعناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم القيامة
وهو صلى الله عليه وسلم مسمى به بالمعنى كحاشين **حرف الصاد**
الصابر ذكره بن دحيه ولا يتكلم عليه والابيات فيه كثيرة كقوله
واصبر حكيم ريبك واصبر وما كثر الا ان الله والصابر حبس النفس عند
الخبوع كذالك في الصحاح وفي رسالة القشيري من الصبر لها على ما
كتب للعبد واما غيره فالاول الصبر على ما امر الله به وعما نهي عنه

والثاني المبر على مناسبات ما يتصل به من حكم الله مما فيه شقة وسئل
الجنيدي عن الصبر فقال تجرع المرارة من غير تعبيس وقال ذو النون الصبر
التباعد عن الخالفات والسكون عند جرع البليات وقال الخواص
هو الثبات على احكام الكتاب والسنة وقال بعضهم الصبر ما يدي
او يعني فان كان عن شهوة البطن فهو العند وان كان على عصية
فهو الصبر ورضه الجوع والهلع وان كان في احوال المعنى فهو ضبط
النفس وضبط البطن وان كان في القتال فهو الشجاعة ورضه الجبن
وان كان في كظم الغيظ فهو الحكم وان كان في اخفا كل امر فهو كتم السر
وان كان عن فضول العيش فهو الزهد وقد كان صلى الله عليه وسلم
اصبر الناس بالمعاني المذكورة كلها قال بن سعد في الطبقات
اخبرنا احمد بن الحجاج الحراساني اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
اسماعيل بن عياش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبر الناس على اقدار الناس تنبيهه من اسمائه تعالى الصبور
ومعناه في حقته **الصاحب** ذكره الغري في سيد الناس وابن
دحيه وقد ورد اطلاق الصاحب على الله واراد فيه قوله تعالى
ما مثل صاحبكم وما غوي وما صاحبكم ينون قال والصاحب بمعنى
العالم والحافظ واللطف وقال الغري اما اسمه الصاحب فيما كان
عليه من اتعده من حسن العهبة وحمل المعاملة وعظوم المروءة
والوقار والبر والكرامة قال بن دحيه وقد ورد اطلاق الصاحب
على الله في حديث سم الهيراث الصاحب في السيرة والخليفة
في الاهل **صاحب الناج** ذكره القاضي عياض والغري وقد ورد
في الاجيل كما تقدم في اسمه راكب الجمل قال القاضي والمراد بالناج
العامة ولم تكن حسنة الا للعرب والعمائم يجان العرب

صاحب

صاحب الحجة ذكره القاضي عياض قال هو من اوصافه في الكتاب المقدس
والحجة والبرهان والمراد بها المعجزات التي جابها لا تحصى وذكر البيهقي
انها بلغت الفار قال النووي في شرح مسلم تزيد على الف وما بين وقال
بعضهم ثلاثة الا ان واعظها القرآن **صاحب الخوص**
ذكر بن حالويه وابن العربي والقاضي عياض والغري في روي احمد
وابن حبان عن ابي برزة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لي خوصا ما بين ايليا وصنعاء عرضة كطوله فيه ميزان من
الحنة احداهما من صفة ورق والاخر من ذهب احلي من العسل وابرد
من الثلج وايمن من اللبن من شرب منه لم يظا حتى يدخل الجنة
فيه اباريق عدد نجوم السماء وقد روي حديث الخوص من رواية
اكثر من خمسين صحابيا سردنا احاد يشهروني كتاب الازهار المتناثر
في الاخبار المتواترة قال الترمذي ذهب جماعة الى ان حوصه صلى الله
عليه وسلم بعد الصراط والصحاح ان له موضعين احدهما في الموقف
قبل الصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوشرا اختلف هل هو
قبيل امير ان اوبعده والصحاح انه بجده قبله والمعنى يقتضيه
فان الناس يخرجون عكاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط
صاحب الكوش ذكره بن دحيه قال تعالى انا اعطيتا الكوش روي
مسلم عن انس قال فانه ورويه الدارقطني بسند جيد عن
عائشة مرفوعا من ارادته يسمع جبر الكوش فيجعل اصبعيه
في اذنيه قال الحافظ المدي اي من اراد ان يسمع مثل خبره **صاحب**
الخطم ذكره بن حالويه وابن دحيه والخطم الحجر وقيل الحجر وقيل
ما بين الركن والباب لانه تزدهم فيه الناس وقيل لان العرب
كانت تطرح فيه ثيابها التي تطوف فيها حتى تتحط وتيفد تطول

الزمان فهو فعيل بمعنى فاعل وقيل لانه كان من جملة الكعبة فاضح
 منها وهو بمعنى مفعول وقيل ما بين الباب الى المقام وقيل ما بين الرين
 الاسود الى المقاب الى المقام وقيل الشاوران وقيل جدار الحجر وقيل
 ما بين الركن والمقام ومنه الحجر لان الناس كانوا يحطون هناك
 بالايان ويتجرب فيه الدعاء المظلوم وقيل الموضع الذي فيه
 الممرزاب **صاحب الحاتم** ذكره القاضي عياض والغري والمتراديه
 حاتم النبوه وهو كان من علمائه التي تعرفه بها اهل الكتاب وقد روي
 احاديث مختلفه في كفيته وحله وقيل ولديه واخرج مسلم عن عبد
 بن سرجس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الهجابه
 وهو من خلفه فعرف الذي اريد فالتقي الرءا عن ظهره فرايت شع
 الحاتم على بعض كتفه اليسرى مثل الجحجج حوله جيلان سود
 كانها التاليل النفض فوق الكتف سمي به للحركة اولانه تحت
 العنق حيث يفيض الانسان راسه اي يحركها واجمع يضم الحميم
 وكسرهما الكتن اذا جمع واخيلاجع حال وهي الثامات السود
 والتاليل مع تولول وهو جوب يعلوا ظاهرا الجسد واخرج
 الشيخان عن السائب بن يزيد قال ذهبت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فنظرت الي الحاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زرا الحمله
 واخرج الترمذي عن ابى زيد عمرو بن احطب الانصاري قال
 سمحت ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت اصابعي على الحاتم
 قبل وما الحاتم قال شعرات مجتمعات وفي لفظ له في تاريخه
 المتصاع ثلاث شعرات مجتمعات وفي لفظ له في سنن احمد وشعر
 مجتمع على كتفيه واخرج الترمذي ايضا عن ابى نصره قال سلت
 ابا سعيد الخدري عن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال في ظهره
 رسول الله

بصعده

بصعده ناشده وفي لفظ له في تاريخه عسا كرمح ناشرين كتفيه
 وفي لفظ له بصعده لم على لون جسده واخرج مسلم عن جابر بن سمرة
 قال رايت حاتم النبوه بين كتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 بيضه الحماه وفي لفظ له عند الترمذي عند حمر اشيل بيضه الحماه
 وفي لفظ له عند البيهقي في الة لايل عند كتفه مثل بيضه الحماه تشبه
 جسده واخرج الترمذي عن ابى سوسي قال حاتم النبوه اسفل من
 عنصرو كتفه مثل التناحه واخرج البيهقي عن ابى سعيد قال
 الحتم الذي بين كتي النبي صلى الله عليه وسلم ولسته وحدث علي بعض
 كتفه مثل السلعه واخرج عن السويج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي حاتم النبوه فاذا التناحه في موضع الكتف مثل الحجه الضميه قال
 بن هشام يعني اشرا الحجه القابضه على اللحم حتى يكون نائبا في لفظ له
 على عنصرو كتفه مثل الحجه الضميه بين كتفيه وفي لفظ له عند ايضا
 فاذا في بعض كتفه مثل بعره البعير او بيضه الحماه واخرج بن عساكر
 في تاريخه عن ابى زيد بن احطب قال رايت الحاتم على ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل البندقه من لحم مكتوب عليه محمد رسول الله
 وفي لفظ في تاريخه بيا بورد مكتوب فيها باللحم وفي رواية اسندها
 الطبراني عن عاصد بن عمرو وكان كرهه العنز على كتفه الايسر
 وفي صحيح بن حبان كبيضه نعامه وفي تاريخه ان ابى حسيمه كان
 شامه خضرا مخففة في اللحم وفيه ايضا كسامه سود انقرب الي
 الصفرة حولها شعرات متراكمات ضانه عرن الفرس وفي مولود
 الغري سامه حمر مخففة في اللحم قليلا اسفل كتفه وفيه ايضا
 عند منكبها اليمين وفي سنن ابى جعفر العقبلي شعر مجتمع
 عند كتفه مثل بفيه البعير وهي بالنون والواو التحقيه ما وقع بها

واخرج عن ابى زينة
 قال انطلقت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فنظرت
 الى مثل السلعه

الارض من اعصابه فغلظا كركبتين وخوفها وفي كتاب الترمذي
الحكيم كبيضة خاتم مكتوب فيه في ناطقها الله وحده لا شريك له
وفي ناطقها وجه حيث شئت فارت منصور وفي يده بن ابي عاصم
عذره كعدون الحماجه يعني قترطه الحماجه وعن عامه كيفية صغيره
مقترب الى الرفه مما يلي النفا قامت فليته حين توفي فوجدته قد
وقع وفي المولد لابن عابد كان نورا يتللا لافهذاما وقعت عليه من الرديا
والاقوال فيه **ثالث** ولعابها تجمع بعضها مع بعض فان كل احد شبه
بما سواها فواحد قال مثل زركمانه واخره مثل البيضة واخره
بعضه لحن ناسه واخره مثل التفاحه واخره ناسه واخره مثل
المح واخره كركبه العنز واخره ككبيبة واخره كشي تختم به وكلها
القائظ سوادها واحد وهي قطعة لحم والحلج الطائر المعروف
وزرهما بيضا وتيل البشخاناه والنزر واحد ازلاها واسم سماها
شغزلمان الشعر كان حوله كما في الروايد الاخرى متراكبا عليه كما
انه هو وكذا من اطلق عليه النور والامر لانه كان له نور كما ساء
بعد هذا نعم الذي قال انه ساءه بحمره قد تكالفت هذا اذا
اريد بالاحنا ضد الفشور والارتقاع ولذلك وصفها بالسواد
والحمره والحضرة والدمه ووصف الوجه بانها حمره كلون جسده
كله متقارب ووجه ذلك ان تتلون حمره وهولون جسده فانه
كان ابيض شربا بحمره وانما اطلق عليها السواد باعتبار
الخيال ان السواد الذي حولها كما تقدم والذي وصفها بالسواد
وقال انه يضرب الى الصفرة وهو معني يضرب الي الدمه والحضرة
قد يراد بها الدمه وهولون الحمره فالحاصل انها لوان
جسده قال القرطبي الاحاديث الثابتة علي ان خاتم النبوه
كان

كان شيابا وزرا حمره ككتفه الايسر اذا قلل قدر بيضه واد اكثره
جمع البيه واما الاختلاف في الحبل فالظاهر انه كان بين كتفيه
واختلفت العبارات في التعبير عنه فبعضهم عبر به وبعضهم
عبر بالظهور وبعضهم عبر بعلي وبعضهم عبر بغيره وكلها الفاظ
واحد وبعضهم اضافه الي الكتف اليسرى وبعضهم الي الايمن وقال
السهلي الصحيح انه كان عند بعض كتفه الايسر لانه مغفور من
وسوسه الشيطان وذلك الموضوع منه دخوله واما هل ولد وهو به
او وضع بد ولادته فقال قزير بالاول واخرون بالشاني **واخرج**
بن عساكر عن شاد بن اوس سرفوعا حدي شاطوبيل في الرضاع ورس
المدرونيه فاذا اقبلته فقراي ان قال ثم اقبل الثالث وفي يده خاتم
له شعاع فوضعه بين كتفي وبدي فلقد لبثت زمانا من دهري وانا
احد ببرد ذلك الخاتم قال الحافظ بن حجر وهذا يوضح منه ان الختم
وقع في موضعين والعلم عند الله وتمسك القاضي عياض بهذا الحديث
فقال الخاتم هو اشرف الملك اي بصره وفهم النووي ان المراد اثره
اي الناشي منه فوره بان الشق بصدرة وبطنه والخاتم بظهره وبان
اثره خططوبيل الي السرة **وروي** ابو يعلى حديث شاد بن اوس
وذكر فيه وختم عليه اي علي قلبه بخاتم في يده من نور فاستل نور
وذكر الواقدي عن عيسوخه قال لما شكوا في موت النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعت اسماء بنت عميش يدها بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فتذرتني وقد رفع الخاتم من بين كتفيه **ثاني** اخرج
الحاكم في مستدركه عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبيا
الا وقد كانت عليه شامة النبوه في يده اليمنى الا ان تكون
بئسما صلى الله عليه وسلم فان شامة النبوه كانت بين كتفيه

لكن قريبا منه

صاحب زمر ذكره من دعيه وبن حالوته **صاحب السلطان** ذكره نيسابور
 في الشفا وقال مضمون اسمائه في الكتب المتقدمة قال وفي رواية الغيرة
 بدل هذه على كتفه خاتم النبوة المراد بالاسر والمراد بالسلطان النبوة
صاحب السيف ذكره بن دحيه وهو من ارضانه في الكتب المتقدمة
 والمعنى به انه صاحب القتال واجها وقاله بن دحيه ونيها ذكره بان
 سيفه على عاتقه مجاهد به في سبيل الله اخرج احمد عن ابن عمر قال
 قال رسول الله عليه وسلم بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا يشرك له
لطفه وضع الاديب جمال الدين ابن تيمانه في المغاخره بين السيف والفم
 ذكر فيها من خصائص السيف ومن اتاه على القائل ان اليد الشريفة
 حملته وروى **صاحب الشفاعة العظمى** ذكره في الشفا وتقدم في حديث
 اذا كان يوم القيامة كنت امام الناس و**صاحب شفاعتهم** وهي الشفاعة
 في فصل القضاء **صاحب القضب** ذكره في الشفا قال والمراد به السيف
 وقع ذلك معمر في الاجيل قال معه قضيب من حديد يقا تل به قال وقد يحمل
 على انه القضب المشقوق الذي كان يمسكه وهو الان عند الخلفاء انتهى **صاحب**
الذواء ذكره بن دحيه العزبي والقاضي عياض والغزفي والمراد به لواء الجند
 وتدخل على اللوا الذي كان يعقد للهرب فيكون كناية عن القتال **صاحب**
المحشر ذكره بن خالويه وبن دحيه وفي الصحاح المحشر بكسر الشين
 موضع الكثر ونور بوزن القيامه ومعنى كثره صاحبه انه صاحب الكفايه
 فيه والشفاعة واللوا والمقام المحمود والكوش ويظهر له من الخصائص
 الحميده مما ليس لغيره **صاحب المدرعه** ودر في الاجيل كما سبق في اسمه
 واكتب الاجل وفي الصحاح المدرعه والدرج واحده وهي درع الحديد
 بالمهمله ومعنى الاسم راجع الى القتال والملاح **صاحب الشعر** ذكره
 بن خالويه وبن دحيه والشعر بفتح الميم وحكي الجوهري كسر هالفه

لم يهتد
 في الشفا
 في الشفا
 في الشفا

وقال

وقال صاحب المطالع يجوز كسر هالفه لكنه لم يرد قال النووي في تهذيبه وقد
 اختلف فيه والمعروف في كتب التفسير والحديث والاحبار والسير انه يزدلته
 كلها وسمى شعرا ما فيه من الشعار وهو معام الدين والطاعه صاحب
 المعراج ذكره القاضي عياض وهو عوفي وجه الى السماء واما الاسرافير
 مسيره من مكة الى بيت المقدس وقد الفت في شرح قصته كتابا بنفسها
صاحب المقام المحمود ذكره بن العزبي والقاضي عياض واخرون قاله
 نقابي عسي ان يبعثك ربك مقاما محمودا روي عن ابي هريرة رضي الله
 عنه انه صلى الله عليه وسلم سل عنه فقال الشفاعة فقال بن دحيه وقع
 الاجماع على انه المقام المحمود وهو الشفاعة مع ما ورد في الحديث **صاحب**
المنبر ذكره بن خالويه وبن دحيه روي الشيخان عن سهل بن سعد
 قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امره ان يسمها سهلا مري
 علامك النجار ان يعجل لي اعودا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
 فعملتها من طرفا الغاية وروي ايضا عن جابر بن عبد الله قال كان جدي
 يقدر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجدع مثل
 صوت العشار حتى تترك فوضع يده عليه والمنبر بكسر الميم ماخوذ من النبر
 وهو الارتفاع قال الجوهري بنية الشيء ان يبره نبرا رفعته ومنه سمي
 المنبر قال النووي في تهذيبه واتحاد المنبر سنة وقد تواردت الاجاز
 بمنبره صلى الله عليه وسلم وفي صحاح مسلم انه كان ثلاث درجات وفي ترجمه
 السيد ابراهيم الحليل انه اول من خطب على المنبر صاحب التعليل
 ذكره بن العزبي والقاضي عياض والغزفي وورد في الاجيل كما تقدم في حرف
 الراء روي فذات علي اي الفصل الوفاي وحدث هذا المقال
 علي مثال نعلنا وولنية ورايت كدبه مثلا لاخرنا ابو اليمن بن عساكر
 وحدث هذا المقال علي مثال نعل كان عنده حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

ارض ابو العباس السويدي
 ورايت كدبه مثلا لاخرنا
 ابو العباس الفارقي

وهذا مثالها

المديني من لفظه وحدثني ابرو القاسم بن محمد قراءة عليه وحدث هذا المثال
 علي مثال نعل صلاه في بيته اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي الاودي بنقراي عليه
 وحدث هذا المثال علي مقدار نعل كانت عنده ونا ولينها اخبرنا ابو القاسم
 خلف بن يسلم قال قراءة عليه وحدث هذا المثال علي نعل كانت عنده ونقراي
 نعلت هذا ونا ولينها اخبرني الامام ابو بكر ابن العدي وحدث علي صفة
 نعل كانت عنده حدثنا الحافظ ابو القاسم سكي بن عبد السلام بن الحسن
 الرسلي لفظا وحدث علي مقدار نعل كانت عنده اخبرنا الشيخ ابو بكر
 عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق البخاري الحافظ بمصر وحدث
 علي مثاله قال قال لي محمد بن الحسن القلوبي حدث هذه النعل علي
 مقدار نعل كانت عند محمد بن جعفر التيمي وذكر انه هذا علي نعل
 كان لابي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد اخبرنا ابو محمد
 بن عبد الله بن امية ابي ادريس عبد الله بن عبد الله بن ابي
 اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبغي قال كانت نعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي حريت هذه النعل عليها عند اسماعيل ابن ابراهيم
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة بن الحارثي بن ابي اويس
 فاراني بن ابواويس هذا علي مثال نعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولها قبالا في موضع النقطتين قال اسماعيل وانا صارت
 نعله صلى الله عليه وسلم الي اسماعيل ابن ابراهيم فيما بلغنا من
 نوتن به لانها كانت عند عائشة ثم هبارة من قبيلوا الي اخيه ابر
 كلثوم وكانت اركلثوم عند طلحة بن عبد الله فقتل يومنا نحل الخلف
 علي اركلثوم عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة الخروي
 وهو جد اسماعيل الذي كانت عنده النعل وقد ذكر بعضهم
 انه هذا المثال لبعض الطلبة فوضعه علي وجع شديد فتشفى

وهذا

~~وهذا~~

00



صاحب العراوه ذكر القاضي عياض وغيره وورد في اللجمل كما سبق
في حرف الراء قال القاضي عياض والهراره في اللغة العصا نال واراها والله
اعلم العصا المذكورة في حديث الحسن اذ ود الناس بعصاي لاهل اليمن
وبعدا ضعيفا لان المراد تعريقه بصفة يراها الناس معه ليتد لوزنهما
على صدرته وانه المبشر به المذكور في الكتب السالفة فلا يصح تقبيره بعصا
تكون في الاخره والصحيح انه كان ممسك القصب بيده كقوله قيل
لانه كان يمشي والعصا بين يديه ونخر زله ينصلي اليها وارضى احمد
في الزهد عن ابي المنبي الاكبر انه سئل عن مني الانبياء بالعصا قال
ذل وتواضع لرؤسهم تبارك وتعالى **صاحب الوسيله** ذكره في الشفا
وتبعه بن دحيه واورد فيه حديث سلم سلوا الله لي الوسيله فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي لغير من عباد الله وارجو ان يكون انا هو واصل الوسيله
القرب من الله والمنزلة عنده **صاحب الاله الا الله** ذكره بن دحيه
من صفته في التوراة ولن يقبضه الله حتى يقبضه الملة العوجا بان
يقولوا لا اله الا الله **الصادق** اخذته من قوله تعالى فاصدق بما تور
اي اظهره او امضه او افرق وحناؤه اجهر بالقران واليه عايلي
الته تعالى واوضح الحق وميزه من الباطل **الصادق المصدوق**
ذكرهما في الجماعه من تكلم على الاسماء وفي الصحيح عن بن سعد وحدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في
خلقه في بطن امه الحديث وفي مسنده احمد عن ابي ذر حدثنا الصادق
المصدوق فيما يروى عن ربه انه قال لا احنة بعشر امثالها الحديث
قال بن دحيه وكان الصادق المصدوق عالما واصحاله صلى الله عليه وسلم
اذا حبر ذلك بحرفي الاسماء تنبيه من اسمائه تعالى الصادق كما في
حديث الاسماء الصالح ذكره بن دحيه اصدا من قول الانبياء في احوال
الاسرا

الاسرا اسرجا بالنبي الصالح واللاح الصالح والابن الصالح قال وفي كلمة
جاسفة لمعاني الحيرة كله وقال بن الزجاج الصالح الذي يودي الى الهدى
افترض عليه والي الناس حقوقهم وقال صاحب المطالع الصالح المقيم
الي ما يلزمه من الحقوق **الصدق** ذكره بعضهم اخذ من قوله تعالى
من اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اهجاه **الصراط المستقيم**
ذكره بن دحيه والقاضي عياض قال ابوالعاليه في قوله اهذ ان الصراط
المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ به بن ابي حاتم وسمي به
لانه طريق الى الله تعالى موصل اليه والصراط الطريق وقيل الطريق
السوي وقيل الواضح واليمين لغة فيه والمستقيم المقيم الواضح الذي
لا عوج فيه **الصمغ** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه من صفته في التوراة
والانجزي بالسه السبه ولكن يعفوا ويصغ وفي التمايل عن عائشة
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سحايا في
الاسواق والانجزي بالنسه السيه ولكن يعفوا ويصغ والصفوح صلقة
بالغة من الصمغ وفي الصمغ صفت عن فلانا اذا اعرضت عن ذنبه
حرف الصاد الضابط ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه
وفي الصمغ ضبط الشيء حفظه فهو الضابط اي حازم فهو راجع
اي بمعنى الحفظ والحافظ الضحوك ذكره بن فارس وابن دحيه
قال بن فارس حدثنا سعيد بن محمد بن نصر حدثنا بكر بن سهل
الدمياطي حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن
عن بن جرير عن عطاء بن بن عباس قال اسمه في التوراة احمد الضحوك
القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويحترق بالسر سبعة
علي عاتقه قال بن فارس وانما سمي الضحوك لانه صلى الله عليه وسلم
كان طيب النفس فكما علي حرة من نسائه ويفد عليه من جهاه العرب

واحلاف اهل البوادي لا يراه احد الا صخر ولا تلت ولا تخفا ولكن لطيفا
 في المنطق ورفيقي السالات **اخرج** احمد عن ابي الدرداء قال لم يكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا الا تبس **واخرج** عن جريح
 قال ما تخبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا اراي الا صخر
واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم انك تداعينا قال اني لا اقول الا حقا **واخرج**
 عن انس ان رجلا استجمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي
 حاملك علي ولد ناقة فقالوا يا رسول الله بما صنع بولد الناقة
 قال وهل يلد الا بل الا التوق **حرف الط الطاهر** ذكره النفي
 والقاضي عياض وابن دحية وقال رواه لعب الاحبار وسمي به لطهارته
 من العيوب والادناس فحكي قال جماعة من اصحابنا بطهارة بوله
 وعابطة ردمه وهو المختار في روجه السبكي والبلقيني وخلق وقد
 شرب امرأته بوله وشرب جماعة دمه فلم ينكر عليهم **ط طاب**
 ذكره بن العزقي وقال هو من اسمائه في التوراة ومعناه طيب ونبيل
 معناه ما ذكره بن قنبر الاطاب ذكره بينهم **طس طسم** ذكره
 بن دحية والنسفي وقيل انها من اسمائه الله تعالى ايضا **طه**
 ذكره طائفة من المفسرين والمحدثين في اسمائه وسمى حديث
 ابي الطخيل في مقدمه وقيل اراد باطاهر من العيوب والذنوب
ويا هادي الى كل خير ذكره الواسيطي وقيل انه من اسماء الله تعالى
الطيب ذكره النسفي والعزقي وبن دحية وبن سيد الناس
 قال العزقي لانه لا اظيب منه اذ سلم من حيث القلب حين
 ازبلت منه العلة ومن حيث القول فهو الصادق المصدوق
 ومن حيث الفعل فهو كله **ط** معروف الترمذي في الشمايل
 عن

عن انس قال ما شمتت مسكنا قط ولا عطر اكان اطيب من عرق
 النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن جابر بن سمرة قال
 صلبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولي ثم خرج الى اهله
 وخرقت معه فاستقبله ولد ان يجعل يميني خدي اخدم
 واحدا واصدا قال واما انا فخرج خدي فوجدت ليدته بردا ورخا
 فاما اخرجهما من جوده عطار **واخرج** مسلم عن انس قال دخل
 علينا النبي صلى الله عليه وسلم فنام عندنا فعرق وجات ابي بقار ورواه
 محمد بن ثعلبة العرق فيهما فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك يجعله
 في طيبنا وهو من اطيب الطيب **واخرج** احمد عن عايشة
 قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت فنفسه لم اجد رجا
 قط اطيب منها تنبيه وورد اطلاق الطيب علي الله في حديث ان
 الله طيب لا يقبل الا طيبا **حرف الظ الظاهر** ذكره بن دحية
 وقال رواه لعب الاحبار وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى
 ودين الحق ليظهره على الدين كله والظهور العلوي والعلوي **الظاهر**
 من اسمائه تعالى **حرف العين العاف** ورد في حديث جابر
 وانا العاف الذي لا يبي بعدني وهذا تفسير الله منه صلى الله عليه وسلم
 وقال اهل اللغة كل شئ خاف بعد شئ فهو عاف له **العابد** ذكره
 بن دحية ولم يتكلم عليه في التنزيل مما يناسبه ايات كثيرة كقوله
 فاعبدوا الله مخلصا له الدين واعبدهم حتى ياتي اليقين وهو اظنه
 صلى الله عليه وسلم علي العباد يعرفون نوارتته الاحاديث **العالم**
العليم جمع بينهما بن دحية واسماهما القاضي عياض واوردا
 قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وتلرب ربي علما فاعلم ان الله الله

وقد كان صلى الله عليه وسلم اوتي علوم الاولين والآخرين واحاط
بما في التوراة والانجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسير الامم الخالية
مع احصاها على لغة العرب وعزيب الفاظها والاحاطة بغير
فصاحتها والحفظ لا بابها وامثالها وحكمها ومعاني اشعارها
مع كلامه صلى الله عليه وسلم في فتون العلوم التي اتخذ اربابها
كلامه فيها قدوة اشارة حجة من الطيب والعبارة والهندسة
والتاريخ والكتابة مع كونه لا يكتب **اخرج** احمد عن اي ذوال
لقدره رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سألته في التما طائر
الا ذكرنا منه **علما تليبه** هذا ان الامان من اشباهه تعالى
اسال العلم فكثير في القرآن واما العالم فحق قوله عالم الغيب
والشهادة **العامل** ذكره بن العزقي والعزقي ومن سيد الناس
ولعله ما حذر من قوله تعالى قل يا قوم اعلموا غيبي كما تكلم في عامل
روى الترمذي في الشمائل عن علقمة قال سالت عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت كان عمله
ديمه وانكم تطبق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق
العبد ذكره بن العزقي والعزقي ومن سيد الناس وغيرهم
داور ذوابه قوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
سبحان الذي اسرى عبده تبارك الذي انزل الفرقان على عبده
السنن الله سبحان عبده **اخرج** احمد عن اي صبريرة رضي الله عنه
قال جلس جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء فقال
املك بمنزل فقال يا محمد انك انزلت الملكا نبيا جعلك
او عبدا رسولاً قال جبريل تواضعك الى ربك يا محمد قال بل عبد
رسولاً والعبد الخاضع لله الدليل له من قولهم تعالى طريق

سعيد

سعيد اذا كان مدلياً قد وطنه الناس واصل العبودية الخضوع
والذل وفي المحكم العبد الانسان حراً كان او رقيقاً لانه مملوك لربه
قال سيبويه وهو في الاصل صفة فالوارجل عبد لكنه استعمل استعمال
الاسماء قال العسكري سمعت محمد بن الحنفية السلمي يقول سمعت
الدقان يقول ليس بشي اشرف من العبودية ولا اسم اتم للمؤمن
منها ولذا قال تعالى في صفته **صفا** انه عليه وسلم لعبد المعراج
وكان اشرف اوقات سحان الذي اسرى بعبد له لئلا ياتي
الى عبده ما روي فلو كان اسماً اصل من العبودية لسماه به
وانشدني معناه لا تدعني بيا عبدها فانه اشرف اسماء
والضالين سميتني عبداً فقد احللت من قدرتي
ولين سميتني مولى فتولاي الذي نندي قال الغشيري سمعت
الاستاذ ابا علي يقول العبودية اتم من العبادات فاولا عباد
ثم عبودية ثم عبودية فالعبادة لغو المومنين والعبودية
للخواص والعبودية لخواص الخواص وسأل العبودية
القيام بحقوق الطاعات بشرط التوفيق والنظر الى ما منك
بغير التقصير وقيل هي ترك الاحسان فيما بين الاقدار
عبد الله ذكره الجماعة قال تعالى وانه لما قام عبد الله والكلام
عليه كالاسم قبله روي اسودا وروى عن بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصل الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن
العدل ذكره بن دحية ولورده حديث البخاري ومن يعدل
اذ لم يعدل والعدل مصدر يعدل يعدل يوصف به مبالغه
وهو من اسماء تعالي الحنفى **العزقي** ذكره بن دحية وفي
بعض الاحاديث الاسرار ان موسى علمه اللامر قال له صرخنا

بابني الاعمى العزبي رواه الحسن بن عرفة في حربه من حديث من
 مسعود والعزبي منسوب الى العرب وهم خلان العجم والعرب
 اقسام عاربة وعربا وهم الخلف وهم قبايل من ولد ارم بن سام
 بن نوح وهم عاد وثمود واهبم وعيل وطهم وجدس وعيليق
 وجرم ودار ومنهم تعلم اسماعيل العربية قال عبد الملك بن جبير
 كان اللسان الاول الذي ينزل به آدم من الجنة عربيا الى ان يعبد طال
 العهد حرف وصار سريانيا وهو منسوب الى ارض سورته
 وهي ارض الخزيرة منها كان نوح وقومه قبل الفراق قال فكان
 كل اللسان العزبي الا انه حرف وهو كان لسان جميع
 من في بيضته نوح الاربعة واحدا يقال له حبره فكان لسانه
 لسان العزبي في ذلكه عوض بن عاد وعبيد وحازراكي بنانه فنهيم
 صار اللسان العزبي الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم
 من سام بعوض ثمود وجدسين وسميت عاد باسم جددهم من الامر
 وبنى اللسان السرياني بنو اخطان في ولد ارم فحشد بن سام
 الى ان وصل الى اخطان من ذريته وكان لسانه لسان العزبي
 وعلى هذا يحمل قول الصحاح وتغرب بنو اخطان اول من تكلم
 بالعربية اي من اهل اللسان السرياني بنو اخطان هم
 القسم الثاني من العرب وهم المتعريه وهم الذين لبسوا
 الخلف ايضا في الصحاح قال بن دحيه وهو ولد اسماعيل وهم ولد
 سعد بن عدنان بن ادد العردة الوثني ذكره القاسم عياض
 بن دحيه وحكي ابو عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى فقد
 استمك بالعروة الوثقى انه محمد صلى الله عليه وسلم
العزبي ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه والنسبي واورده في
 قوله

بنو اخطان هم
 القسم الثاني من العرب
 وهم المتعريه وهم الذين لبسوا
 الخلف ايضا في الصحاح

قوله تعالى عز بن عليه ما عنته ونبه نظره والقاسم عياض واورده في
 ولله العزة ولرسوله اي الاستماع وخالفه كقوله قال وهو مما سماه
 الله به من اسمائه ومعناه في حقه تعالى الممتنع الغالب او الذي
 لا ينظر له او المعز لغيره انتهى والمعاني صحيحة في حقه صلى الله
 عليه وسلم **عصاة الله** في الفردوس من حديث ابن ابي عمير
 الله انما حجة الله له في سنده نكته كبره **سند اعظم**
 ذكره القاسم عياض بن دحيه وما وقع في اول سفر من التوراة
 وسند عظيمنا الامة عظيمة فهو عظيم وتعالى خلق عظيم وهو
 مما سماه الله به من اسمائه ومعناه في حقه الخليل السان الذي
 كل شي وند **العفو** ذكره القاسم عياض وامن دحيه واورده في قوله
 تعالى اخذ العفو واغفر عنهم واصف وفي التوراة ولكن يعفوا ويصفح وهو
 من اسمائه تعالى ومعناه الصفوح وانزل العفو المحو وسنه عفا المنزل
 ان ادرس ولذ لك قالوا انه بلغ من المعفرة لانه محو الذنب وهي ستره
العفيف ذكره بن دحيه وقال هو موصوف به في الكتب المنقده
 وهو فعل من عفا عن الحرام يعف عنه وعفا فا وقد كان صلى الله عليه وسلم
 اعف الناس وقل ناسك الا وقد كانت له في شبابه صبوه وبنى اول امره
 صفوه طبع على ذلك البشر الا هو صلى الله عليه وسلم قال القاسم عياض
 وقد كرا ابو جعفر الطبري عن علي عنه صلى الله عليه وسلم قال ما هممت
 بشي مما كان عليه اهل الجاهلية غير مرتين كل ذلك بحول الله عني
 وبين ما اريد ثم ما هممت بسوء حتى الرمني الله برسالته قلت ليلته
 لعل امر كان يرعى لي لو ابصرت لي تخم حتى ادخل مكة فاسمى بها
 كما تسمى الشاب فخرجت الى ذلك حتى حيت اول دار من مكة سمعت
 عزرا بالدخول والكرامير لغرس بعضهن فجلعت انظر فصرخ الله

علي ادنى ما يعطى الاسم الشمس فرجعت ولم اقص شأنا عن ابي من
 اخرى يخبر بذلك ثم لم اكن بعد ذلك بسوا واخرج الارقطبي في الافراد عن
 عابثة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن مصاحح اسراة قط **العل** ذكره
 بن دحية ولم يتكلم عليه والعزفي وقال لما رفع الله من مكانه وشرق من شأنه
 ومن تعظيم اصحابه له وتوثيرهم اياه انتهى وهو من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا
 فوقه وكل شئ فوقه **حرف العين الغالب** ذكره بن دحية اخذا من قوله
 تعالى كتب الله لا غلبين انا ورسلي وهو من اسمائه تعالى قال والله غالب
 على اسره **الغفور** اخذته من قوله في التوراة ولكن يغفون ويغفر وهو
 من اسمائه تعالى وهو بمعناه العفوا راي السارلذ نوب من اراد من
 عباده المؤمنين فلا يظهر بها بالعتاب عليها قال الغزالي الغفور
 يعني عن مبالغة ليست في العفوا فان العفوا مبني عن تكرار العفوا
 وكثرة تقوا والغفور مبني عن وجودها وكمالها لغناه انه تامل الغفوا
 كاملة حتى يبلغ اقصى درجات المغفرة انتهى وقال ابو بكر بن طلحة
 من النجاشي صيغ المبالغة تتفاوت فتعول لمن كثرت منه العفوا وتعول
 لمن صار له كالصناعة ومفعول من صار له كالدلالة ونحوها من صار له
 كالطبيعة ونحوها من صار له كالعاهة **الغني** ذكره بن دحية اخذا من قوله
 تعالى ووحده عابلا فاغني وهو من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يحتاج
 الى احد ويحتاج اليه قال الغزالي ومعناه في الخلق الذي لا حاجة له
 الا الى الله تعالى وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **المغيث** ذكره
 بن خالونه وغيره قال بن دحية وسمى به لانه كان اجود بالخير من الریح
 المرسلة وتقدم في اسمه الاجود وما يتعلق بهذا وقد استغنى وانظر في الخبر
 بالمطرا اجود العام قال فيه **المطلب** ابو طالب وابيض يتسمى الغفار بوجهه
 شمال اليمن في عهده للارامل **حرف الف الفاح** ذكره بن فارس وابن عساکر
 والنووي

النووي وغيره وهو في حديث ابي الطفيل السابق في المقدمة وفي حديث
 النووي الاسراع عند جعلني فاتحا رجا نأ واعطيت جواسع الكلم
 وفواحه قال القاضى بن دحية فهو ما سماه الله به من اسمائه فانه منها
 كما قال ربنا افصح بيننا وبين قوتنا بالحق وانت خير الفاضلين وقال بن دحية
 بيننا بالحق وهو الفتح العليم ومعناه الحاكم بين عباده فان الفتح بمعنى
 القضاء وفتح ابواب الرزق والرحمة والفتح والمنع من اسوره هو عليه
 او فاح قلوبهم وبصائرهم للحق او ناصرهم وسمى صلى الله عليه وسلم فاتحا لانه
 حاكم في الخلق بحكم الله حاملا لهم على الحق البيضا ما نعم من العدي والظلم
 وهو الفاح لبصائرهم بالهداية والدلالة على الحق والناظر لهم وقيل لانه
 المستندي في هداية عباده الائمة بفتح لهم باب العلم الذي في اسمه الرابع
 ما ذكره ابن دحية ملخصا وقت في الرقاه يصح ان يكون سمي فاتحا لانه فاح
 الرسل بمعنى اولهم في الخلق او فاح السفعا بعرضه اقتضاه باسمه الحام
 فتكون الائمة الاولى والاخر وما قدمته انفا عن موسى وقال بن عساکر
 واما الفاح فلانه فتح الله به بلاد الاسلام **الفارق** ذكره العزفي وقال
 هو اسم في الزبور ومعناه يفرق بين الحق والباطل **فار قليب** ذكره بن
 دحية وتقدم في حرف الحاء بن عباس انه من اسمائه في الكتب المنقولة
 قال ابو نعيم فيه تغلب بالفا وقال معناه الذي يفرق بين الحق والباطل
 وتيد ابو عبيد البكري بالباء غير صافية البار قليب ومعناه ربح الحق
 انتهى وفي غرائب التفسير للكرماني اسمه في الاحمد فار قليب اي ليس معهود
الفرط ذكره بن دحية اخذا من حديث البخاري ابي فرطكم لكم وانا شهيد
 عليكم والفرط الذي يسبق اي السابق للوارد الحوض ويسمى لهم فرط
 صلى الله عليه وسلم مثلا لمن تقدم يفتح العيون العور والاذان الصم والقلوب
 الغلف وما اعطيه لا اعطي احمد ايشح بفتح محمد الله محمد اجد يداياي

واصح عبد المارق في مصنفه عن
 عن ابى بصير عن ابي نائلة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال انا اعقب
 فاتحاً حاتماً
 كان قد ارتحل عليهم قال علي بن
 الفاح لا استغنى الا بالاسم

٢

من اتقى الارض تفزع البرية وسكانها يهللون الله على كل شرف ويكبرونه
على كل رابية لا يصعب ولا يعقب ولا يميل الى الهوى ولا يبدل الصالحين الذين
هم كالفضة الضعيفة بل يتوي الصديقين وهو ركن المواضعين وهو نور الله
الذي لا يطغى اثر سلطانه على كنفه **مشهور** ذكره بن دحية ولم يتكلم عليه وقال
تعالى وشاهد وشهود حلي القرطبي ان الشاهد الانبياء والشهود محمد صلى
الله عليه وسلم قال بيانه واذا اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله لا اسمع من الشاهدين
قلت ورد ان المراد بالشهود النبي صلى الله عليه وسلم عن مصدق ذكره بن العربي والعري
وقال لانه صدق بالانبياء والكتب فبذره قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم **المصطفى** هو من اشهر اسمائه والاصطفا الاختيار من الصفوة
وهي الخلاص روي مسلم حديث ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى
من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاي من بني هاشم **المطعم** تقدم ذكره في حرف التاء
وهو صلى الله عليه وسلم صلح الدين بازالة الشرك والطغيان صلح الخلق بالهداية
المصلي ذكره بن دحية **المطاع** قال بن دحية ذكره جماعة في اسمائه صلى الله عليه
ولم ينه عن الحرير في لقوله مطاع ثم امين وتقدم انه اخذ القولين في المراد بالرسول
وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله يوم تقلب وجوههم يقولون يا ليتنا اتينا
اطعنا الله واطعنا الرسول **مطهر** ذكره بن دحية وقال ذكره كعب ويحتمل
ضبطه بكسر الهمزة فاعل لانه ظهر دنس الشرك وبفتحها اسم مفعول
لانه طهر دانا ومعنى ظاهره اوطانا **المطبخ** ورد في حديث بن ماجه السابق
في الاواه المعترف الموقر ذكره بن دحية اخذ من قوله تعالى ونعزروه ويوقروه
وقال فالذين امنوا به وعزروه ونصروه وواجب تعالى تعزيره وتوقيره
والكرامه ومحي تعزيره تحلوه وتيل بالغراني تعظيمه وقيل يعذبوه وقري

بزيين

بزيين من العز ومعنى يوقره يعظمه ومن ذلك ما ارجيه الله تعالى من
حفض الصوت عنده بقوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الية وتترك
الكلام قبله بقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال سهل بن عبد الله يعني
لا تقولوا قبل ان يتول واذا قال فاستمعوا له وكان الاصحى الى الغاية في اجلاله
وتوقيره وتعظيمه اخرج مسلم عن عمر بن العاصي قال ما كان احد احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اخلا لاله
ولو سلمت ان اصغه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه واخرج عن اسامة
بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يتكلم منا متكلم كان علي رؤسا
الرحم واخرج الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيهم ابر بكر وعمر
فلا يرفع اليد احد منهم بصره الا ابر بكر وعمر فانها كانا ينظران اليه
وينظر اليهما ويتيسمان اليه وينبسم اليهما **المعصوم** قال تعالى الله
يعصمك من الناس **المعطي** ذكره بن دحية وهو من اسمائه تعالى **الغيب**
ذكره بن دحية ولعله بفتح العين وذكر القاف المشددة بمعنى الغاف لانه
غيب الانبياء اي جاهد هم **المعلم** ذكره بن دحية في حديث رواه
الدارمي ومن ما جة انما بعث معلما **المعلم** ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه
وكانه اخذه من قول علي السابق في الدامع المعلم الحق الحق المفضل
المفضل ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليهما والاول صيغة مبالغة
من الافضل وهو الجود والكرم والثاني يحتمل ان يكون بوزن الكرم
من افضل فيفضل فيكون بمعناه وبوزن المقدس اي المفضل على جميع
العالمين **المقدس** ذكره القاضي عياض والعري وابن دحية وقيل
سماه الله بذلك في كتب انبيائه ومعناه المطهر من الذنوب وكل دنس
والتقدس التطهير ومن اسمائه تعالى القدوس وهو المطهر عما يليق

به من التقايع وسماهات الحدوث **المتقى** روي في حديث حذيفة
 السابق في المقدمة وهو بضم الميم وتفتح الغاف وكسر القام المشدود
 ومعناه الذي بعده بني كالعاقب وكذا المتبع اثار من قلبه من الانبأ
مقيم الله ذكره القاضي عياض والعزفي وابن دحية هو اسمه في الزبور
 قال داود عليه السلام مرة اللهم ربعت انا محمدا معتم السنه بعد الفتره
 قلت وفي التوراه ولن يقبضه الله حتى يموت به السنه العرجاء
 بان يقولوا الاله الا الله وفي رده ولا يذهب حتى يقم السنه العرجاء
 وسمه برحمن الاسم والسنه الطريفة والمله الدين ومعناها واحد
 ومعني اقامتها اظهار الاسلام قاله بن دحية وعني بالمله العرجاء بله
 اسم اعظم التي كانت غيرتها العرب عن استقامتها وامانتها بعد قواها
المكرم ذكره بن دحية وقال لانه صلى الله عليه وسلم كان اكبر الناس مجلسه
المكين ذكره بن دحية جماعة اخذوا من قوله تعالى ذي القوه بهتدي العرش
 ملكين وهو فعل من المكانه اي ذو مكانة عظيمة عند خالق **الملك المديني**
 ذكره بن خالوت بن دحية والاول نسبة الى مكة وبها مولد ومبناه
 ومبعثه والثاني الى المدينة دار هجرته ووفاته وفي التوراه مولد
 بمكة ومهاجرة بطيبيه **المناوي** اخذته من قوله تعالى اناسمنا
 سادا يا بنادي للايمان قال بن جرير هو محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه
 بن اي حاتم **المنتخب** ذكره العزفي وتقدم في زوده في التمام ومعناه
 المنجى **المنتصر** ذكره بن دحية ولم يتكلم عليه **المسبح** ذكره في
 الشافق وقال هو اسم بالسر يابيه وقال بن اسحاق هو اسم في الانييل
 ومعناه بالسر يابيه محمد وضبطه شخبنا السني بضم الميم وسكون
 النون وتفتح الحاء المهمله وكسر الميم بعد هاتون شدةه فالقاف مفتوحة
 فالف ولد قال بن دحية الا انه ضبطه بفتح الميم **المنذر** قال
 تعالى

تعالي اما انت منذر وهو وصف من الانذار وهو الابلغ ولا يكون الا
 نحوين علي احد البشار **المنصف** ذكره بن دحية اخذ من قوله
 الا تنصروه فقد نصره الله من كان يظن ان ينصره الله الا ان **المنصب**
 تقدم وروده في حديث بن ماجه في الاواه وهو اسم فاعل من الانابه
 وهو الاقبال علي الطاعة **المهاجر** ذكره بن العزفي والعزفي وابن سيد
 الناس وابن دحية لانه هاجر من مكة الي المدينة **المهدي** ذكره بن
 دحية وقال هو معبود في اسمايه وورد في قول حسان يرتبه سابل
 جيشك لا تمار كما نأكلت ما بها اسم الاسود جزعا علي الهدي ض
 اصبح تاويا يا حير من وطى الحصى لا يعلمه **المهمي** ذكره القاضي عيا
 وغيره وقالوا سماه به عمه العباس في الاميات التي اسندوها وهي قوله
 من تبلها طبت في الظلال وفي مترودع حيث تحضن الورق ثم هبطن البلاد
 لابشرانت ولا مضعة ولا علق بل نطفة تتركب السعن طين حتى احتوي بيبيك
 المهمي من خندق عليها تحتها النطق دانت لما ولدت اشرفه الارض وصانته بنورك الافق فحن في ذلك
 النور سبل الرشاد تحثرت اخرجه ابو بكر الشافعي في العيلانيات وقال بن
 قتيبة قوله حتى احتوي بيبيك المهمي اي بابها المومنين قلت وقد
 وردت اسمه به في قوله تعالى فانتزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما من
 بينه من الكتاب وهو مهمنا علمه اخرجه بن جرير عن مجاهد قال وثبتنا
 عليه محمد صلى الله عليه وسلم موثق علي القرآن قال بن جرير وثنا علي **الله**
 علي ذلك وانتزلنا اليك الكتاب مصدقا لكتبه فله اليك مهمنا عليه
 ثبوتون قوله مصدقا حال من الكتاب وهو مهمنا حال من الكاف
 التي في اوليك وهي كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والهامي قوله
 عليه عابده علي الكتاب انتهى قلت وعلي هادي اليه له في شر غير
 مرتب لمصدقا حال الاول راجع الي الكاف في اوليك وهو مهمنا حال

الضيا
 وذكره

الثاني

راجع الى الكتاب الفعول **تنبيه** المهين من اسمائه تعالى ومعناه الشاهد
والحافظ وقيل الرقيب وقيل القائم على خلقه وقيل الامين واصله مؤمن قلبا لله
هنا وقيل المؤمن والي صلى الله عليه وسلم مهين بالمعنى الاول والرابع والخامس
ما يدع قوله وانت لما ولدت اشرفت الارض اخرج بن ابي حاتم في تفسيره في سورة
الزمر عن عكرمة قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم اشرفت الارض نوراً وقال ابيس
لقد ولد الله ولد يدع علينا اسماً فقال له جنوده فلودعت اليه فحملته
فلما دى الي النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه جبريل بكلمة ركضه فوقع
بعدهن **المؤمن** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه سوى ذلك العزفي وقال
هو اسمه في التوراه ومعناه سر حور المولي ذكره القاضي عياض وابن دحيه
اخذا من قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين ومن حديث البخاري ما من مولود
الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة فمن ترك ما لا يغيره عصيته من كانوا
فان ترك ذنبا ارضيا عافا فلما نتى فانا سولاه قال بن الاثير المولي يقع على
عشر معني الاقرب والمالك والسيد والمعنى والمنع والناصر والعاصم والحق
والبايع والجار وابن العم والكفيف والعقيل والتكبير والعبد والمنع عليه
والمعنى وكل من دى اسرا او كما مر به فهو سولاه ووليه قال داهل هذه المحل
حبات في الاحاديث فبعضها كل معني الى ما يليق به واللايق بهذا المحل السيد
والمنع والناصر والحق وهذا الاسم من اسمائه تعالى وسيد علي هذا المعنى
المالك الموشى ذكره بن دحيه اخذا من قوله تعالى وايدى جثود لم يردها
اي فواها الميزان قيل في قوله تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
انه محمد صلى الله عليه وسلم يقضى بينهم بالكتاب حكاه محمود بن حمزة الكرماني
في كتاب غرائب التنبيه فان قلت كيف يصح عطفه على الكتاب المنصوب
بما نزل قلبه هو لقوله تعالى قد انزل الله اليك ذكرا سولاه الميسر مادام
ما سوسه سيد مبد الاول ذكره القاضي عياض وقال هو اسمه في الكتب السالفة

ومعناه

ومعناه طيب طيب وضبطه شيخنا السبي بفتح الميم والحق غير مهوره وكادال
معجمه والثاني ذكره العزفي فقال هو اسمه وفي معنى ابراهيم وذكر الثالث وقال
هو اسمه في التوراة حرف النون الناس ذكره بن دحيه اخذا من قوله
تعالى امر محمد ون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال جماعة المراد بالناس
هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم خاصة اي جمعه ما في الناس من الخصال
الحمدية كما قاله القشيري التامح وروي في حديث بان اخراجه ابو روان
الطبي انا الذي اسمي في السماء احد وفي الارض محمد وفي البحار الماحي
وفي القيامة الحاشر وفي الجنة الناس وفي النار العاقب ومعناه واصول
فانه صلى الله عليه وسلم نسخ بشر بيته كل الشرايع ومن ثم كان المختار في الاصول
ثان ان شرع من قبلنا ليس بشرع لنا مطلقا ولم يردنا نسخ له فقتل لم يجد اذا
لم يرد في شرعنا نسخ له فهو شرع لنا وسمعت شيخنا شيخ الاسلام المناوي
يقول في تقرير هذا القول الذي يجب اعتقاده اولان شرعته نبيا صلى الله
عليه وسلم نسخ كل الشرايع مطبعا مسمى في ذلك من ثم قال شرع من
قبلنا شرع لنا اذ لم يردنا نسخ فعناه انه شرع لنا بنقريه شرعنا له لاننا
متعبون بالشرعية الا ان تنبيهه وصف الله تعالى نفسه بالسخ
في قوله تعالى ما نسخ من اية الناس ذكره بن دحيه وقال لعن الاحبار
ومعناه ان الله شرعه دينه وطيب ذكره وانشر من الرباج الطيبه
اللمينه الناصب ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه ويحتمل ان يكون معناه
المبين لاعلام الدين من النصب وهي العلامات في الطريق بوجهي سما
اول المقيم لدين الاسلام من نصب النبي اذ اقمته ويحتمل ان يكون ما اخرا
من قوله تعالى فاذا زرعته فانصب ابي انصب في الدعاء والتضرع الناصح
ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو ما اخذ من قوله لا نبيا الذي حدث الاسرا
مرجا بابني الاي الذي بلغ رساله ربه ونصح لامتة قال الخطابي النصح

كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الحزب المنصوح له وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة
تخصوصتها ومعناها في اللغة الاخلاص وقال غيره النصح فعل النبي الذي به الصلاح
والسلامة ماخوذ من التصاح وهو الخط الذي يخاطبه الثوب ذكره بن دحيه
ولم يتكلم عليه ومعناه واضح لانه نصر الدين واعز الاسلام قال تعالي يا ايها النبي
حسبك الله يا ايها النبي جاهد الكفار في آيات اخر وسبق الفرق بينه وبين الرسول
معني واما لفظه فعينه لغتان الهزرة وهو جبل فعيل من البناء وهو الحيز لان النبي
مخبر عن الله وقيل النبي الطريق الواضح لان الانبياء طرق الي الله وقيل النبي
جبل وسمي به لانه عصمة للناس وسجاءة لمنعون به من الهلاك كما تمنع من
من تحصن بالجبل ولانه عال عن الناس علوا الجبل على ساير الارض التائيد للتشديد
وهو الاكثر فقيل هو مخفف من التهور تغلب هزته يا وقيل ياره من واده من التهور
وهو ما ارتفع به من الارض لرفعة رتبة النبي عليه غيره من الخلق وبالهمزة
نافع في جميع القران واما ما اخرج الحاكم في المستدرج ان رجلا قال يا بني الله
فقال يظني الله عليه وسلم لست بنبي الله ولكني بنو الله فقد قال الذهبي انه
حديث منكر علي بن ابي طالب فاجبت عنه بان ابا زيد حكى نبات من الارض
الي اخري اي خرجت منها البها فاذا قال يا بني الله احتمل ان يريد يا سر يد الله
الذي اخرج من بلد الي غيرها فيها عن بدائه بلغة النبي وهو لذلك
ونظير نبي المومنين عن قولهم له راغبا لان اليهود وجدوا بذلك طريقا الي
سه حكاسا لانه قال الاستوي في التمهيد لوعبر المصلي عن النبي في قوله
في التشهد سلاما على ابي النبي وعن الرسول في قوله واشهد ان محمدا رسول
الله او احد فلا شك انه لا يكتفي لغوات الاقذار بالنسوة اذ الرسالة واما اذا تميز
عن النبي بالرسول او عكسه فمقتضى كلامهم انه لا يكتفي ايضا لان الفاظ الاذكار
توقيفية بدليل حديث البراء بن عازب النوري في الصحيح بين التوبة بنو الرجمه
بنو الملح بنو الملاحم ورد الاول والثاني والخامس في حديث حديثه السابق
في

٧٤ (٦٤)

في المقدمة والثالث والرابع في حديث اي سوسي السابق ايضا والمرحمه هي الرحمة
والمداح جمع ملجء سبق شرح الاسماء المذكورة في حروف الدرا المبحر الثاقب ذكره
القاضي عياض وابن دحيه وقال قال السلمي في قوله والنجم الثاقب هو محمد صلى
الله عليه وسلم وقال المبحر قلبه وهو في ان شرح حسن الانوار وانقطع عن غير الله
والثاقب هو المضي النذير قال تعالي وقد انا النذير المبين في آيات اخر
قال في الصحيح النذير والنذر واحد روي البخاري عن اي سوسي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا سليل ومثل من بعثني الله به مثل رجلا اتي ثوبا فقال يا قوم
اي رايت الجيئت بعثني واني انا النذير العربان فالنجي فاطاعه طائفة
من قومهم فاد نجوا وانطلقوا على جهلهم ونجوا واذت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهل ظهور واحصاهم فذلك مثل
من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الخي
وقوله النذير العربان قيل معناه الجاد المشمر وهو مثل المبالغة في صدق
الندارة لانه اذا كان عربا نا كان ابيين وقيل عن النذير من العرب اذا
اجتهد جرد ثوبه واثاره مع الصياح تاكيدا في الاقذار النسب
ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه ومعناه العالي النسب روى
الشيخان في حديث هرقل انه قال لابي سفيان اولى بما سألته عن النبي
صلى الله عليه وسلم كتبت نسبه فيكم قال هو قبيلة ذوق نسب فقال
للشجران قال له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذوق نسب وكذلك
الرسول تبعث في قومها واخرج العدي بن مسند عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من كجاح ولم اخض من
سجاج من لدن ادرختي ولدتي ابي لم يصبي نبي من سجاج الجاهلية
قال الكلبى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم حسانية امرى وجدت بينهما
سجاجا والاسميا حسان من امر الجاهلية نعمة الله قال البخاري

في صحيحه حدثنا احمد بن محمد بن عمار بن عطاء بن ابن
عباس الدين بن عبد الوهاب بن النعمان قال والله اعلم كذا من قريش قال نعمتكم
قريش ومحمد نعمة الله وقال السدي في قوله يعرفون نعمة الله ثم يكرهونها
النعمة هنا هي ما صلى الله عليه وسلم يعرفون الله بنبي مرسل اخبره بن جرير
طين بن ابي حاتم **النفي** ذكره بن حبه ولم ينكلم عليه وفي الصحيح النفي
التطبيق ذكره اهل السير وغيرهم اخبرنا ما اخبره بن اسحاق
في السير قال حدثني عاصم بن عمر عن قتادة الانصاري انه لما مات ابو امامة
اشهد بن زرارة اجتمعت بنو الخزازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو امامة يقيمهم فقالوا له يا رسول الله ان هذا الرجل كان منا حيث
علمت فاجعل منا رجلا مكانه يقيم من امرنا ما كان يقيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم انتم اخواني وانا تقبيلهم قال بن حبه وفي التقيب
اقوال احدثها الشهيد علي قومه والثاني الامين والثالث الضمين واصله
في اللغة التقب الواسع فتقيب القوم فهو الذي يتقرب عن اخوالهم
ليعلم ما خلفي منها انتهى قال تعالى قد جاكر من الله نور كتاب
مبين قال جماعة النور هنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال الله نور السموات
والارض مثل نوره كشكاة قال بن جرير وكعب الاحبار المراد بالنور
الثاني هنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه المرسل والبعين والناقل عن الله
ما هو خير بين قال كعب مثل نوره كشكاة هي الشوه ضربها الله
لقب محمد صلى الله عليه وسلم وفيها مصباح المصباح قلبه في رجاجة
الرجاجة صدره كأنه كوكب دري شبه صورة النبي صلى الله عليه وسلم
بالكوكب الدرري وهو المبرود المضي يكا دريستها يقني يكا دريستها
للناس ولو لم ينكلم الله بنبي كما يكا ذلك التزيت يعني بالشارح قال
فيه عبد الله بن زرارة لو لم يكن فيه ايات مبيته لكان منظره بيبتك

بالخير

بالخير وقال القاضي عياض يسمى بالنور لوضوح اسره وبيان نوره وتتميز
قلوب المؤمنين بالهداية والعارفين بما جابده وهو من اسمائه تعالى
ومعناه ذوالنور اي خالقه ومنور السموات والارض بالانوار ومنور
قلوب المؤمنين بالهداية تون ذكره بن عسكر في سلمات العزالي ان
الله بعضه قال في قوله تون والقلم انه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل من اسمائه تعلق حرف الهادي ذكره بن حبه الجماعة
اخبرنا من قوله تعالى وانزلنا القران الي صراط مستقيم وهو من اسمائه
تعالى والهداية تطلق على خلق الاهتداء وذكره من وكشفه تعالى خاصة
وهو المنقفي في قوله تعالى انزلنا القران على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى البيان والدلالة
يلتقط بلطف وهذه ينصون بها الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم
ويطلق ايضا على الدعوات منه لكل فوره ادي داغ الهدى ذكره بن
السنفي وازد تقيه قوله تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وهو صدر
سمي به محمد صلى الله عليه وسلم سبالفة واخرج احمد في مسنده عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة
للعالمين وهدي للعالمين واخرج بن ابي حاتم في تفسيره عن مقاتل
بن حبان في قوله فاما يا ايها النبي هدي قال يعني بالهدى محمد صلى الله عليه وسلم
الهاسمي ذكره بن حبه وهو منسوب الي هاشم والدرجة عند المطيب
واسمه عمر وانما سمي هاشم لانه هشم القريني اى كسره فاطمه لقومه
كما قال فيه عمر والقبلي هشم القريني لقومه فومثلة منين عجاف
سنت اليه الرحلتان كلاهما سحر الشتاء ورحله الاصايف
وكان من سن الرحلتين لقريش حرف الواو الواسط ذكره
بن حبه ولم ينكلم عليه وفي الصحيح فلان وسيط في قومه اذا كان
اوسطهم نسا واوسطهم تحلا والواسط الجوهر الذي وسط البلاد

واخرج من سعد بن طيبقانه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم النب في قرين لم يكن حي من احياء ترش الا وقد ولدته
الواعظ ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو وصف من الوعد وهو اذا اطلق
 كان في الخير والوعيد في الشر الا بقرينه على حد البشارة والنذارة **الواعظ**
 ذكره بن دحيه اخذ من قوله قل انما اعظمكم بواحدة الاية قال بن فارس والواعظ
 الخوف وقال الجليل هو التكبير بالخبر وما يرق له القلب وقال الفاجوهري
 هو النصح والتكبير بالعواقب **الوسيلة** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه
 والوسيلة ما يقرب به الي ذي قدر وهو صلى الله عليه وسلم وسيله الخلق الي ربه
الولي ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو تعجيل مبالغه من الوفاء وقد كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي الناس بالعهد ووافاهم ذمة قال الخاتمي
 اتفق اهل الادب على ان اصدق بيت قالته العرب قائلة قول ابي اناسي الدوي
 وما حملت من ناقة فوق رحلها ابروا في ذمة من عهد وفي حديث هرقل
 قوله لا يسيان فهل يعذر قال لا بل اخبرني ابو عبد الله الجليلني اجاره
 مكاتبه عن الصلاح عن ابي عمر عن الحسن السعدي اخبرنا ابو طاهر الخواري
 اجاره علي قراه اخبرنا ابو عبد الله بن العلاء اخبرنا القاضي عمر بن الحسن
 الاسدي اخبرنا ابو جعفر بن محمد بن مروان حدثنا ابي حدثنا عميد الله بن
 الزبير عن ابي ضعيف عن ابي صحرة عن رجل من حارب انهم تروا الي
 جنب المدينة فاستري منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرره ابو موسى
 ثم فلما ذهب بها وترا في بيوت المدينة قال اعطينا رجلا لا نعرفه
 فقالت عجوز منهم لقد رايت وجه رجل منهم كان الله ليلته عذرا فلما
 لما كان الا ان ازل اليهم ثم هم فقالوا ما اراينا كما ليوم في الوفا **تنبيه**
 هذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه **الولي** ذكره القاضي عياض بن دحيه
 وغيرهما قال تعالى انا وليكم الله ورسوله وهو قريب من الولي وهو هنا
 يعني

قوله في قوله من احياء ترش الا وقد ولدته
 يعني من احياء ترش الا وقد ولدته

يعني الناصر والولي او المتولي مصالح الامم القايم بها وهو من اسمائه تعالى
 قال تعالى وهو الولي الحميد **حرف اليا** اليتم قال تعالى لم تجدك يتيم
 فاوي في كرك العري في رسوله عن وهب بن منبه من اسمائه في الكتب السالفة
 محمود وامين وصادق وقيم وكذا قال القاضي عياض انه موصوف به في الكتب
 المتقدمة **يس** ذكره خلق وقد مر في حديث ابي الطفيل في المقدمة وقال البيهقي
 في الدلائل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
 احمد بن عبد الجبار حدثنا وكيع عن اسماعيل الازرق عن بن محمد عن محمد
 بن الحنفية قال يا يسين محمد صلى الله عليه وسلم لكن قال السعدي لو كان اسم الله
 صلى الله عليه وسلم لقال يا يسين بالضم كما قال ابي يوسف الصديق قال بن دحيه هذا
 غير لازم فان الكلي قرأها بالضم اي على حرف حروف الراء افضل في الكني ابو القاسم
 هي اشهر كناه صلى الله عليه وسلم روي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء ولا تكونوا بكين في انا ابو القاسم اقم
 بينكم وظاهره انما كني بابا القاسم لذلك وقال التعري والوزير والحق
 سلام بن عبد الله الباهلي في كتابه الخاير والاعلاق في اذاب النفوس
 ومكارم الاخلاق لانه يقسم بين اهلها يوم القيامة والذي جزم به الخاير
 شهر اهل السير انما كني به ابنه القاسم وهو اول اولاده وولادة ووفاة
 ثم ظاهرا الحديث كثرتم التكني بكينته هذه مطلقا وهو الاصح من مذهبنا
 وفي وجه احرامه جابر بعد موته والنهي كان مخصوصا بحياته واجاره
 النووي حديث مسلم ايضا عن انس قال نادى رجل رجلا يا ابا القاسم
 فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اغترب
 انما دعوت فلانا فقال تسموا باسمي ولا تكونوا بكين في وروي الترمذي
 وصححه عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بقدر اسميه محمدا
 او كعبه بكينتك قال نعم ووجه ذلك ان النهي ليلابادي باجابه دعوة غيره

من لم يدعه ويجذبك المسافرون فربيعه اي اذا ه وقد زال هذا المعنى بعد وفاته
ولذلك لم يفته عن اسمه لانه قد كان الله منع من التبا بواته به وفي وجه ثالث تحرم
لن اسمه محمد دون غيره وصححه الرافي حديث احمد عن جابر بن فروان من يسمي باسمي
لا يتكفي بكنيتي قال السكبي رحمت حرسنا فالمحرم انما هو التكنيه والتكني فالاول
وضع النقط للفتات والثاني قبول الذات لذلك يحرم عليهما ان يكتني وعلى المكني
ان يقبل قال واما الاطلاق لقول النووي حريم ابوالقاسم الرافي فليس وضعا
للإسم ولا قبولاً من المكني ولكنه امر ثالث والظاهر اشتراكه أيضاً لهما لانه
في معنى التكنيه لانه رضى بذلك واما لانه تقرر على منكر اللهيم الا ان يكون ذلك
لشخص لا يعرف الاباء فيكون عند الرافي ابوا برانهم ذكره الجماعة وقد كناه
به جبريل لما ولد ولد ابراهيم اخراج البيهقي في الدلائل عن انس انه قال لما
ولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من حاربه حاربه كاد يقع في نفس النبي
صلى الله عليه وسلم منه حتى اناه جبريل فقال السلام عليكم ايها ابا ابراهيم
ابو المؤمنين قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
وقرأ اي بن كعب وهو اب لهير كما يهيم في الشفقه والرافه والحنو
وفي الحديث انا انا لكم مثل الوالد ابو الارامل ذكر هذه الكنيه بن حبه
وقال ذكر بقاص صاحب كتاب الدخاير والاعلاق اخبر الكتاب قال سئل
اجملت تاليفه والله الحمد يوم الجمعة عاشر المحرم سنة تسع وسبعين هـ
وثمانماية احسن الله عاقبتها واحمد لله وحده وصلي الله على سيدنا محمد وآله
عليهم السلام بعد

قال الخطاي سئل بعض السلف عن من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له
مهايه وكان يسط الناس بالعبا به انتهى

